

## غياب مرسي عن احتفال الجيش بيوم الشهيد يثير تساؤلات حول «انقلاب ناعم» مصر: احكام قضية الجزرة تذر بـ«انفجار كبير» بورسعيد هدأت تحت الحكم العسكري.. وعصيان الشرطة يتسع في المحافظات

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

فيما تتسع أعمال العنف وعصيان ضباط الشرطة وقوات الامن في المحافظات، يجيب المصريون انفسهم اليوم السبت بينما تعقد محكمة جنايات بورسعيد جلساتها الرقابية للحكم في القضية التي عرفت اعلاميا بـ«مجزرة بورسعيد»، وراح ضحيتها اربعة وسبعون من مشجعي النادي الاهلي العام الماضي، وسط مخاوف من تفجر اوسع لأعمال العنف او ما سماه البعض بـ«الانفجار الكبير».

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة قرارا بشأن 21 متهما كانت احالت اوراقيهم الى مفتي الجمهورية تمهيدا للحكم باعدامهم، الى جانب اصدار الاحكام الخاصة ببقاى المتهمين، وكانت دار الافتاء قالت انها لم تتمكن من اصدار رأي بشأن المتهمين حيث ان المفتي الشيخ شوقي علام تولى منصبه قبل ايام قليلة، الا ان رأي المفتي يبقى استشاريا بالنسبة للمحكمة التي قد تقرر اما اصدار الاحكام او التأجيل لحين استشارة المفتي.

وفي غضون ذلك استقبل الرئيس محمد مرسي وزير داخلية اللواء محمد ابراهيم الذي يطلب الاف الضباط والجنود باقالته، بعد ان قرر تعيين مسؤول جديد عن قوات الامن المركزي، فيما امتد العصيان الشرطي الى أكثر من 16 محافظة، وبدأت مدينة بورسعيد هادئة أمس بعد انسحاب الشرطة وتولي قائد الجيش الثاني الميداني السلطة عمليا في المدينة، الا ان الإشتباكات وعمليات الكرك والفرين قوات الامن والمظاهرات تواصلت في عدة مدن بينها المحلة الكبرى، حيث رشق المتظاهرون مبنى قسم للشرطة

بالحجارة، وزجاجات المولوتوف الحارقة، مما دفع قوات الامن المركزي الموجودة داخل القسم لإطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم - ونظمتها وكانت مسيرات احتجاجية جنازية قد خرجت - الجمعة - ونظمتها عدة قوى وحركات ثورية المطالبة بإسقاط النظام، ورحيل حكم المرشد، وتحتي الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، وإقالة وزير الداخلية، وردد المتظاهرون هتافات مناهضة لحكم الإخوان ولا يبقونها: «يسقط يسقط حكم المرشد والإخوان المسلمين»، «لا إخوان ولا سلفيين ضحكوا علينا باسم الدين»، «القصاص القصاص»، وما زالت عمليات الكرك والفر مستمرة، بين المتظاهرين في محيط قسم شرطة ثان، وقوات الامن، فيما تم الدفع بتعزيزات أمنية لتطويق الطرق والشوارع المحيطة بالقسم، خشية اقتحامه، وقام المتظاهرون بميدان التحرير بالقبض على اثنين من عسكري الامن المركزي، وذلك عقب تجدد الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن بكونيتش النيل.

من جهة اخرى أثار غياب مرسي عن صلاة الجمعة في المسجد التابع للجيش ضمن الاحتفال بيوم الشهيد، والتي حضرها الفريق عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع، والدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وعدد من قيادات القوات المسلحة، تساؤلات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك وتويتر»، اعتبر بعضها ان «الانقلاب العسكري الناعم بات مقربا»، وقالت الناشطة ياسمين محفوظ: «اهتمام الصحف القومية والتلفزيون المصري بصلاة السيسي في مسجد آل رشيدان وتقبيله لراس أم شهيد، معناه ان الانقلاب العسكري الناعم بات وشيكاً».

الجماعة الإسلامية، تعلن قيامها بدور الشرطة في أسبوط

أعلنت الجماعة الإسلامية بأسبوط اعترافها تولى مهام حفظ الامن بدلا من الشرطة التي أعلنت إضرابها. وقالت في بيان عاجل: «إن الجماعة الإسلامية بأسبوط تعلن توليها الكامل لمسؤولية الامن بمحافظة أسبوط إثر قيام المئات من أفراد وأمناء الشرطة بالمحافظة بالأضراب عن العمل، وغلقت المراكز والأقسام بالجنازير والسلاسل».

وأعلنت الجماعة الإسلامية من داخل مقرها بالجمعة الشرعية بوسط مدينة أسبوط أنه إذا لم يرجع الامن إلى ممارسة عمله، والقيام بواجبه الشرعي والقانوني، فإن الجماعة الإسلامية ستتولى مهام الامن حتى تكون في قضاء حوائج الناس، كما سيتم الإعلان عن استخدام مقر الجماعة الشرعية بأسبوط كمديرية أمن جديدة بالمحافظة.



رئيس الوزراء التونسي علي العريض

تونس - وكالات: أعلن رئيس الوزراء التونسي علي العريض الجمعة تشكيل حكومة ائتلافية جديدة يقودها الاسلاميون وقال انها ستتولى المهمة لحين إجراء الانتخابات قبل نهاية العام.

وقود حزب حركة النهضة الإسلامية الحكومة الجديدة يدعمه حزب النكتل الذي ينتمي الى يسار الوسط وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي يقوده الرئيس المنصف المرزوقي وهي ذات الأحزاب التي كانت تشارك في الحكومة السابقة. وقال العريض انه عين الدبلوماسي المحترم عثمان الجرندي وزيرا للخارجية والقاضي رشيد الصباغ وزيرا للدفاع، بينما حافظ الياس ففخاف من حزب النكتل العلماني على منصبه وزير الداخلية في خطوة تخفف سيطرة الاسلاميين على الحكومة المقبلة.

وقال العريض: «تم تعيين عثمان الجرندي وزيرا للخارجية، الياس ففخاف وزير المالية».

وأضاف انه اختار القاضي لطفي بن جدو وزيرا للداخلية والقاضي رشيد الصباغ وزيرا للدفاع.

وقال ان مهمة الحكومة الحالية لن تتجاوز نهاية العام الحالي، متوقفا ان تكون الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني/ نوفمبر على أقصى تقدير.

وتنقذت أحزاب تونسية معارضة تشكيلية الحكومة الجديدة التي أعلنتها مساء الجمعة، رئيس الحكومة

وزير الشؤون الدينية نور الدين الخادمي، ووزيرة المرأة سهام بادي، ووزير التكوين المهني والتشغيل عبد الوهاب معطر، في الحكومة الجديدة، التي قال إنها «مدعوة إلى مجابهة العديد من التحديات، منها تحسين القدرة الشرائية للمواطن، وتحسين صورة تونس بالخارج، إضافة إلى وضع خارطة طريق واضحة للمرحلة المقبلة لاسترجاع ثقة المواطن فيها».

من جهته، اعتبر آزاد بادي، القيادي في حركة (فداء)، في تصريح، أن الترتيب الحكومي لعلي العريض هي «استنساخ لحكومة الترويكا، ولم يكن هناك تغيير كبير على مستوى الوزراء».

## آلاف الفلسطينيين يشيعون شابا توفي متأثرا باصابته برصاص الجيش صدامات عنيفة بالاقصى بعد القاء شرطي اسراييلي مصحفا على الارض



قوات اسراييلية تحاول اطفاء النيران التي نشبت باحد افراد الشرطة الاسراييلية اثناء صدامات في باحة الاقصى

كما أكدت الشرطة اصابة مصور صحيفة يديوت احرونوت بحجر في وجهه، وان الهلال الاحمر الفلسطيني هو من قدم العلاج له.

وفي الضفة الغربية، شارك حوالي الف شخص في قرية عابود في تشييع الشاب الفلسطيني محمد عصفور، (22 عاما) الذي توفي متأثرا بجروح اصيب بها في شباط (فبراير) في صدامات مع القوات الاسراييلية في الضفة الغربية خلال تظاهرات للتضامن مع معتقلين فلسطينيين لدى اسراييل.

وبعد تشييعه رشق حوالي مئة فلسطيني القوات الاسراييلية بالحجارة. وقال ناطق باسم الجيش الاسراييلي ان القوات الاسراييلية ردت مستخدمة «معدات لكافة الشعب».

وتذكر مصور من فرانس برس ان الجنود القوا الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، لكن لم يسفر عن اصابات.

وإشارات المصادر ان من بين الاصابات 7 بالرصاص المطاطي بالرأس، وسيدتين اصيبتا بالضرب بالهراوات وقنابل الغاز، حيث تم معالجة الاصابات ميدانيا ونقلهم لعلاجات المسجد الأقصى.

وقال مصور وكالة فرانس برس في المكان ان الصدامات اندلعت بعد نشر وسائل اعلام فلسطينية معلومات تفيد ان شرطيا اسراييليا القى ارضا مصحفا عند طرده فلسطينيات من مدخل باحة الاقصى في الثالث من آذار (مارس).

ونقلت وكالة معا عن الناطقة باسم الشرطة الاسراييلية قولها للاعلام العربي ان تسعة من افراد الشرطة اصيبوا بجراح خلال رشقهم بالحجارة في باحات الاقصى، نقل عدد منهم الى مستشفى هداسا عن كارم لتلقي العلاج، فيما عولج الآخرون ميدانيا.

جرت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الشرطة الاسراييلية الجمعة في باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقية، كما ذكرت مصادر مطابقة، وذلك اثناء احتجاجات اثر اقدام شرطي اسراييلي على القاء مصحف ارضا عند طرده فلسطينيات من مدخل باحة الاقصى في الثالث من آذار (مارس).

واكدت مصادر طبية اصابة العشرات من المواطنين داخل المسجد الاقصى، بعد مهاجمة شرطة الاحتلال الاسراييلي مسيرة سلمية احتجاجا على الاعتداء على مصاطب العلم وركل احد الضباط الاسراييليين للمصحف الشريف قبل ايام.

وخرجت مسيرة سلمية نظما مجموعة من الشباب احتجاجا على الاعتداءات الاسراييلية بحق الطلبة والمؤسسات الدينية، بعد صلاة الجمعة، وهاجمت القوات الاسراييلية المسيرة بالضرب بالهراوات

## سلفيو الأردن: أمريكيون وأوروبيون يقاتلون مع «النصرة» الغارديان: دول غربية تدرب متمردين سوريين في الأردن

نيويورك - عمان - الدوحة - دمشق - وكالات: أعلن مدير عمليات حفظ الامن الامم المتحدة هيرفيه لاندوسس الجمعة ان الامم المتحدة تامل بان يتيح «وقف لإطلاق النار ليلعب ساعات» من قبل الجيش السوري اطلاق سراح 21 مراقبا دوليا تحتجزهم مجموعة مسلحة سورية معارضة في الجولان.

وقال لاندوسس في تصريح صحافي ان المراقبين محتجزون في بلدة الجملة السورية الا ان هذه البلدة «تعرض لقصف سوري عنيف من قبل القوات المسلحة السورية».

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن نقلا عن متحدث باسم المجموعة الخاطفة عندما دخلت سيارات الامم المتحدة بلدة جملة صف الجيش السوري قرية مجاورة فانسحبت عندها سيارات

## صهر بن لادن يؤكد براءته امام محكمة في نيويورك

نيويورك - اف ب: أعلن سليمان ابو غيث صهر اسامة بن لادن الجمعة براءته من تهمة ارباب وجهتها اليه رسميا الجمعة احدى محاكم نيويورك التي مثل امامها.

وكان ابو غيث ظهر في شريط فيديو بث في الثاني عشر من ايلول/سبتمبر 2001 اي عداء اعتداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر، التي اودت بنحو ثلاثة الاف شخص في الولايات المتحدة، وتكلم ابو غيث باسم القاعدة وبقى الى جانب اسامة بن لادن والرجل الثاني في التنظيم آنذاك ايمن الظواهري.

وفي كلمة موجهة الى وزير الخارجية الامريكي آنذاك كولن باول حذر من ان «العاصفة لن تتوقف وخصوصا عاصفة الطائرات منحدرا المسلمين والاطفال وحشوم الولايات المتحدة «من استغلال الطائرات» وفق ما جاء في القرار الاتهامي الذي وزعته وزارة العدل الامريكية الخميس.

## المدن الاردنية «بتكلم سوري»: مافيا لبيع القهوة بالشوارع ومطاعم ومحلات تجارية وعمال مهرة يخطفون السوق.. والحدود لم تعد فاصلة بين جناحي سهل حوران

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

لا يجد تاجر البقالة الأردني محمد عبد القيسي ما يتبعه من إظهار قدر حذر من الترحيب بالوجود الديمغرافي السوري الكثير الذي يحتاج خارطة المجتمع الأردني ووسط تاويلات وتكهنات متعددة وغير مستقرة عندي أي نظرية سياسية أو قانونية.

القيسي الذي يدير سويماركت صغيرا في ضاحية عمان الشرقية لاحظ بان عددا متزايدا من الأشقاء السوريين يتوافد إلى المنطقة.

المشكلة بالنسبة للتاجر القيسي أن الضيوف من سورية لا يتفقون مثلا كالعراقيين مثلا ويشترتون حصريا السجائر والخبز بصفة أساسية ويتأخرون أهل المكان العاطلين أصلا عن العمل على كل المهن.

أمام «القدس العربي» وخلال استماعها لشكري التاجر الأردني دخل على خط النقاش شاب في العشرين وقال بانفعال: أنهم- يقصد اللاجئين السوريين- أغلقوا تماما أماننا غالبية المهن، ويوضح الشباب وإسمه إسمايل الشايب: بصراحة هم مهينون بدرجة ممتازة ويقبلون نصف أو ربع الأجر الذي نقبل به ويتقنون عملهم.

يضيف الشايب: أنا وأمثالي من العمال المهرة الذين تفرز من مساعدة الماويلين الصغار جلس البيوت الآن، اللافت أن المسألة تتعلق بوجود ديمغرافي للسوريين في ضواحي عمان الشرقية وليس الغربية وبتجاهات جنوب البلاد بعدما «أغرقوا» شمالي البلاد تماما.

لكن الإيقاع السوري شعيبا وديمغرافيا واجتماعيا فرض نفسه تماما على الأردنيين وفي غالبية مدنهم فأمام مقبرة أم حيران ووسط العاصمة عمان يتجول ثلاثة شبان مع إربيق قهوة عند الإشارات الضوئية كتيت عليه عبارة «قهوة سورية»، نفس المشهد موجود بكتافة في ميدني إربد والزرقاء حيث لم يسبق للشعب الأردني أن

مناطق تم اختيارها لإقامة مخيمات عملاقة للمزيد من اللاجئين السوريين في ثلاث محافظات أردنية حيث لم يعد مخيم الزعتري الشهير قادرا على الاستيعاب. طبعيا السلطات تتحدث عن 400 ألف لاجئ سوري في محيط الزعتري خلافا للسوريين الذين دخلوا عبر الحدود بصورة طبيعية ولن كان في الأردن قبل الثورة.

واللافت ان طرفي الجيش الاسراييلي ان القوات حوران جنوبي سورية وشمالى الأردن إختلط ببعضهما بصورة غير مسبوقة حيث لا حدود أمنية أو قيود اجتماعية من أي نوع على عملية خلط يبدو انها متعددة وقفا لحديد بين أهل حوران في الجانبين والهدف قد يكون سياسيا في النهاية وتحقق استقرار دائم لأهل جنوب سورية، نفس البيئة ونفس الأرض وهاملي درعا والنسخة السورية من حوران لهم اقارب بالدم والعشيرة في النسخة الأردنية، والجديد ان الحدود التي تقسم النسختين بين بلدين عمليا لم تعد قائمة، اليوم في عملية من الصعب القول بأنها ليست منهجية بدليل وجود أكثر من مليون سوري في الأردن حاليا.

## وسط غياب تام للزعماء العرب تشيع تشايفز بجنارة مهيبه ورؤساء دول ودعوا الجنمان

كراكاس - وكالات: شيعت فنزويلا الجمعة في جنارة مهيبه الرئيس هوغو تشايفز في حضور رؤساء نحو ثلاثين دولة وحكومة من بينهم الكوبي راؤول كاسترو والبرازيلي محمود احمدي نجاد، في ظل غياب تام للزعماء العرب.

ويعتقد ان مراسم التشييع اعلن نواب طولة الوحدة الديموقراطية، الائتلاف الرئيسي للمعارضة الفنزويلية، انهم لن يحضروا مراسم اداء نيكولا مادوررو الهين الدستورية كرئيس بالوكالة والتي يعتبرونها «انتهاك» للدستور.

وفي بداية مراسم التشييع عزفت اوركسترا سيمون بوليفار السيمفونية النشيد الجمهوري الفنزويلي.

ووضع نعش تشايفز المغطى بطم فنزويلا الاصفر والاحمر والازرق المرصع بالنجوم، في وسط قاعة الشرف في الاكاديمية العسكرية التي اكتظفت بكبار الشخصيات والمسؤولين العسكريين بكامل زيمب ونشايينهم. ووضع نيكولا مادوررو على نعش تشايفز نموذجا للنسب الذي لعبه الرئيس الجنوبي سيمون بوليفار، الزعيم التاريخي للرئيس الراحل الذي استلمه منه «الثورة البوليفارية».

وعلى الاثر دعى رؤساء الدول والحكومات الى توديع الجنمان في مجموع صغيرة متتالية.



## 11 امرأة لا زلن قيد الاعتقال... والمحتجون احرقوا صور وزير الداخلية الامير محمد بن نايف

# السعودية تتهم ناشطين بالكذب لاثارة احتجاجات...

## والمتحدث باسم الداخلية يقول ان هناك 2772 موقوفا بسجون المباحث

القصيم وجس الملكة الأسبوع الماضي، للمطالبة بالإفراج عن ذويهم الخبوسين بالسجون، لترفع بذلك عدد من أفرج عنهم إلى 112 سعودي من شاركوا في هذه الاحتجاجات. وقال الناطق الإعلامي بشرطة منطقة القصيم (في تصريحات نشرت الخميس) إنه «إلحاقاً لما سبق الإعلان عنه الجمعة الماضية عن القبض على 161 شخصاً و15 امرأة، وكذلك ما تم الإعلان عنه الثلاثاء عن إطلاق سراح 100 شخص من المعتقلين وأنه جار استكمال إجراءات إطلاق سراح 9 أشخاص آخرين وذلك استناداً إلى المادة 62 من نظام الإجراءات الجزائية فقد صدر أمر قضائي بالإفراج عن 12 امرأة من الموقوفات في قضايا ذات علاقة بما تم الإعلان عنه وذلك بالكافة الحضورية حيث تم إطلاق سراح إحداهن وأزالته الجهات الأمنية بانتظار حضور أولياء أمور 11 امرأة لاستكمال إجراءات كالتأهيل حضورياً وإطلاق سراحهن». وكانت قوات الأمن السعودية بالقصيم قامت يوم الجمعة الماضي بغض اعصام لعدد من المتظاهرين المطالبين بالإفراج عن ذويهم القابعين في السجون وقامت بإلقاء القبض على 176 شخصاً منها 15 امرأة في مدينة بريدة.

الانسياق خلف الشائعات، وقال: توجد مؤامرة تحاك للنيل من أمن السعودية واستقرارها. وكشف التركي عن القبض على عدد من المرخصين في الفترة الأخيرة، وقال إنه استجري إحالتهم للقضاء وفق الأنظمة المعمول بها. وأضاف التركي أن كل شخص تم إلقاءه على ذمة القضايا الأمنية له علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالإرهاب، ولهم ضحايا من المواطنين ورجال الأمن». وأضاف إن ولاة الأمر مهتمون بموضوع الموقوفين في القضايا الإرهابية، وأن التعامل مع أحداث بريدة تم وفق الأنظمة، «وهناك من يصب الزيت على النار في جمع بريدة وسط المملكة». وأكد أن عددا كبيرا من المتظاهرين ليس لهم علاقة بالموقوفين، ولكن هناك عقوبة لا بد أن تتخذ حيالهم، وقال إن الاعتصام محظور في السعودية، ومن لديه مظلمة فهناك وسائل عبر القضاء. وأعلنت السلطات السعودية الأربعاء الإفراج عن 12 امرأة من بين 15 امرأة شاركن في التظاهرات التي شهدتها منطقة

حملة قوية ضد الإسلاميين المتشددين. وتوعد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب للتمركز الآن في اليمن بانتهاء كحال سعود. وقال التركي ان 2772 شخصا محتجزون الآن في السجون الأمنية. وكان ناشط محلي في مجال حقوق الإنسان من المقرر ان يصدر حكم في محاكمته بشأن ارتكاب جرائم إلكترونية، يوم السبت قد قف سابقا بان الرقم يبلغ 30 الف شخص. وخلال الاحتجاج الذي وقع في بريدة احرق بعض المحتجين صور وزير الداخلية الامير محمد بن نايف في تأكيد للمشاعر القوية التي تثيرها هذه المسألة. وقال التركي ان ناشطين دفعوا اقارب المعتقلين الذين حضروا الاحتجاجات للكذب بشأن أسلوب معاملته من قبل الشرطة. وأضاف اللواء التركي إلى أن هناك 55 موقوفا على خلفية أحداث بريدة، بينهم مصري منتحل و15 امرأة، وهم تحت الإجراء. وأضاف أنه لم يتم التعامل إلا مع عدد قليل من النساء التورطات، وأن هناك من تسعى للتشكيك في مهنية رجال الأمن واحترامهم للمرأة، وناشد جميع المواطنين عدم

حتمه فيها على معالجة هذه المسألة بسرعة في خطوة مهمة في ضوء الدور البارز للدين في المجتمع السعودي ودعم رجال الدين لحظر الاحتجاجات. وقال اللواء منصور التركي المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية السعودية ان هناك اشخاصا سيستون استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ويحاولون بث معلومات كاذبة. وأضاف انهم يستغلونها لجعل بعض العائلات تخرج وتحاول الاحتجاج قائله انه يجب الإفراج عن أزواجهم أو ابائهم أو اولادهم. وتقول عائلات بعض المحتجزين ان ذويهم المسجونين محتجزون منذ سنوات دون توجيه اتهام لهم أو إجراء محاكمة لهم وانهم يعاملون بشكل سيء اثناء احتجازهم أو انه يتم احتجازهم بعد استكمال فترات احكامهم. ويقول ناشطون في مجال حقوق الإنسان ان الاشخاص الذين يدعون فقط للتغيير السياسي و انتخابات يسجنون لنفس الاسباب وهو امر تفتيه السلطات. وشنت القاعة سلسلطة من الهجمات الدامية ضد اجانب واهداف حكومية من عامي 2003 وحتى عام 2006 مما اثار

بريدة- رويترز: اتهمت السعودية امس الخميس ناشطين على الانترنت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لاثارة احتجاجات محظورة في السعودية من خلال نشر «معلومات كاذبة» عن عدد المعتقلين لدى أجهزة الامن. واثار القلق بشأن مصير الاف من المعتقلين الامنيين في السعودية والذين تقول الحكومة انهم متشددون اسلاميون مظاهرات وصلت الى ذروتها باعتقال 161 شخصا خلال احتجاج الاسبوع الماضي في مدينة بريدة بوسط السعودية. ويؤكد هذا الاتهام الذي اعلن خلال مؤتمر صحافي في بريدة قلق الحكومة من تأثير تقارير بثت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت بان كثيرين من المعتقلين لفترات طويلة لم يحاكموا وان الشرطة تعاملت المحتجات بشكل غير لائق. وكان الاحتجاج الذي وقع في الاسبوع الماضي الاحد في سلسلة من المظاهرات التي نظمها اقارب المعتقلين في القصيم والعاصمة الرياض. وفي كانون الثاني (يناير) بعث اكثر من 100 رجل دين من المذهب الوهابي برسالة للعاهل السعودي الملك عبد الله

## ارجاء محاكمة ابو حمزة المصري الى العام القادم

على صعيد الوثائق... كذلك، اعلنت القاضية محامي الدفاع والالتزام اسبوعيا للتفاهم حول طلب محاكمة الاخير سبتدياً في 31 آذار/مارس 2014 بعدما كانت مقررة في 26 آب/ اغسطس المقبل. وعزت القاضية كاترين فورست هذا الارجاء الى وجود كمية كبيرة من الوثائق لدى المحققين ينبغي ان يطلع عليها الحامون، بما فيها العديد من الخطب التي كان القاها ابو حمزة في مساجد بريطانية. ورحبت فورست ان تستمر المحاكمة نحو ثمانية اسابيع. وشكا محامو ابو حمزة مرارا من الكمية الهائلة من المعلومات التي جمعها مكتب المدعي، علما بان قسما كبيرا منها يتطلب ترجمته من العربية. وقالت القاضية «انها قضية ضخمة. اعتقد انها اكبر مما سبق ان تحدثنا عنه

## مئات الآلاف من الفنزويليين يشيعون رئيسهم و24 رئيس دولة شاركوا بجزارة تشافيز والجثمان سيحفظ «مثل لينين»

عواصم - وكالات: شارك مئات الآلاف من الفنزويليين وروساء أكثر من ثلاثين دولة الجمعة في الجبارة الوطنية للرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي سيتم تحنيطه «مثل لينين». وبدأت الجبارة في الساعة 11:00 (15:30 تغ) في الأكاديمية العسكرية في كراكاس حيث انحنى مئات الآلاف من الفنزويليين منذ الأربعاء أمام جثمان تشافيز الذي توفي الثلاثاء بعد معاناة من مرض السرطان. وحضر الجبارة رؤساء معظم دول أمريكا اللاتينية وبعض الحلفاء المباشرين للحل للريثيس السابق «المعادي للامبريالية» مثل الإيراني محمود احمدي نجاد والكوبي راؤول كاسترو والبيلازسي الكسنتر لوكاشينكو. وشارك ما لا يقل عن 24 رئيس دولة في تشييع جنازة الرئيس الفنزويلي وهو تشافيز الجمعة وسط مشاعر جارة من الحزن على زعيم تمتع بجاذبية شعبية كبيرة وغير وجه السياسة في أمريكا الجنوبية وان اختلفت حوله الآراء. وتوفي تشافيز (58 عاماً) يوم الثلاثاء الماضي بعد معركة مع السرطان استمرت عامين خضع خلالها لأربع عمليات جراحية في كوبا منذ اكتشاف المرض للمرة الأولى في منطقة الحوض في منتصف عام 2011. واشتعر الحزن ملايين من مواطني فنزويلا غلبتهم من الفقراء الذين أحياو الرئيس الثوري لأنه وضع ثروة البلاد الفخية الضخمة في خدمتهم لكن وفاته أتعشت آمال المعارضة التي رأت فيه دكتاتورا. وتدفقت حشود غيرة من «مخلصان قلبه» يحملون صورته ويرتدون الساعات الحيطه بالأكاديمية العسكرية التي نقل إليها جثمانه بعد ان طاف به انتصاره في شوارع العاصمة كراكاس وسط فيضان من المشاعر. ومن الجبارة بخصم جثمان تشافيز ويعرض «الى الابد» في متحف عسكري على غرار ما حدث مع زعماء شيوعيين راحلين مثل لينين وستالين وماو تسي تونغ. ومن بين الزعماء الذين اجتمعوا في كراكاس حلفاء الرئيس الفنزويلي مثل رئيس الكيان ورافائيل كوريا ورئيسة البرازيل ديلما روسيف ورئيس البرازيل السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا والرئيس الكوبي راؤول كاسترو. وقال كاسترو «هم شيء انه رحل دون ان يميز» مشيراً الى فوز تشافيز في أربعة انتخابات رئاسية بالولاية المتحدة، وبحلولي سيوم اخرى من الانتصارات الانتخابية لجزية

## مئات الآلاف من الفنزويليين يشيعون رئيسهم و24 رئيس دولة شاركوا بجزارة تشافيز والجثمان سيحفظ «مثل لينين»

عواصم - وكالات: شارك مئات الآلاف من الفنزويليين وروساء أكثر من ثلاثين دولة الجمعة في الجبارة الوطنية للرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي سيتم تحنيطه «مثل لينين». وبدأت الجبارة في الساعة 11:00 (15:30 تغ) في الأكاديمية العسكرية في كراكاس حيث انحنى مئات الآلاف من الفنزويليين منذ الأربعاء أمام جثمان تشافيز الذي توفي الثلاثاء بعد معاناة من مرض السرطان. وحضر الجبارة رؤساء معظم دول أمريكا اللاتينية وبعض الحلفاء المباشرين للحل للريثيس السابق «المعادي للامبريالية» مثل الإيراني محمود احمدي نجاد والكوبي راؤول كاسترو والبيلازسي الكسنتر لوكاشينكو. وشارك ما لا يقل عن 24 رئيس دولة في تشييع جنازة الرئيس الفنزويلي وهو تشافيز الجمعة وسط مشاعر جارة من الحزن على زعيم تمتع بجاذبية شعبية كبيرة وغير وجه السياسة في أمريكا الجنوبية وان اختلفت حوله الآراء. وتوفي تشافيز (58 عاماً) يوم الثلاثاء الماضي بعد معركة مع السرطان استمرت عامين خضع خلالها لأربع عمليات جراحية في كوبا منذ اكتشاف المرض للمرة الأولى في منطقة الحوض في منتصف عام 2011. واشتعر الحزن ملايين من مواطني فنزويلا غلبتهم من الفقراء الذين أحياو الرئيس الثوري لأنه وضع ثروة البلاد الفخية الضخمة في خدمتهم لكن وفاته أتعشت آمال المعارضة التي رأت فيه دكتاتورا. وتدفقت حشود غيرة من «مخلصان قلبه» يحملون صورته ويرتدون الساعات الحيطه بالأكاديمية العسكرية التي نقل إليها جثمانه بعد ان طاف به انتصاره في شوارع العاصمة كراكاس وسط فيضان من المشاعر. ومن الجبارة بخصم جثمان تشافيز ويعرض «الى الابد» في متحف عسكري على غرار ما حدث مع زعماء شيوعيين راحلين مثل لينين وستالين وماو تسي تونغ. ومن بين الزعماء الذين اجتمعوا في كراكاس حلفاء الرئيس الفنزويلي مثل رئيس الكيان ورافائيل كوريا ورئيسة البرازيل ديلما روسيف ورئيس البرازيل السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا والرئيس الكوبي راؤول كاسترو. وقال كاسترو «هم شيء انه رحل دون ان يميز» مشيراً الى فوز تشافيز في أربعة انتخابات رئاسية بالولاية المتحدة، وبحلولي سيوم اخرى من الانتصارات الانتخابية لجزية

## مئات الآلاف من الفنزويليين يشيعون رئيسهم و24 رئيس دولة شاركوا بجزارة تشافيز والجثمان سيحفظ «مثل لينين»

عواصم - وكالات: شارك مئات الآلاف من الفنزويليين وروساء أكثر من ثلاثين دولة الجمعة في الجبارة الوطنية للرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي سيتم تحنيطه «مثل لينين». وبدأت الجبارة في الساعة 11:00 (15:30 تغ) في الأكاديمية العسكرية في كراكاس حيث انحنى مئات الآلاف من الفنزويليين منذ الأربعاء أمام جثمان تشافيز الذي توفي الثلاثاء بعد معاناة من مرض السرطان. وحضر الجبارة رؤساء معظم دول أمريكا اللاتينية وبعض الحلفاء المباشرين للحل للريثيس السابق «المعادي للامبريالية» مثل الإيراني محمود احمدي نجاد والكوبي راؤول كاسترو والبيلازسي الكسنتر لوكاشينكو. وشارك ما لا يقل عن 24 رئيس دولة في تشييع جنازة الرئيس الفنزويلي وهو تشافيز الجمعة وسط مشاعر جارة من الحزن على زعيم تمتع بجاذبية شعبية كبيرة وغير وجه السياسة في أمريكا الجنوبية وان اختلفت حوله الآراء. وتوفي تشافيز (58 عاماً) يوم الثلاثاء الماضي بعد معركة مع السرطان استمرت عامين خضع خلالها لأربع عمليات جراحية في كوبا منذ اكتشاف المرض للمرة الأولى في منطقة الحوض في منتصف عام 2011. واشتعر الحزن ملايين من مواطني فنزويلا غلبتهم من الفقراء الذين أحياو الرئيس الثوري لأنه وضع ثروة البلاد الفخية الضخمة في خدمتهم لكن وفاته أتعشت آمال المعارضة التي رأت فيه دكتاتورا. وتدفقت حشود غيرة من «مخلصان قلبه» يحملون صورته ويرتدون الساعات الحيطه بالأكاديمية العسكرية التي نقل إليها جثمانه بعد ان طاف به انتصاره في شوارع العاصمة كراكاس وسط فيضان من المشاعر. ومن الجبارة بخصم جثمان تشافيز ويعرض «الى الابد» في متحف عسكري على غرار ما حدث مع زعماء شيوعيين راحلين مثل لينين وستالين وماو تسي تونغ. ومن بين الزعماء الذين اجتمعوا في كراكاس حلفاء الرئيس الفنزويلي مثل رئيس الكيان ورافائيل كوريا ورئيسة البرازيل ديلما روسيف ورئيس البرازيل السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا والرئيس الكوبي راؤول كاسترو. وقال كاسترو «هم شيء انه رحل دون ان يميز» مشيراً الى فوز تشافيز في أربعة انتخابات رئاسية بالولاية المتحدة، وبحلولي سيوم اخرى من الانتصارات الانتخابية لجزية

## مئات الآلاف من الفنزويليين يشيعون رئيسهم و24 رئيس دولة شاركوا بجزارة تشافيز والجثمان سيحفظ «مثل لينين»

عواصم - وكالات: شارك مئات الآلاف من الفنزويليين وروساء أكثر من ثلاثين دولة الجمعة في الجبارة الوطنية للرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي سيتم تحنيطه «مثل لينين». وبدأت الجبارة في الساعة 11:00 (15:30 تغ) في الأكاديمية العسكرية في كراكاس حيث انحنى مئات الآلاف من الفنزويليين منذ الأربعاء أمام جثمان تشافيز الذي توفي الثلاثاء بعد معاناة من مرض السرطان. وحضر الجبارة رؤساء معظم دول أمريكا اللاتينية وبعض الحلفاء المباشرين للحل للريثيس السابق «المعادي للامبريالية» مثل الإيراني محمود احمدي نجاد والكوبي راؤول كاسترو والبيلازسي الكسنتر لوكاشينكو. وشارك ما لا يقل عن 24 رئيس دولة في تشييع جنازة الرئيس الفنزويلي وهو تشافيز الجمعة وسط مشاعر جارة من الحزن على زعيم تمتع بجاذبية شعبية كبيرة وغير وجه السياسة في أمريكا الجنوبية وان اختلفت حوله الآراء. وتوفي تشافيز (58 عاماً) يوم الثلاثاء الماضي بعد معركة مع السرطان استمرت عامين خضع خلالها لأربع عمليات جراحية في كوبا منذ اكتشاف المرض للمرة الأولى في منطقة الحوض في منتصف عام 2011. واشتعر الحزن ملايين من مواطني فنزويلا غلبتهم من الفقراء الذين أحياو الرئيس الثوري لأنه وضع ثروة البلاد الفخية الضخمة في خدمتهم لكن وفاته أتعشت آمال المعارضة التي رأت فيه دكتاتورا. وتدفقت حشود غيرة من «مخلصان قلبه» يحملون صورته ويرتدون الساعات الحيطه بالأكاديمية العسكرية التي نقل إليها جثمانه بعد ان طاف به انتصاره في شوارع العاصمة كراكاس وسط فيضان من المشاعر. ومن الجبارة بخصم جثمان تشافيز ويعرض «الى الابد» في متحف عسكري على غرار ما حدث مع زعماء شيوعيين راحلين مثل لينين وستالين وماو تسي تونغ. ومن بين الزعماء الذين اجتمعوا في كراكاس حلفاء الرئيس الفنزويلي مثل رئيس الكيان ورافائيل كوريا ورئيسة البرازيل ديلما روسيف ورئيس البرازيل السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا والرئيس الكوبي راؤول كاسترو. وقال كاسترو «هم شيء انه رحل دون ان يميز» مشيراً الى فوز تشافيز في أربعة انتخابات رئاسية بالولاية المتحدة، وبحلولي سيوم اخرى من الانتصارات الانتخابية لجزية

## مقتل 5 مسلحين بعملية أمنية للقوات الباكستانية شمال غرب البلاد

■ إسلام آباد- بي بي سي: قتل 5 مسلحين بعملية أمنية للقوات الباكستانية، الجمعة، بالقرب خيبر شمال غرب البلاد. وذكرت قناة (جيو) الباكستانية أن القوات الباكستانية نفذت عملية أمنية في وادي تيرا بالقرب خيبر، أدت إلى مقتل 5 مسلحين، وجرح آخرين. وأشارت إلى أنه خلال العملية، تمكنت القوات من تدمير 3 مخابئ للمسلحين. وكانت قناة (سما) الباكستانية ذكرت، في وقت سابق، أن القوات الباكستانية نفذت عملية أمنية في إقليم اوركزاي شمال غرب البلاد، أدت إلى مقتل 8 مسلحين. وتمكنت القوات الباكستانية من تدمير 3 مخابئ للمسلحين. ويذكر أن منطقة اوركزاي القبلية تشهد نشاطا للمتشددين.

## مئات الآلاف من الفنزويليين يشيعون رئيسهم و24 رئيس دولة شاركوا بجزارة تشافيز والجثمان سيحفظ «مثل لينين»

عواصم - وكالات: شارك مئات الآلاف من الفنزويليين وروساء أكثر من ثلاثين دولة الجمعة في الجبارة الوطنية للرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي سيتم تحنيطه «مثل لينين». وبدأت الجبارة في الساعة 11:00 (15:30 تغ) في الأكاديمية العسكرية في كراكاس حيث انحنى مئات الآلاف من الفنزويليين منذ الأربعاء أمام جثمان تشافيز الذي توفي الثلاثاء بعد معاناة من مرض السرطان. وحضر الجبارة رؤساء معظم دول أمريكا اللاتينية وبعض الحلفاء المباشرين للحل للريثيس السابق «المعادي للامبريالية» مثل الإيراني محمود احمدي نجاد والكوبي راؤول كاسترو والبيلازسي الكسنتر لوكاشينكو. وشارك ما لا يقل عن 24 رئيس دولة في تشييع جنازة الرئيس الفنزويلي وهو تشافيز الجمعة وسط مشاعر جارة من الحزن على زعيم تمتع بجاذبية شعبية كبيرة وغير وجه السياسة في أمريكا الجنوبية وان اختلفت حوله الآراء. وتوفي تشافيز (58 عاماً) يوم الثلاثاء الماضي بعد معركة مع السرطان استمرت عامين خضع خلالها لأربع عمليات جراحية في كوبا منذ اكتشاف المرض للمرة الأولى في منطقة الحوض في منتصف عام 2011. واشتعر الحزن ملايين من مواطني فنزويلا غلبتهم من الفقراء الذين أحياو الرئيس الثوري لأنه وضع ثروة البلاد الفخية الضخمة في خدمتهم لكن وفاته أتعشت آمال المعارضة التي رأت فيه دكتاتورا. وتدفقت حشود غيرة من «مخلصان قلبه» يحملون صورته ويرتدون الساعات الحيطه بالأكاديمية العسكرية التي نقل إليها جثمانه بعد ان طاف به انتصاره في شوارع العاصمة كراكاس وسط فيضان من المشاعر. ومن الجبارة بخصم جثمان تشافيز ويعرض «الى الابد» في متحف عسكري على غرار ما حدث مع زعماء شيوعيين راحلين مثل لينين وستالين وماو تسي تونغ. ومن بين الزعماء الذين اجتمعوا في كراكاس حلفاء الرئيس الفنزويلي مثل رئيس الكيان ورافائيل كوريا ورئيسة البرازيل ديلما روسيف ورئيس البرازيل السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا والرئيس الكوبي راؤول كاسترو. وقال كاسترو «هم شيء انه رحل دون ان يميز» مشيراً الى فوز تشافيز في أربعة انتخابات رئاسية بالولاية المتحدة، وبحلولي سيوم اخرى من الانتصارات الانتخابية لجزية

## مئات الآلاف من الفنزويليين يشيعون رئيسهم و24 رئيس دولة شاركوا بجزارة تشافيز والجثمان سيحفظ «مثل لينين»

عواصم - وكالات: شارك مئات الآلاف من الفنزويليين وروساء أكثر من ثلاثين دولة الجمعة في الجبارة الوطنية للرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي سيتم تحنيطه «مثل لينين». وبدأت الجبارة في الساعة 11:00 (15:30 تغ) في الأكاديمية العسكرية في كراكاس حيث انحنى مئات الآلاف من الفنزويليين منذ الأربعاء أمام جثمان تشافيز الذي توفي الثلاثاء بعد معاناة من مرض السرطان. وحضر الجبارة رؤساء معظم دول أمريكا اللاتينية وبعض الحلفاء المباشرين للحل للريثيس السابق «المعادي للامبريالية» مثل الإيراني محمود احمدي نجاد والكوبي راؤول كاسترو والبيلازسي الكسنتر لوكاشينكو. وشارك ما لا يقل عن 24 رئيس دولة في تشييع جنازة الرئيس الفنزويلي وهو تشافيز الجمعة وسط مشاعر جارة من الحزن على زعيم تمتع بجاذبية شعبية كبيرة وغير وجه السياسة في أمريكا الجنوبية وان اختلفت حوله الآراء. وتوفي تشافيز (58 عاماً) يوم الثلاثاء الماضي بعد معركة مع السرطان استمرت عامين خضع خلالها لأربع عمليات جراحية في كوبا منذ اكتشاف المرض للمرة الأولى في منطقة الحوض في منتصف عام 2011. واشتعر الحزن ملايين من مواطني فنزويلا غلبتهم من الفقراء الذين أحياو الرئيس الثوري لأنه وضع ثروة البلاد الفخية الضخمة في خدمتهم لكن وفاته أتعشت آمال المعارضة التي رأت فيه دكتاتورا. وتدفقت حشود غيرة من «مخلصان قلبه» يحملون صورته ويرتدون الساعات الحيطه بالأكاديمية العسكرية التي نقل إليها جثمانه بعد ان طاف به انتصاره في شوارع العاصمة كراكاس وسط فيضان من المشاعر. ومن الجبارة بخصم جثمان تشافيز ويعرض «الى الابد» في متحف عسكري على غرار ما حدث مع زعماء شيوعيين راحلين مثل لينين وستالين وماو تسي تونغ. ومن بين الزعماء الذين اجتمعوا في كراكاس حلفاء الرئيس الفنزويلي مثل رئيس الكيان ورافائيل كوريا ورئيسة البرازيل ديلما روسيف ورئيس البرازيل السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا والرئيس الكوبي راؤول كاسترو. وقال كاسترو «هم شيء انه رحل دون ان يميز» مشيراً الى فوز تشافيز في أربعة انتخابات رئاسية بالولاية المتحدة، وبحلولي سيوم اخرى من الانتصارات الانتخابية لجزية

## مئات الآلاف من الفنزويليين يشيعون رئيسهم و24 رئيس دولة شاركوا بجزارة تشافيز والجثمان سيحفظ «مثل لينين»

عواصم - وكالات: شارك مئات الآلاف من الفنزويليين وروساء أكثر من ثلاثين دولة الجمعة في الجبارة الوطنية للرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي سيتم تحنيطه «مثل لينين». وبدأت الجبارة في الساعة 11:00 (15:30 تغ) في الأكاديمية العسكرية في كراكاس حيث انحنى مئات الآلاف من الفنزويليين منذ الأربعاء أمام جثمان تشافيز الذي توفي الثلاثاء بعد معاناة من مرض السرطان. وحضر الجبارة رؤساء معظم دول أمريكا اللاتينية وبعض الحلفاء المباشرين للحل للريثيس السابق «المعادي للامبريالية» مثل الإيراني محمود احمدي نجاد والكوبي راؤول كاسترو والبيلازسي الكسنتر لوكاشينكو. وشارك ما لا يقل عن 24 رئيس دولة في تشييع جنازة الرئيس الفنزويلي وهو تشافيز الجمعة وسط مشاعر جارة من الحزن على زعيم تمتع بجاذبية شعبية كبيرة وغير وجه السياسة في أمريكا الجنوبية وان اختلفت حوله الآراء. وتوفي تشافيز (58 عاماً) يوم الثلاثاء الماضي بعد معركة مع السرطان استمرت عامين خضع خلالها لأربع عمليات جراحية في كوبا منذ اكتشاف المرض للمرة الأولى في منطقة الحوض في منتصف عام 2011. واشتعر الحزن ملايين من مواطني فنزويلا غلبتهم من الفقراء الذين أحياو الرئيس الثوري لأنه وضع ثروة البلاد الفخية الضخمة في خدمتهم لكن وفاته أتعشت آمال المعارضة التي رأت فيه دكتاتورا. وتدفقت حشود غيرة من «مخلصان قلبه» يحملون صورته ويرتدون الساعات الحيطه بالأكاديمية العسكرية التي نقل إليها جثمانه بعد ان طاف به انتصاره في شوارع العاصمة كراكاس وسط فيضان من المشاعر. ومن الجبارة بخصم جثمان تشافيز ويعرض «الى الابد» في متحف عسكري على غرار ما حدث مع زعماء شيوعيين راحلين مثل لينين وستالين وماو تسي تونغ. ومن بين الزعماء الذين اجتمعوا في كراكاس حلفاء الرئيس الفنزويلي مثل رئيس الكيان ورافائيل كوريا ورئيسة البرازيل ديلما روسيف ورئيس البرازيل السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا والرئيس الكوبي راؤول كاسترو. وقال كاسترو «هم شيء انه رحل دون ان يميز» مشيراً الى فوز تشافيز في أربعة انتخابات رئاسية بالولاية المتحدة، وبحلولي سيوم اخرى من الانتصارات الانتخابية لجزية

## مئات الآلاف من الفنزويليين يشيعون رئيسهم و24 رئيس دولة شاركوا بجزارة تشافيز والجثمان سيحفظ «مثل لينين»

عواصم - وكالات: شارك مئات الآلاف من الفنزويليين وروساء أكثر من ثلاثين دولة الجمعة في الجبارة الوطنية للرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي سيتم تحنيطه «مثل لينين». وبدأت الجبارة في الساعة 11:00 (15:30 تغ) في الأكاديمية العسكرية في كراكاس حيث انحنى مئات الآلاف من الفنزويليين منذ الأربعاء أمام جثمان تشافيز الذي توفي الثلاثاء بعد معاناة من مرض السرطان. وحضر الجبارة رؤساء معظم دول أمريكا اللاتينية وبعض الحلفاء المباشرين للحل للريثيس السابق «المعادي للامبريالية» مثل الإيراني محمود احمدي نجاد والكوبي راؤول كاسترو والبيلازسي الكسنتر لوكاشينكو. وشارك ما لا يقل عن 24 رئيس دولة في تشييع جنازة الرئيس الفنزويلي وهو تشافيز الجمعة وسط مشاعر جارة من الحزن على زعيم تمتع بجاذبية شعبية كبيرة وغير وجه السياسة في أمريكا الجنوبية وان اختلفت حوله الآراء. وتوفي تشافيز (58 عاماً) يوم الثلاثاء الماضي بعد معركة مع السرطان استمرت عامين خضع خلالها لأربع عمليات جراحية في كوبا منذ اكتشاف المرض للمرة الأولى في منطقة الحوض في منتصف عام 2011. واشتعر الحزن ملايين من مواطني فنزويلا غلبتهم من الفقراء الذين أحياو الرئيس الثوري لأنه وضع ثروة البلاد الفخية الضخمة في خدمتهم لكن وفاته أتعشت آمال المعارضة التي رأت فيه دكتاتورا. وتدفقت حشود غيرة من «مخلصان قلبه» يحملون صورته ويرتدون الساعات الحيطه بالأكاديمية العسكرية التي نقل إليها جثمانه بعد ان طاف به انتصاره في شوارع العاصمة كراكاس وسط فيضان من المشاعر. ومن الجبارة بخصم جثمان تشافيز ويعرض «الى الابد» في متحف عسكري على غرار ما حدث مع زعماء شيوعيين راحلين مثل لينين وستالين وماو تسي تونغ. ومن بين الزعماء الذين اجتمعوا في كراكاس حلفاء الرئيس الفنزويلي مثل رئيس الكيان ورافائيل كوريا ورئيسة البرازيل ديلما روسيف ورئيس البرازيل السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا والرئيس الكوبي راؤول كاسترو. وقال كاسترو «هم شيء انه رحل دون ان يميز» مشيراً الى فوز تشافيز في أربعة انتخابات رئاسية بالولاية المتحدة، وبحلولي سيوم اخرى من الانتصارات الانتخابية لجزية

## خامنئي يسعى لتشديد قبضته في انتخابات الرئاسة الإيرانية

بهرت - من باباك ديغانبيشه: بدأ موسم حملة انتخابات الرئاسة في إيران هذا العام بتحذير... فخلال زيارة لدنية قام في منتصف يناير كانون الثاني قبل 34 عاماً. الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي أمام حشدان أعداء في الداخل والخارج ربما يحاولون تقويض الانتخابات. وقال «ولئك الذين قد يعرضون تقديم مشورة عامة بشأن الانتخابات - ربما بدافع التعاطف - من حيث ان الانتخابات يجب ان تكون على هذا النحو أو ذاك يجب ان يتوخوا الحذر حتى لا يروجوا بدرجة اكبر لهدف العدو». وأضاف «يجب ان يحرضوا حتى لا يفقد الناس ثقتهم في الانتخابات، ينبغي ان يقولوا باستمرار إنه يجب ان تكون الانتخابات حرة. من الواضح ان الانتخابات يجب ان تكون حرة». وعقب هذا التحذير سلسلة من عمليات الجلد والإعدامات العامة النادرة في أنحاء إيران. وفي واخر يناير اعقل عشرات المصلحين زعماء الاعتقالات شبكة هدف زعماء الاعتقالات في البلاد. وقال روزبه مير ابراهيمي وهو محلل إيراني مقره نيويورك «الاعتقالات والضرب والاحكام الصارمة التي صدرت في الونة الاخيرة كلها مرتبطة بالانتخابات». وأضاف «يوقع النظام أزمة أخرى وقد دشن حملة صارمة مقما تخفيف أثرها». وفي انتخابات الرئاسة السابقة عام 2009 ان فوز الرئيس محمود احمدي

## سول تهدد «بمحو» جارتها من على وجه الأرض حال شن هجوم نووي كوريا الشمالية تقطع خط الإتصال المباشر مع الجنوبية وتلغي كافة اتفاقيات الهدنة معها

عواصم - وكالات: قالت كوريا الشمالية، الجمعة، إنها ستقطع خط الإتصال المباشر مع الجنوب في القرية الحدودية، بانمونجوم، وستلغي اتفاقيات الهدنة مع سيول. بعيد إقرار مجلس الأمن عقوبات إضافية عليها، ووسط ازدياد التوتر في شبه الجزيرة الكورية. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية عن لجنة السلام والوحد الوطنية للجانبة الشمالي، قولها في بيان، نقلته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، إن «كوريا الشمالية ستلغي كل اتفاقيات الهدنة التي تم التوصل إليها بين الكوريين». وأضافت اللجنة أن «كوريا الشمالية ستقطع خط الإتصال المباشر في القرية الحدودية، بانمونجوم». وكان الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، تقذف في وقت سابق للسلام، وحداد عسكرية في منطقة الجبهة الامامية، مؤكدا استعداد قواته لخوض حرب شاملة، بعيد تهديد بيونغ يانغ بشن ضربه نووية وقائية ضد الولايات المتحدة، وبحلولي سيوم واشطن ان يجر من نار، وبالغاء اتفاقيات الهدنة مع جارتها الجنوبية. وأشار الى أن مجلس الأمن الدولي فرض، أمس الخميس، عقوبات بحق كوريا الشمالية إثر تجربتها النووية وإطلاقها صواريخ منذ 2006. ورفضت وزارة دفاع كوريا الجنوبية الجمعة تهديدات كوريا الشمالية بشن هجمة نووية استباقية على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وحذرت وزارة الدفاع في سول من أن هذه

## سول تهدد «بمحو» جارتها من على وجه الأرض حال شن هجوم نووي كوريا الشمالية تقطع خط الإتصال المباشر مع الجنوبية وتلغي كافة اتفاقيات الهدنة معها

عواصم - وكالات: قالت كوريا الشمالية، الجمعة، إنها ستقطع خط الإتصال المباشر مع الجنوب في القرية الحدودية، بانمونجوم، وستلغي اتفاقيات الهدنة مع سيول. بعيد إقرار مجلس الأمن عقوبات إضافية عليها، ووسط ازدياد التوتر في شبه الجزيرة الكورية. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية عن لجنة السلام والوحد الوطنية للجانبة الشمالي، قولها في بيان، نقلته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، إن «كوريا الشمالية ستلغي كل اتفاقيات الهدنة التي تم التوصل إليها بين الكوريين». وأضافت اللجنة أن «كوريا الشمالية ستقطع خط الإتصال المباشر في القرية الحدودية، بانمونجوم». وكان الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، تقذف في وقت سابق للسلام، وحداد عسكرية في منطقة الجبهة الامامية، مؤكدا استعداد قواته لخوض حرب شاملة، بعيد تهديد بيونغ يانغ بشن ضربه نووية وقائية ضد الولايات المتحدة، وبحلولي سيوم واشطن ان يجر من نار، وبالغاء اتفاقيات الهدنة مع جارتها الجنوبية. وأشار الى أن مجلس الأمن الدولي فرض، أمس الخميس، عقوبات بحق كوريا الشمالية إثر تجربتها النووية وإطلاقها صواريخ منذ 2006. ورفضت وزارة دفاع كوريا الجنوبية الجمعة تهديدات كوريا الشمالية بشن هجمة نووية استباقية على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وحذرت وزارة الدفاع في سول من أن هذه

## سول تهدد «بمحو» جارتها من على وجه الأرض حال شن هجوم نووي كوريا الشمالية تقطع خط الإتصال المباشر مع الجنوبية وتلغي كافة اتفاقيات الهدنة معها

عواصم - وكالات: قالت كوريا الشمالية، الجمعة، إنها ستقطع خط الإتصال المباشر مع الجنوب في القرية الحدودية، بانمونجوم، وستلغي اتفاقيات الهدنة مع سيول. بعيد إقرار مجلس الأمن عقوبات إضافية عليها، ووسط ازدياد التوتر في شبه الجزيرة الكورية. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية عن لجنة السلام والوحد الوطنية للجانبة الشمالي، قولها في بيان، نقلته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، إن «كوريا الشمالية ستلغي كل اتفاقيات الهدنة التي تم التوصل إليها بين الكوريين». وأضافت اللجنة أن «كوريا الشمالية ستقطع خط الإتصال المباشر في القرية الحدودية، بانمونجوم». وكان الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، تقذف في وقت سابق للسلام، وحداد عسكرية في منطقة الجبهة الامامية، مؤكدا استعداد قواته لخوض حرب شاملة، بعيد تهديد بيونغ يانغ بشن ضربه نووية وقائية ضد الولايات المتحدة، وبحلولي سيوم واشطن ان يجر من نار، وبالغاء اتفاقيات الهدنة مع جارتها الجنوبية. وأشار الى أن مجلس الأمن الدولي فرض، أمس الخميس، عقوبات بحق كوريا الشمالية إثر تجربتها النووية وإطلاقها صواريخ منذ 2006. ورفضت وزارة دفاع كوريا الجنوبية الجمعة تهديدات كوريا الشمالية بشن هجمة نووية استباقية على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وحذرت وزارة الدفاع في سول من أن هذه

## سول تهدد «بمحو» جارتها من على وجه الأرض حال شن هجوم نووي كوريا الشمالية تقطع خط الإتصال المباشر مع الجنوبية وتلغي كافة اتفاقيات الهدنة معها

عواصم - وكالات: قالت كوريا الشمالية، الجمعة، إنها ستقطع خط الإتصال المباشر مع الجنوب في القرية الحدودية، بانمونجوم، وستلغي اتفاقيات الهدنة مع سيول. بعيد إقرار مجلس الأمن عقوبات إضافية عليها، ووسط ازدياد التوتر في شبه الجزيرة الكورية. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية عن لجنة السلام والوحد الوطنية للجانبة الشمالي، قولها في بيان، نقلته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، إن «كوريا الشمالية ستلغي كل اتفاقيات الهدنة التي تم التوصل إليها بين الكوريين». وأضافت اللجنة أن «كوريا الشمالية ستقطع خط الإتصال المباشر في القرية الحدودية، بانمونجوم». وكان الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، تقذف في وقت سابق للسلام، وحداد عسكرية في منطقة الجبهة الامامية، مؤكدا استعداد قواته لخوض حرب شاملة، بعيد تهديد بيونغ يانغ بشن ضربه نووية وقائية ضد الولايات المتحدة، وبحلولي سيوم واشطن ان يجر من نار، وبالغاء اتفاقيات الهدنة مع جارتها الجنوبية. وأشار الى أن مجلس الأمن الدولي فرض، أمس الخميس، عقوبات بحق كوريا الشمالية إثر تجربتها النووية وإطلاقها صواريخ منذ 2006. ورفضت وزارة دفاع كوريا الجنوبية الجمعة تهديدات كوريا الشمالية بشن هجمة نووية استباقية على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وحذرت وزارة الدفاع في سول من أن هذه



مصريات يتظاهرن امام القضاء العالي بالقاهرة للمطالبة بحقوق المرأة في عيدها



اهالي بورسعيد يشيعون الشهيد احمد سامي الجمعة

## ألوف المحتجين المصريين يشيعون قتيلا في بورسعيد واستمرار اضراب الشرطة في العديد من المحافظات

القاهرة من محمد عبد اللاه:

قال شاهد عيان من رويترز إن ألوف المحتجين في مدينة بورسعيد الساحلية المصرية شيعوا اليوم الجمعة أحد اثنين من سكان المدينة توفيا متأثرين بإصاباتهما خلال اشتباكات مع الشرطة اندلعت يوم الأحد واستمرت على نحو متقطع حتى أمس.

وقال وكيل وزارة الصحة في بورسعيد حلمي العفني إن أحد القتيلين ويدعى كريم عطوط (33 عاما) توفي في المستشفى الجامعي بمدينة الإسماعيلية القريبة وكان يعالج من إصابة بطلق ناري في الرأس لحقت به في اشتباكات أمس الخميس.

وأضاف «توفي أحمد عبد الحميد مهنا (23 عاما) في المستشفى الجامعي بمدينة الزقازيق القريبة وكان يعالج منذ ثلاثة أيام من إصابة بطلق ناري في الرأس أيضا».

وقتل ستة آخرون خلال اشتباكات الأيام الماضية بينهم ثلاثة من رجال الشرطة.

وكان عشرات من سكان المدينة قتلوا في احتجاجات في يناير كانون الثاني بعد قرار محكمة بأحالة أوراق 21 معظمهم من سكان المدينة إلى المفنى تمهيدا لإعدامهم في قضية شغب باسناد اللدنية أسفر عن مقتل أكثر من 70 معظمهم من مشجعي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي القاهري ذي الشعبية الواسعة.

وقال الشاهد إن الشيعين رفعوا لافتة كتب عليها «ارحل ارحل يا مرسي» في إشارة إلى الرئيس محمد مرسي الذي يقول مصريون إنه قُتل في إرضاء المصريين الذين انتظروا إصلاحات واسعة بعد الانتفاضة التي أسقطت سلفه حسني مبارك عام 2011 ولم ينجح في احتواء عنف الاحتجاجات أو الانفلات الأمني.

وهتف المشيعون «بالروح بالدم نفديكي يا بورسعيد» و«الشعب يريد إسقاط النظام».

وقال الشاهد من رويترز إن المحتجين استعدوا لتشيع جنازة القاتل الثاني.

وإذ اشتباكات الأيام الماضية في معظمها أمام مبنى مديرية الأمن في بورسعيد.

وأخذت الشرطة في وقت سابق اليوم مبنى مديرية الأمن المكون من خمسة طوابق من الضباط والمجندين والمعدات وسلحته لقوات الجيش التي انتشرت في المدينة التي تقع على المدخل الشمالي لقناة السويس بعد احتجاجات أواخر يناير كانون الثاني الماضي.

وقال الشاهد إن اللواء أحمد وصفي قائد الجيش الثاني الميداني الذي شهد استلام مبنى مديرية الأمن من الشرطة سمح لمحتجين بدخول المبنى للتأكد من إخلائه تماما من الشرطة.

وأضاف أن محافظ بورسعيد اللواء أحمد عبد الله وصل لمحور تسليم مبنى مديرية الأمن المحتجون لكنه غادر المكان مسرعا بعد أن هتف محتجون ضده «ارحل..ارحل».

وقالت أجهزة الأمن في المدينة لرويتز إنهما عززت الحراسة على سجن المدينة ومكاتب هيئة قناة السويس قبل حكم المحكمة الذي سيصدر غدا في شأن 52 متهما آخرين. والسجن هو العقوبة لهم إذا أدبوا.

ومما يبرز التحديتات الكبيرة التي تواجه السلطات لاستعادة النظام أضرب ألوف من رجال الشرطة عن العمل في أنحاء مصر مطالبين بالمزيد من الحماية من الملاحقة القانونية في قضايا قتل وإصابة المحتجين ومن مجرمين أقوى تسليحا. ورفض مئات من رجال الشرطة أداء مهامهم أمس الخميس لليوم الثاني في قاعدة خارج مدينة الاسماعيلية التي تبعد نحو 70 كيلومترا إلى الجنوب من بورسعيد مطالبين بالحصول على مزيد من الأسلحة بعد مقتل العديد من زملائهم في الاشتباكات الأخيرة.

سكان امتنع رجال الشرطة في طنطا شمالي القاهرة عن العمل بينما بدأت قوات الأمن المسؤولة عن تأمين منزل الرئيس محمد مرسي في محافظة الشرقية اعتصاما في استاد رياضي للمطالبة بالحماية القانونية.

وفيما يبدو أنها محاولة لاحتواء غضب رجال الشرطة المعتنقين عن العمل ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن وزير الداخلية أصدر اليوم قرارا بتغيير مساعده لقطاع الأمن المركزي. لكن شاهد عيان من رويترز قال إن مزيدا من رجال الشرطة أضربوا عن العمل اليوم في مدينة

القاهرة - ا ف ب: ندد السفير الفرنسي لحقوق الإنسان فرانسوا زيمراي الجمعة بأعمال العنف التي تستهدف النساء وعدم وجود تمثيل كاف للمرأة في الحياة السياسية في مصر وذلك خلال زيارة للقاهرة في إطار اليوم العالمي للمرأة.

وقال السفير الفرنسي ان الثورة التي اطاحت الرئيس السابق حسني مبارك طلع عام 2011 «كان للنساء دور كبير في حدوثها ويهدشني الآن الفارق الكبير بين الشجاعة التي أبدتها المرأة خلال هذه الثورة وبين ضعف تمثيلها» السياسي.

ولا تضم الحكومة المصرية سوى امرأتين من بين 35 وزيرا ووزير دولة.

والتقى زيمراي مسؤولين في الحكومة وفي حزب الرئيس محمد مرسي وأسفرت عن مفاوضات مصرية مدافعة عن حقوق المرأة.

وأضاف في بيان أصدرته السفارة الفرنسية في القاهرة ان «الشعب الفرنسي يسمع صرخات من يتعرضن للاغتصاب او التحرش في وسائل النقل او في ميدان التحرير».

وأشار الى ان «التنمية في مصر تمر باحترام حقوق الانسان».

وتعرض الكثير من النساء لاعتداءات جنسية من مجموع غير معروف منذ عامين في منطقة ميدان التحرير، رمز ثورة 25 يناير، الذي مازال مركزا للتظاهرات الاحتجاج السياسية.

واعتبر زيمراي ان عدم وجود ملاحقات قضائية للمعاقبة على هذه الافعال امر «مثير للصدمة».

ويعد التحرش اليومي الذي يتعرض له النساء في الشارع ووسائل النقل مشكلة مزمنة في مصر تتدد المدافعات عن حقوق المرأة بصمت السلطات العامة حيالها.

## عمرو موسى: ما يحدث في مصر تعبير عن حالة من الغضب والإحباط

لا يمكن أن يؤدي إلى علاج سليم لازمة»، مشددا على أن المعارضة ليست خيانة، وأن الوضع الحالي في مصر هو مسئولية النظام الحاكم.

وقال موسى «قرأت حوار رئيس الوزراء الدكتور هشام ممدوح مع رئيس تحرير الأهرام، الذي تحدث فيه عن تشكيل عمل اقتصادية وقامتة خدمات، ومصانع ستفتتح، كما صرح عن طرح 450 ألف وظيفة، ولكن لم نشعر بأي نتائج»، مطالبا الحكومة بوضع خطط محكمة، ومصارحة الرأي العام بأرقام واضحة لحجم الإنجاز المبذول الذي وتعليقا على الأوضاع في بورسعيد، قال عمرو موسى إن «بورسعيد مدينة ذات طبيعة وتاريخ خاص، ولا بد من النظر بجديتها لشكاوى أهلها».

وانتقد موسى إطلاق مسمى «الخراب» على جبهة الإنقاذ، وقال إن «الخراب قائم متعلا في تطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وخدماتها، فهذا هو الخراب بعينه، والجبهة تعارض كل ذلك وتحاول بكل إمكانياتها أن تنقذ مصر من مآزقها».

وذكر موسى أن جبهة الإنقاذ حددت عددا من المطالب خاصة بالانتخابات، وأنها تشكل حكومة حيادية تعقد الانتخابات في إطارها، والرقابة الدولية والوطنية التي تضمن نزاهة الانتخابات والإشراف القضائي عليها، خصوصا أن هناك احتجاجات قضائية ومن الممكن أن تنفاج بأتهن غير مستعدين لذلك، ثم تأمين القوات المسلحة لها حتى لا يتم منع أحد من الإدلاء بصوته، إضافة إلى أخذ بها البلاد لا يمكن أن تتم بدون خطة سياسية واضحة.

ورفض موسى اعتبار المظاهرات والاعتصامات نتيجة مؤامرة داخلية أو خارجية، وقال إن «هذا اعتبار خاطئ

القاهرة - ا ش: ا قال رئيس حزب المؤتمر عضو جبهة الإنقاذ الوطني عمرو موسى إن ما يحدث في محافظات مصر هو تعبير عن حالة من الغضب والإحباط لدى قطاعات واسعة من المواطنين، فهم يشعرون بصعوبات اقتصادية ومعيشية كثيرة، إضافة إلى شكوك تتصل بمدى قدرة النظام الحاكم على إدارة البلاد.

وأضاف موسى - خلال لقائه ببرنامج «عيشها بشكل تاني» على إذاعة نجوم FM - أن حالة الغضب أصبح لها توزيعا جغرافيا؛ فجدد منطقة القناة في مجملها غاضبة، وكذلك مدينة المحلة الكبرى والمنصورة والتي لها طبيعة خاصة.

وقال إن علاج هذه المظاهرات والاحتجاجات ليس فقط علاجا أمنيا بل يتعدى إلى طريقة إدارة الحكم في مجملها، إضافة إلى ضرورة أخذ مشاعر الغضب والاحتجاج في الاعتبار.

وأرجع موسى سبب هذه المظاهرات إلى أن الشعب المصري يشعر بأنه لم يتغير شيء، مشيرا إلى أن استمرار الاحتجاجات يرتبط باستمرار اتباع الحكومة لسياسة التجاهل، والجوع إلى العلاج الأمني دون المدول في عمق الأمور.

واستبعد رئيس حزب المؤتمر احتمال وقوع حرب أهلية في مصر، موضحا أن تصاعد الاحتجاجات والاعتصامات وسوء إدارة الأمور في البلاد كافية لجعل الحياة في مصر مضطربة جدا، مضيفا أن إدارة الحكومة للمصاعب التي تمر بها البلاد لا يمكن أن تتم بدون خطة سياسية واضحة.

ورفض موسى اعتبار المظاهرات والاعتصامات نتيجة مؤامرة داخلية أو خارجية، وقال إن «هذا اعتبار خاطئ

## وقف الانتخابات يحقق مصلحة مشتركة للنظام والمعارضة في مصر: غطاء لمصالح وطنية.. وفرصة للحصول على تنازلات بشأن الدستور

القاهرة - من ياسمين صالح:

بالنسبة للمعارضة المصرية جاء حكم قضائي يوقف العملية الانتخابية ليقدم فرصة لإجبار الرئيس المصري محمد مرسي الذي ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين على إيجاد تسوية بينما تندفع البلاد نحو الفوضى.

ويعتقد زعماء أحزاب ليبرالية ويسارية أن تأجيل الانتخابات البرلمانية فرصة سانحة لانتزاع تنازلات بشأن موضوعات دستورية كبرى من مرسي وربما للتراجع عن مقاطعة المعارضة للانتخابات التي كان من الممكن أن تعود عليها بنتائج سلبية.

وقال عمرو موسى رئيس حزب المؤتمر والأمين العام الاسبق للجماعة العربية، فلننتظر الأمر دون عناء، إن وقف الانتخابات في مصلحة الجميع».

وقال موسى لوكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية المصرية «الفترة التي يمنحها قرار الوقف تفتح الباب لإحتمالات عديدة كثير منها إيجابية ويعطي أملا».

وقال موسى إن حكم المحكمة بوقف الانتخابات «ليس مجرد حكم للقضاء وإنما هدية من السماء».

والغنى حكم للقضاء الإداري صدر يوم الأربعاء 11 تموز 2013، أصدره مرسي الشهر الماضي بالعودة للانتخابات مجلس النواب واعاد قانون الانتخابات الذي كان من المفترض أن تجري وقفة الانتخابات إلى المحكمة الدستورية العليا أعلى سلطة قضائية في البلاد.

واوقفت اللجنة العليا للانتخابات يوم الخميس الجدل الزمني الذي كان من المفترض أن يدلي عبره المصريون بأصواتهم على أربع جولات تبدأ من 22 أبريل نيسان وحتى أواخر يونيو حزيران. ولا يعرف أحد متى تجري الانتخابات حيث لا يزال الأمر وعا على قرار المحكمة الدستورية كما لا يعرف أحد كم سيستغرق اتخاذها لقرارها.

وفي مقابل ذلك لم تكن هذه الصعوبات لتأتي في وقت أسوأ من هذا الوقت حيث تزدتد النشوة التي تلت سقوط حسني مبارك قبل عامين.

وقال حسن نافعة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والنشاط السياسي، «لدينا موقف اقتصادي شديد الخطورة والموقف الأمني كان شديد السوء حتى قبل حكم المحكمة الإدارية».

لكنه وأضاف «إذا استغل الأمر كقرصنة كي يوجل الرئيس الانتخابات ويدعو للمصالحة فسكنون هذه منحة للبلاد كي تخرج من أزمتها العيقة جدا».

واهدرت جماعة الإخوان المسلمين كثيرا من شعبيها بسبب حالة البلاد لكنها ما زالت تملك عملية حشد فعالة فازت بها في كل انتخابات منذ انتفاضة 2011.

وقال مصطفى السيد استاذ العلوم السياسية أن قرار المحكمة قد يكون الطريق الوحيد للخروج من الأزمة السياسية الحالية لكن الأمر يعتمد على رغبة الحكومة في اشراف المعارضة في حوار جان.

وقال انه يشك ان ذلك سيحدث مع الوضع في الاعتبار ان المعارضة استعدت تماما حتى الان من

المزيد من الضغط على الجبهة المصري».

ومع الوضع في الاعتبار غياب الشفافية قريبا يجمع صندوق النقد الدولي حتى عن تقديم تمويل مؤقت لسد العجز لكن الولايات المتحدة صاحبة أكبر حصة من الاسهم في الصندوق ربما تعثر مصر أكبر كثيرا من ان تسقط فهي حليف في منطقة مضطربة وأكبر دول العالم العربي سكانا.

ويقول كثير من المصريين ان الصراعات بين الاسلاميين والمعارضة - التي تتحول كثيرا إلى أعمال عنف في الشوارع - هي التي تؤدي إلى غياب الثقة.

وقال عزت سعد محافظ الاقصر وهي مدينة سياحية تاريخية ان هذه الصراعات تخيف السائحون الذي يمثلون مصدرا رئيسيا من مصادر العملة الصعبة وإيجاد فرص العمل للمصريين.

وقال ان الاقصر سيئة الحظ لأنها تدفع ثمن ما يفعله «اخواننا في القاهرة».

ووفقا للجدول الزمني الملغى الذي اعلنته مرسي لم يكن البرلمان ليتمتع حتى أوائل يوليو تموز، ومع اصابة السياسة الداخلية بالشلل فهذا يعني انه ليس هناك مجال لعمل شيء من شأنه ان يتصدى لحالة التدهور الاقتصادي والحصول على قرض صندوق النقد الدولي لأربعة أشهر.

ولم يكن أغلب المعارضة تنوي المشاركة في الانتخابات على أي حال.

وأعلنت جبهة الإنقاذ الوطني - التي تضم أحزابا مجتمعا لرفض جماعة الإخوان المسلمين - الشهر الماضي عن مقاطعتها للانتخابات.

## استقالة وزير الزراعة العراقي احتجاجا على مقتل محتج عشرات الالاف من العراقيين يواصلون التظاهر ومقتل تسعة بهجوم على نقطة لقوات الصحة

وقال وزير المالية امام حشد من المحتجين السنة في وقت سابق من هذا الشهر انه سيستقيل.

وفي غضون ذلك قالت الشرطة ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا في اشتباكات اليوم الجمعة عندما قاد متشددون مسلحون سيارتين باتجاه نقطة تفتيش شمالي بغداد وقنحو النار على أفراد ميليشيا موالية للحكومة العراقية تحرس الموقع.

وقتل خمسة من قوات الصحة واربعة متشددين بينهم مفجر انتحاري انفجر حزامه الناسف أثناء القتال الذي استمر نحو 20 دقيقة عند نقطة التفتيش في سامراء الواقعة على بعد 100 كيلومتر شمالي العاصمة.

ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم على الفور لكن دولة العراق الاسلامية - جناح تنظيم القاعدة في العراق - يستهدف دائما قوات الصحة انتقاما لتعاونها مع الحكومة العراقية.

وفي الشهر الماضي قتل مسلحون يركبون دراجات نارية ويرتدون ملابس الجيش العراقي سبعة من قوات الصحة بالقرب من بلدة طوز خورماتو على بعد 170 كيلومترا شمالي بغداد.

جاء ذلك في اعقاب هجوم وقع بداية فبراير شباط عندما تسلم مهاجم انتحاري يردي ملابس مدنية الى اجتماع لقادة الصحة وفجر شحنة ناسفة جعلها أثناء تلقيهم وارتهم في التاجي مما أدى الى مقتل 22 شخصا على الاقل.

وعزم تراجع بعد بلوغه ذروة الاقتتال الطائفي الذي اودى بحياة عشرات الالاف في 2006-2007 فان المسلحين لا يزالوا نشطين ويشنون هجمات يومية بهدف زعزعة الحكومة.

بغداد - وكالات: خرج عشرات الالاف من العراقيين السنة الجمعة في مظاهرات حاشدة أطلق عليها،جمعة الفرصة الأخيرة»، في إطار المظاهرات التي تستمر لشهر الثالث على التوالي للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات وانهاء سياسة التهميش والاقصاء.

وتقدم المتظاهرون مئات من رجال الدين وزعماء العشائر بعد أداء صلاة ظهر الجمعة في محافظات الأنبار وسامراء وكركوك وبعقوبة والموصل وسط اجراءات امن مشددة وانتشار كتيف لقوات الجيش والشرطة. وطالب خطباء الجمعة المتظاهرين بالثبات وعدم الانسحاب من ساحات الاعتصام.

وحمل المتظاهرون علم العراق وهم يرددون شعارات تطالب الحكومة بتنفيذ مطالبهم وإطلاق سراح رجال الدين الذي اعتقلتهم الحكومة على خلفية مشاركتهم في المظاهرات.

وقال الشيخ عمر الفاروق من هيئة كبار العلماء إن «هذه الجمعة ستكون الفرصة الأخيرة للملكي لتنفيذ مطالب الجماهير، سيستخدم الفرصون خطوات أخرى كالعصيان المدني او اجراءات أخرى في حال عدم تلبية مطالب المتظاهرين».

من جهة قدم وزير الزراعة العراقي استقالته اليوم الجمعة ردا على مقتل محتج في مدينة الموصل شمال العراق حيث قالت الشرطة انها أطلقت أعيرة في الهواء لتفريق جماعة من النشطاء السنة الذين كانوا يرشقون بالحجارة. وعن الدين الدولة هو ثاني وزير عراقي يعلن استقالته بسبب التعامل مع احتجاجات السنة التي خرج يوميا ضد الحكومة التي يقودها الشيعة منذ ديسمبر كانون الاول.

## حزب «الاخوان» يعلن سعيه للفوز بأغلبية برلمانية لتشكيل الحكومة

القاهرة - اش: ا أكد المهندس أحمد شحاته أمين حزب الحرية والعدالة بالشرقية على أهمية الانتخابات البرلمانية المقبلة، مشيرا ان حزب الأغلبية هو الذي سيشكل الحكومة، ومن هذا المنطلق فالحزب يسعى لتحقيق أغلبية مرجحة تمكنه من تشكيل الحكومة وتحقيق برنامجها الذي يهدف الي نهضة مصر وريادتها.

وأضاف شحاته في افتتاح الحميم الأول لقيادات الحزب بمحافظة الشرقية - الجمعة - أن الحزب يؤمن بأنه لا يوجد فصل واحد يستطيع العبور بمصر إلى بر الأمان، لذا فالحزب يمد يده بالجميع، ويدعوهم للعمل المشترك من أجل مصر والتي هي في أمس الحاجة هذه الأيام لتنافس أبنائها من أجل بنائها وتحقيق نهضتها وريادتها.

واسعة من رجال الشرطة الذين أضربوا عن العمل في ثلاثين من اقسام الشرطة في مختلف أنحاء البلاد الخميس للمطالبة بعدم الزج بهم في الخلافات السياسية معتبرين انها تثير كراهية المواطنين لهم وتضعهم في مواجهة معهم.

واستمرت اقسام الشرطة في الاضراب الجمعة في عدة محافظات من بينها خصوصا القاهرة والإسكندرية وجنوب سيناء كما أغلقت اقسام الشرطة ابوابها في بورسعيد (شمال شرق) حيث تولى الجيش المهام الأمنية وانتشر في محيط مديرية الأمن الذي كان مسرحا لاشتبكات دامية اوقعت ثمانية قتلى منذ الاحد الماضي.

وسبق ان اقال وزير الداخلية الاربعة مدير امن بورسعيد اللواء محسن راضي وكلف اللواء سيد جاد بتولي مهام تهديده غضب اهالي المدينة.

## اقالة قائد قوات مكافحة الشغب بعد احتجاجات في صفوفها

القاهرة - ا ف ب: اقال وزير الداخلية المصري اللواء محمد ابراهيم الجمعة قائد قوات مكافحة الشغب اللواء ماجد نوح وعين بدلا منه اللواء اشرف عبد الله بعد احتجاجات في صفوف هذه القوات، بحسب ما قالت وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية. واكدت الوكالة ان وزير الداخلية «أصدر قرارا بتعيين اللواء أشرف عبد الله مساعدا للوزير الداخلي لقطاع الأمن

المركزي (قوات مكافحة الشغب) بدلا من اللواء ماجد نوح» مشيرة الى ان القرار يأتي في اعقاب احتجاجات واسعة شهدتها العديد من قطاعات الأمن المركزي على مدار الثماني والاربعين ساعة الماضية للمطالبة بإبعاد ضباط وأفراد ومجندي الأمن المركزي عن الصراعات والخلافات السياسية».

وشهدت مصر خلال اليومين الماضيين احتجاجات

## هنية انتقد الزيارة وأكد انها ستعطل المصالحة وستمهد للمفاوضات حماس تؤكد أن زيارة أوباما للمسجد الأقصى «إعلان حرب» والجهاد تدعو لرحمه بالأحذية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اعتبرت حركة حماس خلال مسيرته جماهيرية نصرته لدينة القدس نظمت الجمعة أن زيارة الرئيس الأمريكي للمسجد الأقصى ضمن جولته المرتقبة للمنطقة تمثل «إعلان حرب» ودمت حركة الجهاد الإسلامي لرحم الرجل بالأحذية خلال الزيارة.

وقال النائب مشير المصري القيادي في حركة حماس مسيرة نظمتها حركة مع الجهاد الإسلامي الجمعة عقب صلاة الجمعة تنديداً بتدنيس المسجد الأقصى من قبل جنود الاحتلال «أن زيارة الرئيس باراك أوباما إلى مدينة القدس المحتلة تحت سلطة الاحتلال إنما تشكل إعلان حرب واستفزازاً لشاعر الأمة».

طالب المصري عبر مكبر صوت أوباما بالعدول عن زيارته للمسجد الأقصى، وقال «من يملك الأقصى وصاحب الحق فيه هو شعبنا الفلسطيني».

وحذر في ذات الوقت الأمة العربية والإسلامية من التعاطي السياسي من زيارة أوباما، وأكد على ضرورة «النفي العام، نصرة المسجد الأقصى».

كذلك دعا الفلسطينيون في الضفة الغربية والقدس إلى «إشغال انتفاضة ثالثة»، حتى دحر الاحتلال.

وطالب خالد البطش القيادي في الجهاد الإسلامي في كلمة له أوباما بأن يلغي هذه الزيارة من حساباته، وطالب الفلسطينيين من سكان المدينة المقدسة بالجمعي للزيارة حال تمت، وقال ان الجماهير الفلسطينية في مدينة القدس «سيصعدون له وسيمعنونه وسيرحمونه

بالأحذية».

وأكد البطش تمسك حركة الجهاد بـ«تحرير المقدسات والرد المشروع من شعبنا على غطرسة الاحتلال الذي يدبر ظهروه ويركل تاريخ الأمة وشرفها بقدومه».

وانطلقت مسيرة يوم الجمعة دعوة من الحركة تنديداً بتدنيس جنود الاحتلال المسجد الأقصى وركل أحدهم المصاحف قبل أيام.

وخلال المسيرة رفع المشاركون لافتات تندد بالسياسات الإسرائيلية في مدينة القدس، وكثب على أحدها «كلنا فدك اقتصنا وقرآنا»، و«استيقظوا يا مسلمين اقصنا ويستباح وقرآنا يدنس»، وكذلك رددوا هتافاً بشعارات ضد زيارة أوباما. وكانت تقارير ذكرت ان أوباما لا يريد طرح مبادرة جديدة للمفاوضات، لكن التقارير تشير إلى أن الرجل يريد الطلب

من الطرفين العودة لطاولة المفاوضات المتوقفة منذ شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2010.

وقال هنية خلال الخطبة أن هذه الزيارة لن تحدث أي اختراق للفلسطينيين، وأكد أنها «ستركز على أحداث اقليمية كبحث الملف الإيراني السوري والثورات العربية».

ورأى هنية أن زيارة أوباما سيكون لها أثر على تعطيل المصالحة الفلسطينية، وذلك لانطلاق مسيرة المفاوضات مع الاحتلال التي وصفها بـ«العبيبة».

دعا الفلسطينيون العرب لعدم الوقوع في «فخ الزيارة» من خلال تعليق الآمال عليها، وشدد على أن مسيرة التسوية «إهدار للزمن واستهانة بالكرامات».

وجدد تأكيده بالانضمام لحكومته تجاه استعادة الوحدة وتحقيق المصالحة وإنهاء حالة الانقسام على الأسس

الصحيحة، وتطرق للمسيرات التي انطلقت الجمعة في غزة والصفة وأكد أنها تؤكد على «المضي على طريق الخط الأصيل للمقاومة والثبات في وجه الاحتلال».

وتحدث هنية كذلك عن ملف الأسرى، وأثنى على الأسرى خاصة الذين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام، وأكد التزامه تجاه إطلاق سراحهم.

ونفى وجود انفكك بين كفي الأسرى والأقصى في اجندة المقاومة، وأكد على ضرورة بناء إستراتيجية فلسطينية إسلامية عربية تركز على الثوابت والمقاومة.

وقال خلال الخطبة أن كل ما تقوم به إسرائيل من عمليات تهويد في القدس ستكون «إلى زوال»، وقال هذه الخططات ستحتطم على صخرة صمود شعبنا».

## عريقات ينتقد تهديدات كندا بوقف مساعدة السلطة إذا توجهت إلى لاهاي لمعاينة إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اشتكى السلطة الفلسطينية الجمعة من الدعاء الذي تمارسه كندا ضد الفلسطينيين بشكل فاضح في حين تواصل دعم الاحتلال الإسرائيلي من خلال استنادها لإسرائيل في كافة المحافل.

وتساءلت السلطة الجمعة قائلة «لماذا هذا الدعاء الذي تمارسه كندا بشكل فاضح وصریح ضدنا؟».

وجاء ذلك على لسان الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية الذي عبر عن استياء الفلسطينيين من التهديدات التي أطلقها وزير الخارجية الكندي جون بايرد بوقف المساعدات عن السلطة الفلسطينية في حال توجهها إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي لمقاضاة إسرائيل على ممارساتها ضد الفلسطينيين.

وكان بايرد هدد بوقف المساعدات التي تقدمها بلاده لدولة فلسطين في حال توجهت الدولة إلى المحكمة الدولية في لاهاي لملاحقة إسرائيل، وجاء ذلك خلال خطابه

أمام أعضاء «اللوبي الصهيوني - الإيباك» في الولايات المتحدة.

ورداً على ذلك الموقف الكندي قال عريقات: «لا نعلم لماذا هذا الدعاء الذي تمارسه كندا بشكل فاضح وصریح ضدنا، مضيفا للاذاعة الرسمية أن من يخشى الحاكم الدولية عليه إلزام إسرائيل بوقف الجرائم على الوزير الكندي أن يركز على ما يحدث في الأرض الفلسطينية».

وتساءل عريقات.. هل سمع وزير الخارجية الكندي، بما تمارسه إسرائيل من عنصرية وتمييز ضد الفلسطينيين، لم تحدث حتى في جنوب إفريقيا؟».

معتبراً أنها مسؤولة عن نفسها وتصريحاتها وكذلك ما صدر عن بايرد يتناقى مع القوانين.

وكانت صحيفة «ناشيونال بوست» الكندية أشارت إلى أن بايرد قال في خطابه، إن السلطة الفلسطينية «ستشعر بنتائج شديدة إذا ما وصلت مسعاها إلى ملاحقة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية».

يذكر أن كندا من الدولة الـ19 التي صوتت ضد الاعتراف بدولة فلسطين بصفة «مراقب» في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

## فتح باب الترشيحات للانتخابات في لبنان وسط مازق تشكيل هيئة الاشراف ميقاتي يسأل وزير الخارجية عن موقفه في القاهرة.. ومنصور ينفي.. وحزب الله يغطيه

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تستمر عجلة الانتخابات بالدوران حيث أن وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل وبعد أيام على صدور مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لفتح الجمعة باب الترشيحات إلى الانتخابات النيابية، وأعلن أن مهلة تقديم تصاريح الترشح للانتخابات النيابية العامة للعام 2013، تبدأ صباح الاثنين الواقع فيه 11 آذار الجاري وتنتهي الأربعاء الواقع فيه 10 نيسان. إلا أن المسار الانتخابي مازال يصطدم برفض وزيراً أدار الفرقا الاتفاقية على تشكيل هيئة الاشراف على الانتخابات اعتراضاً منهم على أي إحياء لقانون السنين، وفيما يصور رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي على تشكيل الهيئة، يعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري أن تأليفها يعني دفعه إلى عقد الهيئة العامة للمجلس النيابي من أجل التصويت على الشروع الأروتوكسي.

في غضون ذلك، فإن عجلة الذي بالنفيس تراكب مكانها وتصطدم بالواقف التي ينأى فيها وزير الخارجية عدنان منصور عن الالتزام بالموافق الرسمي للحكومة اللبنانية ويعلن بعيداً الذي شدد على حياد لبنان عن الصراعات، وقد أدى موقف منصور إلى أوسع عاصفة من الردود عليه من قوى 14 آذار التي ذهبت إلى اعتباره وزير خارجية النظام السوري في

مقابل توفير حزب الله الغطاء لمنصور من خلال موقف رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رد الذي أشار إلى أن موقف منصور هو الموقف الرسمي للحكومة.

ترامنا، وبعد الحديث عن توجيه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي رسالة إلى وزير الخارجية عقب الموقف الذي اتخذته في القاهرة وبعدها في رفع تعليق عضوية سورية في مجلس التعاون العربية، ونفي وزير الخارجية أن يكون قد تسلم مثل هذه الرسالة. ما استدعى من أوساط رئيس الحكومة إلى الإشارة إلى ان رسالة ميقاتي لمنصور في شأن كلامه في الجامعة العربية في القاهرة وصلت إليه بالطرق الدبلوماسية، «شديدة على أن أي نفي لا ينعف»، واعتلت عن استعدادها لنشر نص الرسالة «إذا اردوا».

وفي هذا الإطار، أفادت معلومات أن الوزير منصور سيطلع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي على تفاصيل ما جرى في كواليس الجامعة وفي الاجتماعات المغلقة التي سبقت الجلسة العلنية والتي طلب خلالها منصور عودة سورية إلى حوض الجامعة ورفع تعليق عضويتها فيها، ووصفت العلومات الطلب الأخير بالخطوة الاستباقية، إذ وردت منذ الصباح معلوماً إلى الوفد اللبناني أنه سيتم طرح موضوع تسليم الإئتلاف السوري المقعد المخصص لسورية في الجامعة وتسليم المعارضة السورية، لذا تدارك الوزير منصور خطورة

مقابل توفير حزب الله الغطاء لمنصور من خلال موقف رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رد الذي أشار إلى أن موقف منصور هو الموقف الرسمي للحكومة.

ترامنا، وبعد الحديث عن توجيه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي رسالة إلى وزير الخارجية عقب الموقف الذي اتخذته في القاهرة وبعدها في رفع تعليق عضوية سورية في مجلس التعاون العربية، ونفي وزير الخارجية أن يكون قد تسلم مثل هذه الرسالة. ما استدعى من أوساط رئيس الحكومة إلى الإشارة إلى ان رسالة ميقاتي لمنصور في شأن كلامه في الجامعة العربية في القاهرة وصلت إليه بالطرق الدبلوماسية، «شديدة على أن أي نفي لا ينعف»، واعتلت عن استعدادها لنشر نص الرسالة «إذا اردوا».

وفي هذا الإطار، أفادت معلومات أن الوزير منصور سيطلع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي على تفاصيل ما جرى في كواليس الجامعة وفي الاجتماعات المغلقة التي سبقت الجلسة العلنية والتي طلب خلالها منصور عودة سورية إلى حوض الجامعة ورفع تعليق عضويتها فيها، ووصفت العلومات الطلب الأخير بالخطوة الاستباقية، إذ وردت منذ الصباح معلوماً إلى الوفد اللبناني أنه سيتم طرح موضوع تسليم الإئتلاف السوري المقعد المخصص لسورية في الجامعة وتسليم المعارضة السورية، لذا تدارك الوزير منصور خطورة

مقابل توفير حزب الله الغطاء لمنصور من خلال موقف رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رد الذي أشار إلى أن موقف منصور هو الموقف الرسمي للحكومة.

ترامنا، وبعد الحديث عن توجيه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي رسالة إلى وزير الخارجية عقب الموقف الذي اتخذته في القاهرة وبعدها في رفع تعليق عضوية سورية في مجلس التعاون العربية، ونفي وزير الخارجية أن يكون قد تسلم مثل هذه الرسالة. ما استدعى من أوساط رئيس الحكومة إلى الإشارة إلى ان رسالة ميقاتي لمنصور في شأن كلامه في الجامعة العربية في القاهرة وصلت إليه بالطرق الدبلوماسية، «شديدة على أن أي نفي لا ينعف»، واعتلت عن استعدادها لنشر نص الرسالة «إذا اردوا».

وفي هذا الإطار، أفادت معلومات أن الوزير منصور سيطلع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي على تفاصيل ما جرى في كواليس الجامعة وفي الاجتماعات المغلقة التي سبقت الجلسة العلنية والتي طلب خلالها منصور عودة سورية إلى حوض الجامعة ورفع تعليق عضويتها فيها، ووصفت العلومات الطلب الأخير بالخطوة الاستباقية، إذ وردت منذ الصباح معلوماً إلى الوفد اللبناني أنه سيتم طرح موضوع تسليم الإئتلاف السوري المقعد المخصص لسورية في الجامعة وتسليم المعارضة السورية، لذا تدارك الوزير منصور خطورة

## آلاف الفلسطينيين يشيعون شابا استشهد متأثرا باصابته برصاص الجيش الإسرائيلي



آلاف الفلسطينيين يشاركون في تشييع الشهيد الشاب محمد عصفر

عابود (الضفة الغربية) - رويترز: ردد الجمعة آلاف المشركين في تشييع جثمان شاب فلسطيني توفي متأثرا باصابته برصاص الجيش الإسرائيلي قبل أسبوعين في قرية عابود شمال غرب رام الله شعارات تدعو لواصلتها المقاومة.

جثمان الشاب محمد عصفر الذي كان سيجتفل السياسي والتوصل إلى تسوية لل نزاع بالتفاوض مباشرة مع من يمثل الحكومة السورية، لاسيما وأن مقعد سورية في الأمم المتحدة لا يزال يشغله ممثل حكومتها.

ونكرت أوساط منصور أن موضوع إسناد مقعد سورية إلى الإئتلاف المعارض طرح من دون سابق علم ومن دون أن يكون هناك من مشروع قرار بهذا الشأن، لدى البحث في البند الرابع من جدول الأعمال والذي كان تحت عنوان مستجدات الأزمة السورية والوزير منصور لم يقم بأي مداخلة خلال الجلسة في هذا الشأن.

وفي ما يخص تسليح المعارضة السورية، نكرت الأوساط أن وزير الخارجية كان واضحاً في الجلسة المغلقة حين تم التطرق إلى هذا الموضوع وكان الخروج عن مبدأ النأي بالنفس مبرراً لأن الموضوع يمس مباشرة أمن وإستقرار لبنان، إذ حذر من هذه الخطوة التي تشرعن إرسال السلاح عبر دول الجوار، ولبنان باعتبارها الخاصرة الأضعف ستتدفق عليه الأسلحة كعبر إلى سورية، ما سيدفع من حالة الإقتتال والزوج إلى لبنان، كما ان الخطر في وصول هذه الأسلحة سيتم طرح موضوع تسليم الإئتلاف السوري المقعد المخصص لسورية في الجامعة وتسليم المعارضة السورية، لذا تدارك الوزير منصور خطورة

كثيراً، لقد عمل نشيطا لديه انتماء للقضية ومبارد في كل النشاطات.

وأضاف «لقد عمل باستشهاده لشحن الشارع وتوحيده واعاد شعارا افتقدناه وهو ان فلسطين أعلى منا جميعا نوت ونحيا فلسطين».

وتركزت أعمال العنف على محنة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية لكنها تراجعت إلى حد كبير الأسبوع الماضي بعد أن وافقت إسرائيل على الإفراج عن اثنين من الأسرى المضربين عن الطعام في مايو أيار وأنهى السجناء إضرابها فيما يواصل أكثر من 1000 (عصفر) للمشاركة في التشييع «سنفتقد محمد (عصفر) هدرا»، وتابع قائلا «نسال الله ان يتحقق حلمه بالأفراج عن الأسرى».

وشهدت الأراضي الفلسطينية اليوم مواجهات في كثير من نقاط الاحتكاك تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام ابرضا تلك التي وقعت في ساحات المسجد الأقصى في القدس.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها أطلقت قنابل صوت لتفريق مصليين فلسطينيين كانوا يرشقونها بالحجارة والقنابل الحارقة بعد صلاة الجمعة في ساحة المسجد الأقصى بالحي القديم في القدس.

وقال عيسى قراقع وزير شؤون الأسرى في الحكومة الفلسطينية لرويترز خلال مشاركته

## في يوم المرأة العالمي: الاسيرات الفلسطينيات جرح نازف في سجون الاحتلال.. اكثر من 15 الف حالة اعتقال طالبت نساء فلسطين منذ عام 1967 .. وجثامين 7 شهيدات ما زالت في مقابر الارقام السرية الاسرائيلية



فلسطينية تشارك في صدامات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي في كفر قدوم

فضلا عن وجود الفران التي باتت تقيم في الزنازين مع الأسيرات تقاسمن الطعام الذي هو أصلا سيء، وغير صحي ولا يفي بالحد الأدنى لاحتياجات الجسم وكثيراً ما وجدوا فيه اللدباب والحشرات والأوساخ، بالإضافة للبرد القارس في الشتاء والرطوبة، وعدم وجود تدفئة وأغطية كافية، والازدحام وقلّة التهوية.

الأسيرة الحرة في صفقة التبادل قاهرة السعدي.. وهي أم لأربعة أطفال وصدر بحقها حكم بالؤبد 3 مرات بالإضافة إلى 30 سنة تحدثت عن أن جنود الاحتلال ضربوها وشتموها ووجهوا لها إهانات وصفقها بالأيدي والقذرة، قالت إنها تعرضت للضرب بأعقاب البنادق بعد اعتقالها من منزلها في مخيم جنين ووضعها في ناقلة جنود عسكرية.

الأسيرة السعدي والتي نقلت إلى معتقل «المسكوبية» بالقدس المحتلة وهو مركز تحقيق رئيسي للشبابك حيث خضعت، كما تقول، للتعذيب العاري وللشجج لأيام بتثبيتها مربوطة الأرجل والأيدي على كرسي.

ويعتبر الشيخ قوقا أو على كرسي أحد الأساليب الأكثر شهرة التي يستخدمها الشاباك حيث أثارته السعدي إلى تعرضها للتحرش من قبل المحققين وقالت إن محققا يعرف نفسه باسم (أبو يوسف) أحضر كرسيًا وجلس ملاصقا لها ورفض الابتعاد قائلا بأن عمله يتطلب ذلك.

وتوضح الأسيرة السعدي أنه تم نقلها إلى زنازين تحت الأرض في معتقل «المسكوبية» وهي بدون أيهات وذاث رطوبة مرتفعة وتنتشر فيها النصارير والحشرات والقوارض حيث مكثت في زنازنتها تحت الأرض التي تعج بالروائح الكريهة والظلمة لمدة 9 أيام وكان يتم إدخال كأس ماء لها كل ساعة، وتقول السعدي إنه تم تهديدها بالاغتصاب عدة مرات وكان ذلك يجعلها

تجهش بالبكاء من شدة الخوف.

ونصف في زنازين التعذيب وهي فترة طويلة، وتعرضت خلالها ذلك لشتى صنوف الإذلال، مضيفة أن ضابطا يدعى «شلومو» ضربها بجذائه الحديدية بعد أن طلبت منه أن يسمح لها بالاستحمام، وتشكل منهجية إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية في اعتماد أسلوب تعذيبها بالبكاء من شدة الخوف.

وتصف الأسيرة السعدي أنها تعرضت لثلاثة أشهر ونصف في زنازين التعذيب وهي فترة طويلة، وتعرضت خلالها ذلك لشتى صنوف الإذلال، مضيفة أن ضابطا يدعى «شلومو» ضربها بجذائه الحديدية بعد أن طلبت منه أن يسمح لها بالاستحمام، وتشكل منهجية إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية في اعتماد أسلوب تعذيبها بالبكاء من شدة الخوف.

وتصف الأسيرة السعدي أنها تعرضت لثلاثة أشهر ونصف في زنازين التعذيب وهي فترة طويلة، وتعرضت خلالها ذلك لشتى صنوف الإذلال، مضيفة أن ضابطا يدعى «شلومو» ضربها بجذائه الحديدية بعد أن طلبت منه أن يسمح لها بالاستحمام، وتشكل منهجية إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية في اعتماد أسلوب تعذيبها بالبكاء من شدة الخوف.

يعتبر ملف الاسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الاسرائيلي من أكثر الملفات ألما للفلسطينيين، ويعتبر جرحا نازفا قهرا وحرزا من الاهالي على بناتهم القابعات في غياهب السجون والمعتقلات على يد سجانين لاهم لهم الا الحط من كرامة الاسرى الفلسطينيين بشكل عام والنساء بشكل خاص لادراكهم مدى الالم النفسي الذي يلحقونه بالاهالي والفلسطينيين عموما.

وفيما حل يوم الجمعة «يوم المرأة العالمي» الذي يصادف في الثامن من آذار كل عام واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقال 12 اسيرة فلسطينية في ظروف اعتقالية سيئة للغاية وتنتهك فيها ايسط حقوق الإنسان، فيما سجل 15 الف حالة اعتقال في صفوف النساء الفلسطينيات على يد اسرائيل منذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية عام 1967.

هذا وأظهرت إحصائية حقوقية فلسطينية أن الاحتلال الاسرائيلي ما زال يحتجز في سجن «مشارون» 12 أسيرة فلسطينية بينهن (6) مو قفات.

واكد نادي الأسير الفلسطيني أن أقدم الأسيرات، ليانا الجربوني، من مدينة الجليل المحتل، شمال فلسطين المحتلة، اعتقلت بتاريخ 18 نيسان (ابريل) 2002 وتقتضي حكما بالسجن لـ 17-عاما.

وتعرضت لاصناف مختلفة من التعذيب وأظفر بالمبرح دون مراعاة لجنسهن واحتياجاتهن الخاصة، جاهدين باستمرار إلى ابتداء السبيل لإذلالهن وقمعهن والساس بشرهن وكرامتهن من خلال مرور السجانين في اقسامهن ليلا وأثناء نومهن، وفي كثير من الأحيان يتم اقتحام غرفهن مباشرة ليلا وفجأة من قبل السجانين دون أن يتمكن من وضع المناديل كغطاء على رؤوسهن،

يطلب الطبي المتعمد عاملا اضافيا في السجون الإسرائيلية حيث تشارك عيادة السجن الإدارة في تعذيب الأسيرات وتمهل أوضاع المرضيات، أما الطعام المقدم للأسيرات فهو يفقر إلى العناصر الأساسية التي يحتاج لها الجسم، عوضا عن صغر كميته، ورداءة نوعيته، وقد ذكرت بعض الأسيرات في



## عشية مطالبة بيريس للاتحاد الأوروبي بإدراج حزب الله على قائمة الإرهاب الاتحاد يُقاوم الضغوطات الأمريكية والإسرائيلية

# تل أبيب قلقة جدا من التطورات على الحدود مع سورية ولبنان

## وتتابع عن كثب تعاضم قوة حزب الله العسكرية



تضخيرات اسرائيلية على الحدود السورية تحسبنا لاي انفجار

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

انضم رئيس الدولة العبرية شمعون بيريس الجمعة إلى قطب دولة الاحتلال وطالب خلال الزيارة التي يقوم فيها بروكسل، الاتحاد الأوروبي بإدراج حزب الله ضمن قائمة المنظمات التي يعتبرها الاتحاد إرهابية، مشددا على أنه يجب استبعاد أي حيادية إزاء هذا الحزب، فإما أن يتم عزله، وإما يتم السماح له بكل شيء، على حد تعبيره. وكان وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلية، أفي ديختر، قال في وقت سابق إنه إذا اتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا بإدراج حزب الله في القائمة السوداء فسيعرقل ذلك تمويل الجماعة اللبنانية لأن جانباً كبيراً من الأموال التي تستخدمها في عملياتها يأتيها من العواصم الأوروبية. ولقبت صحيفة «معاريف» العبرية إلى أن بلغاريا تطالب الاتحاد الأوروبي بتشديد موقفه من حزب الله بعد أن ألقى على الجماعة المسؤولية عن تخريب حافلة قتل فيه خمسة إسرائيليون في منتجع بلغاري يطل على البحر الأسود العام الماضي.

ويقاوم الاتحاد الأوروبي ضغوطاً من الولايات المتحدة وإسرائيل لإدراج حزب الله في قائمة المنظمات الإرهابية، قائلًا إن ذلك قد يزعزع الحكومة الائتلافية الهشة في لبنان ويساهم في إشاعة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط. وقالت الصحيفة العبرية أيضاً إن دعم حزب الله ضروري لاستمرار حكومة رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي لكن ديختر الذي ناقش الموضوع مع المسؤولين الفرنسيين قال إنه ينبغي للاتحاد الأوروبي أن يدرج الجماعة في القائمة السوداء لأنها تحصل على جانب كبير من أموالها من العواصم الأوروبية ثم تقوم بغسل الأموال بعد ذلك، وتابع قائلًا إن أوروبا هي القاعدة الحقيقية لحزب الله، إن لم يتمكنوا من جمع المال أو حشد التمويل في أوروبا فسيعوق في مشكلة، مضيفاً أن التمويل يأتي من شبكة من الأنشطة الخيرية والشركات الواجبة.

ويقول دبلوماسيو الاتحاد الأوروبي إن موقعهم من مسألة إدراج حزب الله في القائمة السوداء سيوقف على الأداة التي تقدمها بلغاريا بشأن حادثة تفجير الحافلة. وفي فرنسا قال مسؤولون أيضاً إنهم يخشون أن يؤدي إدراج حزب الله في قائمة المنظمات الإرهابية إلى زعزعة استقرار لبنان الذي يربطه فيه نحو 1200 جندي فرنسي

لحفظ السلام في أعقاب تخفيض عددهم العام الماضي. وقال ديختر أيضاً، وهو الرئيس الأسبق لجهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيلي) أود أن يتحلوا بقدر كاف من الذكاء والشجاعة ليتخذوا خطوة دون التفكير في كيف ستؤثر الكثير من المشكلات حتى أن توصيفهم (حزب الله) بأنهم منظمة إرهابية أم لا ليس بالمسألة المهمة.

وقالت «معاريف» العبرية إن الرئيس الإسرائيلي أدلى بأقواله ضد حزب الله اللبناني خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل بروسو، وذلك في ختام الاجتماع الذي جرى بينهما، الخميس.

وزاد بيريس، الذي يتحمل مسؤولية مجزرتي قانا في لبنان، زاد قائلًا إنه يعلم بأن الاتحاد الأوروبي لا نية لديه بالسماح لتفشي الإرهاب، وعليه، عبر عن أمله بأن يتم تحذير حزب الله، موجهًا كلامه إلى الأوروبيين وقائلًا إنكم إذا لم تتخذوا إجراءات ضده فسيعتقد أن كل شيء مسموح له، على حد تعبيره. علاوة على ذلك، زعم رئيس الدولة العبرية أن منظمة حزب الله اللبنانية تتدخل في الحرب الأهلية الدامية الجارية في سورية في هذه الفترة، دون أن يُكلف نفسه طلب الإذن من المواطنين اللبنانيين، وزعم أيضاً أن حزب الله كان متورطاً في 20 محاولة إغتيال إرهابي في دول أوروبية مختلفة، على حد قوله.

وقالت الصحيفة العبرية أيضاً إنه وخلال زيارته الرسمية إلى بلجيكا قام الرئيس الإسرائيلي بعقد اجتماع مع السكرتير العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) أندروس راسموسن في مقر قيادة هذا الحلف في بروكسل، حيث دار التباحث خلاله في قضية توطيد التعاون الاستراتيجي بين الدولة العبرية وحلف شمال الأطلسي في المسائلين العسكرية والتكنولوجية.

وقالت الصحيفة إن بيريس قام بعرض التهديدات الإستراتيجية الماثلة أمام إسرائيل ومنطقة الشرق الأوسط، وفي مقدمها إيران وحزب الله، مشيراً إلى أن دولة الاحتلال قلقة للغاية إزاء آخر التطورات على حدودها الشمالية مع سورية ولبنان، كما قال إن الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية والجيش الإسرائيلي يقومون عن كثب بتتبعه ومراقبة محاولات حزب الله الرامية إلى تعاضم قوته العسكرية، كما أكد على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تشكل خطراً على العالم برمته بسبب برنامجها النووي، وانتهاكاتها الفظة لحقوق الإنسان، على حد تعبيره.

## المبادرة لرفض دفع الغرامات كخطوة احتجاج سياسية ضد الاحتلال لم تخرج إلى حيز التنفيذ

# تحقيق لـ«هآرتس»: الغرامات الفلسطينية باتت مصدر التمويل الرئيسي للاحتلال

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

الصحافية الإسرائيلية، عاميرا هاس، وتعتبر وبج إحدى الإعلاميات الصهيونيات التي تُعزّد خارج السرب، فبالإضافة إلى أنها تعيش في الضفة الغربية المحتلة، وأحياناً تنتقل إلى قطاع غزة، فإنها لا تنزوع عن مواجهة الاحتلال بتقاريرها التي تُخرّج المستوطنين الأمنيين والسياسيين الإطلاع على ممارسات الاحتلال الوحشية في الأراضي الفلسطينية. الصحافية المخضرمة هاس مختصة بالشأن الفلسطيني وتقوم بتتبعه وتصرفات جيش الاحتلال الإسرائيلي وطهران المستوطنين وتنتشر التقارير في محققها.

والجمعة نشرت صحيفة «هآرتس» تقرير النشاط السنوي للمحاكم العسكرية الإسرائيلية لعام 2011 والذي أظهر أن الفلسطينيين قد دفعوا ما يقارب 13 مليون شيكل غرامات في المحاكم العسكرية العاملة في مناطق الضفة الغربية، وليس كما هو متبع في المحاكم الجنائية داخل الدولة العبرية، كما قالت مُعدة التقرير هاس، وأشارت الصحافية الإسرائيلية في سياق تقريرها إلى أنه في منظومة المحاكم العسكرية في الضفة الغربية المحتلة التي تقوم بمحاكمة الفلسطينيين فإن الغرامات هي الجزء الأكبر من العقاب الذي تفرضه المحكمة في مختلف أنواع الملمات، موصحة أنه في الوقت التي تطالب فيه السلطة الفلسطينية بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية في مستوطنات الضفة الغربية، إلا أنها فشلت في إدارة رفض دفع الغرامات المالية للمحاكم العسكرية على مر السنوات الماضية.

ويحسب الصحافية، فإن الغرامات المذكورة تشمل التي تفرضها محاكم الاحتلال العسكرية كافة أنواع الملمات من مواصلات وجنائيات والمكوث غير القانوني والإخلال بالنظام كما يدعون، كما تشمل أيضاً الوجهات التي تحدث

بين الحين والآخر بين شبان فلسطينيين وجيش الاحتلال.

وأظهر التقرير الصحافي أن فرض الغرامات المالية يتم من خلال الإذانة في مختلف الملمات التي يتم تداولها في المحاكم العسكرية: ملمات ذات الصلة بالقضايا البرورية أو الجنائية أو المكوث غير القانوني في داخل الخط الأخضر، أو الإخلال بالنظام العام، أو النشاط العادي للدولة.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن عدد لوائح الاتهام التي أصدرتها المحاكم العسكرية في مختلف القضايا وصل في العام 2007 إلى 8.768، ووصل عددها في العام 2011 إلى 8.635. وفي المقابل بلغ مجموع الغرامات المالية إلى 9.605.743 شيكل في العام 2007، مقابل 13.141.813 شيكل في العام 2011. وزادت الصحيفة قائلة إنه وردا على سؤال «هآرتس» الجوه إلى الناطق الرسمي بلسان، الضابط يواكف مرونداس، وإلى ما يطلق عليه منسّق عمليات الضفة الغربية المحتلة، على حد قولها. علاوة على ذلك، أشارت الصحافية هاس إلى أنه من الناحية الميدانية فإن السلطة الوطنية الفلسطينية ملزمة

بإعادة المبالغ التي أُرْم بدفعها للمحاكم العسكرية الأسرى الأميين، لكن بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية فإنها لم تتمكن من دفع جميع الغرامات التي فرضت على الأميين، وقال أحد الأسرى الأميين الفلسطينيين، الذي رفض الكشف عن اسمه، إن المبادرة لرفض دفع الغرامات التي تفرضها محاكم الاحتلال كخطوة احتجاج سياسية لم يقرّب إلى حيز التنفيذ، دون أن يكشف عن الأسباب التي أوصلت الوضع إلى ما هو عليه الآن، كما أن العديد من الأسرى الفلسطينيين، الذين يدينون في المحاكم العسكرية الاحتلالية، يلبسون من الحاميين الذين يتراقفون عنهم بزيادة أيام الحكم المفروض عليهم لكي يفرّوا قبل انتهاء مدة سجنهم بدفعها، أي قضاء فترة أطول في السجن، مقابل عائلية زوجها، وخلفت الصحافية إلى القول إن هذه المبادرة لم يتم بحجتها في صفوف الحاميين الذين يتراقفون عن الأسرى الأميين، على حد قول المصادر الفلسطينية التي تحدثت للصحيفة العبرية.

اعتراض صاروخ ناجحة، لم تكن في الواقع سوى انفجار تابع من عملية التفجير الذاتي لصواريخ «القبة الحديدية» وليست إصابة الهدف، وهو الصاروخ الفلسطيني.

وأضاف بهتسور أن الخبراء أشاروا إلى أنه في جميع الصالات كانت كريات النار، في الليل، وسحب الدخان، في النهار، دائرية وتناشبية، لكن لو كان هناك عملية اعتراض ناجحة ودمرت الرأس الحربي كان ينبغي رؤية كرة نار أو دخان آخر. وكتب بهتسور أن الخبراء الثلاثة اكتشفوا ظاهرة غريبة وهي أن الصواريخ التي تطلقها «القبة الحديدية» تسير بمسارات متطابقة بشكل كامل وفي نهايتها تكون هناك خطوط دخانية متشابهة تماما ودمرت هذه الصواريخ نفسها في الثانية نفسها بالضبط.

ووجد الخبراء في بحوثهم أن المواطنين في جنوب إسرائيل قدموا حوالي 3200 طلب للسلطات من أجل ترميم بيوتهم التي تضررت جراء سقوط صواريخ فلسطينية، وشدد الخبراء على أنه ليس معقولاً أن 58 صاروخاً، التي قال الجيش الإسرائيلي أنها سقطت في هذه التجمعات السكنية، ألحقت أضراراً بهذا الحجم.

وأضاف بهتسور أن الخبراء الثلاثة شككوا بالمعلومات التي نشرها الجيش والشرطة في إسرائيل، بخاصة بعد مقارنتها المعطيات مع المعطيات التي صدرت في نهاية حرب الخليج الأولى، عندما أطلق العراق صواريخ باتجاه إسرائيل، وحرب لبنان الثانية التي سقطت خلالها صواريخ حزب الله في شمال إسرائيل بشكل متكثف.

وخلص بهتسور إلى الإشارة إلى أن إسرائيل أعلنت في نهاية حرب الخليج الأولى أن منظومة «باتريوت» اعترضت 96 بالمئة من الصواريخ العراقية، لكن بحثاً أجراه بوستول حينذاك أظهر أن نسبة نجاح «الباتريوت» في اعتراض الصواريخ العراقية كانت صفر.

■ تل أبيب - يوبي أي: شكك خبيران إسرائيليان وآخر أمريكي بمجال الدفاع الصاروخي بقدرات منظومة «القبة الحديدية» التي طورها صناعات الأسلحة الإسرائيلية، بعد أن دلت أبحاثهم على أن النتائج الحقيقية لاستخدام هذه المنظومة خلال الحرب الأخيرة على غزة جاءت متناقضة مع المعطيات على أرض الواقع.

وكتب المحلل الأمني والطيار السابق في سلاح الجو الإسرائيلي، رؤوفين بهتسور، في مقاله الأسبوعي بصحيفة «هآرتس» الجمعة، إن نتائج أبحاث الخبراء الثلاثة دلت على نجاح «القبة الحديدية» في اعتراض 5 بالمئة فقط من صواريخ «غراد» التي أطلقها الفلسطينيون وليس 84 بالمئة منها كما أعلن الجيش الإسرائيلي في نهاية عملية «عمود السحاب» العسكرية ضد قطاع غزة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ونقل بهتسور عن الخبير الأمريكي البروفسور تيودور بوستول قوله «إذا كان تعريف الاعتراض الناجح من قبل القبة الحديدية يعني تدمير الرأس الحربي للقذيفة الصاروخية المهاجمة، فإن نسبة نجاح عملية عمود السحاب منخفضة جدا وربما 5 بالمئة».

وأضاف أن خبيرين آخرين، هما الدكتور مورديخا شيفر الذي عمل سابقاً في «سلطة تطوير الأسلحة - رفائيل» الإسرائيلية، وعالم أبحاث إيه بالحرف «د» الذي عمل في شركة «برينغتون» التي صنعت صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ، وكذا على أن نجاح «القبة الحديدية» في اعتراض الصواريخ الفلسطينية لم يقترّب إلى نسبة النجاح التي أعلن عنها الجيش الإسرائيلي وهي 84 بالمئة.

وتابع أن الخبراء الثلاثة، الذين أجروا أبحاثهم بشكل منفصل، أجروا تحليلات لعشرات أشرطة الفيديو التي تم تصويرها خلال الحرب وتبين أن جميع كريات النيران التي تظهر في أشرطة الفيديو، وتبدو للمشاهدين أنها عملية



بشري

## بشري اللاجئة السورية «الرقم مليون»

واربع بنات متزوجات مع عائلاتهن. وتشجع العائلة التي تقبل عدم كشف هويتها، إجازاً شهرياً قدره 250 دولاراً، بوفيه الابن الرابع الذي أمّاز لا يترك شاحته بين لبنان وسورية، بينما يقيم زوجته وإنشاءه الثلاثة في المنزل الذي تغطي زواياها فرشاة الأثاث في مستخدم

عنه يساعدا أكثر». لم يكن خروج هذه الشابة من سورية بلا كلفة باهظة، زوجها بات منذ عام مجهول المصدر، ومنزلها الحرق، باعت كل الذهب الذي في حوزتها لتنتقل إلى لبنان، لتصبح اللاجئة السورية «الرقم مليون».

في مدينة طرابلس من العمر 19 عاماً، إلى مدينة طرابلس في شمال لبنان، لتقيم في منزل شديد التواضع في منطقة تعرف باسم «حي التنك»، حيث يسوق المنزل من الحديد المثبت باطارات مطاوعة، ومعالم الأرقعة تحدها حفر تعمرها المياه الأسنّة.

في هذا الحي، تقيم بشري وطفلاها حنين وسلمان، مع مشرّين فرداً من عائلة زوجها، في منزل لا تتعدى مساحته العشرين متراً مربعاً.

فصت الشابة صاحبة النظرات الخفيرة والصوت الخافت، الأربعاء مقر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في طرابلس لتسجل اسمها على لائحة السوريين الذين هربوا من النزاع الدائر في بلادهم منذ عامين.

وتقول بشري وكالة فرانس برس، وهي جالسة على أرض المنزل المظلمة بمصانير تالفة، أنها فوجئت بمسؤولين في المفوضية «يقولون لي أنني اللاجئة رقم مليون» من العالم العام 2008، وتضيف إن كل أهم من الأكل».

وهو جالس بشري حالياً مع اقارب زوجها وهم والداه، وثلاثة من أبنائهم اأدهم مصاب بإعاقة تترجمه الكرسي المتحرك،

عده يساعدا أكثر». لم يكن خروج هذه الشابة من سورية بلا كلفة باهظة، زوجها بات منذ عام مجهول المصدر، ومنزلها الحرق، باعت كل الذهب الذي في حوزتها لتنتقل إلى لبنان، لتصبح اللاجئة السورية «الرقم مليون».

## عدالة لوزراء إسرائيل: الفصل في الحافلات هو نوع من الأبارتهاد للمستوطنون يعيشون حياة مزدهرة وسهلة على حساب سلب الحقوق الأساسية للفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أعلنت وزارة النقل الإسرائيلية أنها بدأت منذ يوم الأحد من هذا الأسبوع تشغيل خطوط حافلات مخصصة للفلسطينيين فقط في الضفة الغربية المحتلة. ووفقاً لما نقلته صحيفة «يديعوت أحرונوت» فإن خطوط الحافلات المعنية ستقوم بنقل العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى وسط فلسطين المحتلة 1948. وذكرت الوزارة أن هذا التحرك هدفه تخفيف التكدس على خطوط الحافلات التي يستخدمها اليهود في نفس المناطق، إلا أن عدداً من قاضيات الحافلات قالوا للمصحفة إنه سيتم مطالبة الفلسطينيين الذين يختارون أن يسقطوا «الحافلات المختلطة» بالنزول منها.

ودافعت الوزارة عن الخطة وقالت إنها وضعتها بعد تعالير وشكاوى من أن الحافلات في المنطقة تكون شديدة الازدحام وبها الكثير من التوترات بين الركاب اليهود والعرب. كما صرح مصدر بالوزارة بأن هناك العديد من الشكاوى التي أعرب مقدموها فيها عن خوفهم من أن الركاب الفلسطينيين قد

يشكلون خطراً أمنياً، فيما قال شاكون آخرون إن الزحام الشديد يجعل السائقين لا يقفون في بعض المحطات. وتردد أن الوزارة بحثت العديد من البدائل قبل اتخاذ هذا القرار، رغم أنها تعرف أن الخطوط الفلسطينية ستكون مزار جدل كبير. وفي السياق ذاته، توّجه مركز عدالة أمس برسالة إلى وزير المواصلات، إسرائيل كاتس، ووزير الأمن الداخلي، يتسحاق هرونوفيتش، مطالباً بإصدار تعليمات للجهات المعنية في جهاز الأمن وجهات المواصلات لوقف سياسة الفصل واحترام حق العمال الفلسطينيين بالسفر بحسب اختيارهم في وسائل النقل وخطوط الحافلات الملائمة لاحتياجاتهم. وتأتي الرسالة التي كتبتها المحامية فاسم العجور من مركز عدالة في أعقاب نشر وسائل الإعلام تقارير حول تشغيل خطوط حافلات لنقل العمال الفلسطينيين من حازر إيل بجانب قلقيلية إلى المدن المركز في إسرائيل، ومنع قوى الأمن دخول العمال إلى إسرائيل في وسائل نقل أخرى مثل سيارات الأجرة الخاصة، أو مشياً على الأقدام أو من خلال خطوط الحافلات الإسرائيلية التي تربط المستوطنات بمدن المركز.

كذلك، طالب مركز عدالة في الرسالة وزارة



## استنكر تلميحات البعض بان رئيس الكتلة لم يشارك في الثورة إلا بعد أن أدرك أن النظام السابق قد انتهى قيادي بتحالف القوى الوطنية بليبيا: لا نريد قانون عزل يقصي ثلاثة أرباع الليبيين والامر لا يتعلق بجبريل... وسنسحب من التصويت اذا جاء القرار معيبا

القاهرة - من جاكين زاهر: أكد رئيس اللجنة التسييرية لتحالف القوى الوطنية، عبد المجيد مليقة في ليبيا أن تحالفه السياسي يؤيد صدور قانون العزل السياسي في البلاد «شريطة أن يتم العزل على أسس موضوعية ومنطقية ودون ظلم أو إقصاء لشرايح واسعة من المجتمع وأن يتوافق حوله كل الليبيين لا مجموعة دون غيرها».

وقال مليقة في مقابلة عبر الهاتف مع وكالة الأنباء الأثانية «ب.ب.»، «التجاذبات والنقاشات لا تزال مستمرة حول القانون.. ولكن إذا جاء القانون يشكك في الحالى وكما يريد البعض، فإن ثلاثة أرباع الليبيين سيكفونوا في الركن خارج إطار اللعبة.. أي خارج الحياة السياسية».

ورفض مليقة ما يطرح ويرد بان رفض التحالف لقانون العزل السياسي يتعلق بالخوف من أن يطال هذا القانون شخص رئيس التحالف السياسي البارز محمود جبريل.

وقال «لا يتعلق بشخص جبريل.. نحن نرفض القانون شكلا ومضمونا لإقصائه شريحة كبيرة من الليبيين وبالتالي التحالف ككيان سياسي لا يوجد لديه أي غرض في تطبيقه بشكله الحالى».

وتابع ونحن في المناقشات المستمرة حول القانون نحاول

السلوك أي عزل كل من أفسد سياسيا وماليا وكل من شارك في قتل وتعذيب الليبيين خلال عهد النظام السابق أو حاول إجهاد ثورة السابع عشر من شباط/فبراير.. كل من مارس كل تلك الجرائم أو لا يزال يمارسها أو سيسامرسها بالمستقبل نحن ضده ونطالب بعزله».

وهدد مليقة بأن تحالف القوى الوطنية قد ينسحب من التصويت على قانون العزل إذا جاء شكله النهائي «معيبا ولا يرتقي لمستوى متطلبات الشارع الليبي أو أقصى شرايح واسعة من المجتمع وبالتالي حمل بين جوانبه ظلما لتلك الشرايح».

وتابع «نريد قانونا يخلق مناخا دافعا باتجاه تحقيق المصالحة الوطنية.. قانونا يتوافق حوله كل الليبيين لا مجموعة دون غيرها.. وكما قلت حتى الآن: لا تزال هناك تجاذبات وجدول حول القانون ونأمل أن يطرَح للنقاش مجددا بشكل منطقي وموضوعي والإكتنا خارج هذا الإطار».

وقال «حتى مقترح وجود استثناءات من هذا القانون لبعض الشخصيات نحن لا نؤيده لأننا لسنا في مجال المساواة على دماء الشهداء والليبيين».

ووصف مليقة ما حدث مؤخرا من اقتحام جلسة أعضاء المؤتمر من قبل بعض الجموعات للمضغ لإقرار القانون

أن لا يخرج هذا القانون على نحو يتنافى مع حقوق وحريات المواطنين لدينا.. خاصة وأن هناك اعتراضات كبيرة وجهت إليه من قبل الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية دولية وحقوقيين دوليين وأرسلا مذكرات ورسائل للمؤتمر الوطني بذلك».

ولخص مليقة أبرز عيوب القانون بأنه «لا يركز على سلوك الأشخاص خلال عهد النظام السابق بقدر ما يركز على الدرجة الوظيفية التي كانوا يشغلونها في ظل هذا النظام».

وقال «القانون لا يستهدف أو ينال فقط من فئة من كان موجودا بالصف الأول خلال عهد النظام السابق أي من تقلد مناصب سياسية أو لها علاقة بالسياسة وعمل من خلالها طوعا.. بل ربما ينال كل من تولى مناصبا إداريا بالبلاد».

«نحن نرفض أن يتم العزل على المطلق لكل من تولى مناصبا إداريا أو كان على رأس مؤسسة ما.. لا بد أن يلتفت الجميع لعقبة أن الليبيين جميعا عاشوا تحت نظام كان يحكمهم بقضبة حديدية لأربعة عقود ونيف وبالتالي مس شرايح كبيرة منهم.. إنني أتساءل: ما هو ذنب مهندس مارس عمله بالهندسة وترجع بالوظائف حتى وصل لمنصب رئيس قطاع أو أي منصب إداري مهم؟».

وقال «المنطق الرئيسي هو أن نتحدث عن العزل على أساس

## علاقة تشافيز بالمغرب العربي: توتر مع المغرب وتنسيق مع الجزائر وعدم ارتياح للقذافي

الولايات المتحدة، لكن تشافيز اتخذ مسافة معينة من القذافي بعد انفتاحه المفاجئ على الولايات المتحدة وبريطانيا والمغرب أساسا، وادفع عنه بقوة خلال الربيع العربي، واعتبره ضحية ذلك الغرب الذي انفتح عليه. وفي المقابل كان يرى في الجزائر خطابا رئيسيا حيث زار تشافيز الجزائر أربع مرات خلال السنوات الأخيرة، وعزز من تحالفه مع هذه الدولة، والتقى الرئيس الفنزويلي عبد العزيز بوتفليقة في عدد من المواقف، أبرزها المحافظة على ارتفاع أسعار النفط والتخفيض من الإنتاج والعمل على عالم متعدد الأقطاب، تلعب فيه الدول المتوسطة مثل فنزويلا وأفريقيا الجنوبية والجزائر ونيجيريا دورا في صناعة القرارات الدولية.

وساءت علاقته بالمغرب كثيرا، علما أن المغرب يتوفر على جالية تتجاوز أربعين ألف مغربي أغلبهم من اليهود المغاربة في هذا البلد ويحتلون مراكز هامة في الاقتصاد والسياسة. وينتقد المغرب الرئيس هوغو تشافيز بسبب موقفه الداعم لجبهة البوليساريو، حيث قررت الرباط خلال يناير 2009 تجريد العلاقات مع المغرب تراجمها لليبيا

## محدثات بين باريس وبامكو ومقتل 4 مدنيين بأيدي اسلاميين بتمبكتو.. وفرنسي بين جهاديين معتقلين

عواصم - وكالات: أجرى وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان الجمعة في بامكو محادثات مع السلطات الانتقالية المالية بعدما امضى نهرا في شمال البلاد مع الجنود الفرنسيين المشاركين في معارك ضد الاسلاميين المسلحين.

وبينما كان لودريان في بامكو، قتل اربعة مدنيين ليبل الخيمس الجمعة بايدي اسلاميين على الارجح في منطقة تمبكتو (شمال غرب) كما ذكرت مصادر متطابقة.

وكان اسلاميون مسلحون احتلوا مدينة تمبكتو تسعة اشهر في 2012 قبل ان يحررها الجيش المالي بدعم من القوات الفرنسية في نهاية كانون الثاني/يناير.

ومنذ ذلك الحين بقي الوضع هادئا في هذه المنطقة خلافا لغوا (شمال شرق) كبرى من شمال مالي التي تشهد هجمات انتحارية ومعارك خصوصا في جبال ابوقاس اقصى شمال شرق البلاد.

والتقى وزير الدفاع الفرنسي في بامكو على التوالي رئيس الوزراء ديانغو سيسوكو والرئيس بالوكالة ديونكوندا تراوري.

ويقترض ان يتوجه الى بوركينا فاسو التي تقوم بوساطة (علقت بحكم الامر الواقع بسبب الحرب منذ شهرين) في الازمة المالية بتكليف من مجموعة غرب افريقيا. وسيلتقي صباح السبت رئيس بوركينا فاسو بليز كوماوري.

وقال لودريان للصحافيين ان «المعركة في مرحلتها الاخيرة وهي الاصاب لكنتا نتمكن كل يوم ويجب ان نصل الى النهاية»، مؤكدا انه تم اجتناب سبعين بالية من الطريق.. من جهة اخرى، أكد لودريان لاداعة لودريان ان القوات الفرنسية في مالي انجزت «قسما كبيرا من العمل» وتتصدى للمقاتلين الاسلاميين «وجها لوجه عمليا».

وقال وزير الدفاع الفرنسي الجمعة ان القوات الفرنسية التي تلاحق المتشددين المرتبطين بالقيادة في الولاية الخفية بشمال مالي النشائي أصبحت الآن في عمق بلاد الاسلاميين.

وبعد يوم من زيارة مالي قال جان ايف لودريان ان المرحلة الحالية من حملة فرنسا التي بدأت منذ ثمانية اسابيع هي الاصلب لانها تتطلب إخراج المقاتلين الاسلاميين من مواقعهم في جبال ادراي ابوقاس.

وقتل جنود فرنسيون نحو 15

## محدثات بين باريس وبامكو ومقتل 4 مدنيين بأيدي اسلاميين بتمبكتو.. وفرنسي بين جهاديين معتقلين

عواصم - وكالات: أجرى وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان الجمعة في بامكو محادثات مع السلطات الانتقالية المالية بعدما امضى نهرا في شمال البلاد مع الجنود الفرنسيين المشاركين في معارك ضد الاسلاميين المسلحين.

وبينما كان لودريان في بامكو، قتل اربعة مدنيين ليبل الخيمس الجمعة بايدي اسلاميين على الارجح في منطقة تمبكتو (شمال غرب) كما ذكرت مصادر متطابقة.

وكان اسلاميون مسلحون احتلوا مدينة تمبكتو تسعة اشهر في 2012 قبل ان يحررها الجيش المالي بدعم من القوات الفرنسية في نهاية كانون الثاني/يناير.

ومنذ ذلك الحين بقي الوضع هادئا في هذه المنطقة خلافا لغوا (شمال شرق) كبرى من شمال مالي التي تشهد هجمات انتحارية ومعارك خصوصا في جبال ابوقاس اقصى شمال شرق البلاد.

والتقى وزير الدفاع الفرنسي في بامكو على التوالي رئيس الوزراء ديانغو سيسوكو والرئيس بالوكالة ديونكوندا تراوري.

ويقترض ان يتوجه الى بوركينا فاسو التي تقوم بوساطة (علقت بحكم الامر الواقع بسبب الحرب منذ شهرين) في الازمة المالية بتكليف من مجموعة غرب افريقيا. وسيلتقي صباح السبت رئيس بوركينا فاسو بليز كوماوري.

وقال لودريان للصحافيين ان «المعركة في مرحلتها الاخيرة وهي الاصاب لكنتا نتمكن كل يوم ويجب ان نصل الى النهاية»، مؤكدا انه تم اجتناب سبعين بالية من الطريق.. من جهة اخرى، أكد لودريان لاداعة لودريان ان القوات الفرنسية في مالي انجزت «قسما كبيرا من العمل» وتتصدى للمقاتلين الاسلاميين «وجها لوجه عمليا».

وقال وزير الدفاع الفرنسي الجمعة ان القوات الفرنسية التي تلاحق المتشددين المرتبطين بالقيادة في الولاية الخفية بشمال مالي النشائي أصبحت الآن في عمق بلاد الاسلاميين.

وبعد يوم من زيارة مالي قال جان ايف لودريان ان المرحلة الحالية من حملة فرنسا التي بدأت منذ ثمانية اسابيع هي الاصلب لانها تتطلب إخراج المقاتلين الاسلاميين من مواقعهم في جبال ادراي ابوقاس.

وقتل جنود فرنسيون نحو 15

## محامو برلسكوني يتقدمون بالتماس لتأجيل محاكمته اليوم بقضية «روبي غيت» لدخوله المستشفى

عشرة، و«باستغلال السلطة» لتدخله للإفراج عنها عندما كانت محتجزة بتهمة السرقة.

وفي بداية الجلسة، تقدم المحامون بالتماس لتأجيل الجلسة، مقدمين للمحكمة شهادة طبية تفيد بمعاناة برلسكوني من مرض الرمد ما منعه من حضور الجلسة. غير أن المدعية، إيلدا بوكاسيني، طلبت من القضاة رفض الشهادة، متهمه برلسكوني «بالتحجج بالشهادات الطبية بغرض تأجيل الجلسات».

وكان من المفترض أن تنهي بوكاسيني تحقيقها مع المتهم، وتقوم بمرافعاتها الأخيرة في منتصف الشهر الجاري، ليتم إصدار حكم في القضية في وقت لاحق.

من بينها دفع رشي لسيناتو سابق، والتهرب الضريبي لدى شراء حقوق بث مجموعة إعلامية «ميدياست»، ويممارسة دعارة القصر مع الراقصة المغربية الفاخر، كريمة المحروق، في القضية المعروفة إعلاميا باسم «روبي غيت»، المتهم فيها برلسكوني بـ«دعارة القصر» مع الراقصة المغربية «روبي»، عندما كانت دون سن الثامنة

## محامو برلسكوني يتقدمون بالتماس لتأجيل محاكمته اليوم بقضية «روبي غيت» لدخوله المستشفى

عشرة، و«باستغلال السلطة» لتدخله للإفراج عنها عندما كانت محتجزة بتهمة السرقة.

وفي بداية الجلسة، تقدم المحامون بالتماس لتأجيل الجلسة، مقدمين للمحكمة شهادة طبية تفيد بمعاناة برلسكوني من مرض الرمد ما منعه من حضور الجلسة. غير أن المدعية، إيلدا بوكاسيني، طلبت من القضاة رفض الشهادة، متهمه برلسكوني «بالتحجج بالشهادات الطبية بغرض تأجيل الجلسات».

وكان من المفترض أن تنهي بوكاسيني تحقيقها مع المتهم، وتقوم بمرافعاتها الأخيرة في منتصف الشهر الجاري، ليتم إصدار حكم في القضية في وقت لاحق.

من بينها دفع رشي لسيناتو سابق، والتهرب الضريبي لدى شراء حقوق بث مجموعة إعلامية «ميدياست»، ويممارسة دعارة القصر مع الراقصة المغربية الفاخر، كريمة المحروق، في القضية المعروفة إعلاميا باسم «روبي غيت»، المتهم فيها برلسكوني بـ«دعارة القصر» مع الراقصة المغربية «روبي»، عندما كانت دون سن الثامنة

## محامو برلسكوني يتقدمون بالتماس لتأجيل محاكمته اليوم بقضية «روبي غيت» لدخوله المستشفى

عشرة، و«باستغلال السلطة» لتدخله للإفراج عنها عندما كانت محتجزة بتهمة السرقة.

وفي بداية الجلسة، تقدم المحامون بالتماس لتأجيل الجلسة، مقدمين للمحكمة شهادة طبية تفيد بمعاناة برلسكوني من مرض الرمد ما منعه من حضور الجلسة. غير أن المدعية، إيلدا بوكاسيني، طلبت من القضاة رفض الشهادة، متهمه برلسكوني «بالتحجج بالشهادات الطبية بغرض تأجيل الجلسات».

وكان من المفترض أن تنهي بوكاسيني تحقيقها مع المتهم، وتقوم بمرافعاتها الأخيرة في منتصف الشهر الجاري، ليتم إصدار حكم في القضية في وقت لاحق.

من بينها دفع رشي لسيناتو سابق، والتهرب الضريبي لدى شراء حقوق بث مجموعة إعلامية «ميدياست»، ويممارسة دعارة القصر مع الراقصة المغربية الفاخر، كريمة المحروق، في القضية المعروفة إعلاميا باسم «روبي غيت»، المتهم فيها برلسكوني بـ«دعارة القصر» مع الراقصة المغربية «روبي»، عندما كانت دون سن الثامنة



عشرة، و«باستغلال السلطة» لتدخله للإفراج عنها عندما كانت محتجزة بتهمة السرقة.

وفي بداية الجلسة، تقدم المحامون بالتماس لتأجيل الجلسة، مقدمين للمحكمة شهادة طبية تفيد بمعاناة برلسكوني من مرض الرمد ما منعه من حضور الجلسة. غير أن المدعية، إيلدا بوكاسيني، طلبت من القضاة رفض الشهادة، متهمه برلسكوني «بالتحجج بالشهادات الطبية بغرض تأجيل الجلسات».

وكان من المفترض أن تنهي بوكاسيني تحقيقها مع المتهم، وتقوم بمرافعاتها الأخيرة في منتصف الشهر الجاري، ليتم إصدار حكم في القضية في وقت لاحق.

من بينها دفع رشي لسيناتو سابق، والتهرب الضريبي لدى شراء حقوق بث مجموعة إعلامية «ميدياست»، ويممارسة دعارة القصر مع الراقصة المغربية الفاخر، كريمة المحروق، في القضية المعروفة إعلاميا باسم «روبي غيت»، المتهم فيها برلسكوني بـ«دعارة القصر» مع الراقصة المغربية «روبي»، عندما كانت دون سن الثامنة

## محامو برلسكوني يتقدمون بالتماس لتأجيل محاكمته اليوم بقضية «روبي غيت» لدخوله المستشفى

عشرة، و«باستغلال السلطة» لتدخله للإفراج عنها عندما كانت محتجزة بتهمة السرقة.

وفي بداية الجلسة، تقدم المحامون بالتماس لتأجيل الجلسة، مقدمين للمحكمة شهادة طبية تفيد بمعاناة برلسكوني من مرض الرمد ما منعه من حضور الجلسة. غير أن المدعية، إيلدا بوكاسيني، طلبت من القضاة رفض الشهادة، متهمه برلسكوني «بالتحجج بالشهادات الطبية بغرض تأجيل الجلسات».

وكان من المفترض أن تنهي بوكاسيني تحقيقها مع المتهم، وتقوم بمرافعاتها الأخيرة في منتصف الشهر الجاري، ليتم إصدار حكم في القضية في وقت لاحق.

من بينها دفع رشي لسيناتو سابق، والتهرب الضريبي لدى شراء حقوق بث مجموعة إعلامية «ميدياست»، ويممارسة دعارة القصر مع الراقصة المغربية الفاخر، كريمة المحروق، في القضية المعروفة إعلاميا باسم «روبي غيت»، المتهم فيها برلسكوني بـ«دعارة القصر» مع الراقصة المغربية «روبي»، عندما كانت دون سن الثامنة

## محامو برلسكوني يتقدمون بالتماس لتأجيل محاكمته اليوم بقضية «روبي غيت» لدخوله المستشفى

عشرة، و«باستغلال السلطة» لتدخله للإفراج عنها عندما كانت محتجزة بتهمة السرقة.

وفي بداية الجلسة، تقدم المحامون بالتماس لتأجيل الجلسة، مقدمين للمحكمة شهادة طبية تفيد بمعاناة برلسكوني من مرض الرمد ما منعه من حضور الجلسة. غير أن المدعية، إيلدا بوكاسيني، طلبت من القضاة رفض الشهادة، متهمه برلسكوني «بالتحجج بالشهادات الطبية بغرض تأجيل الجلسات».

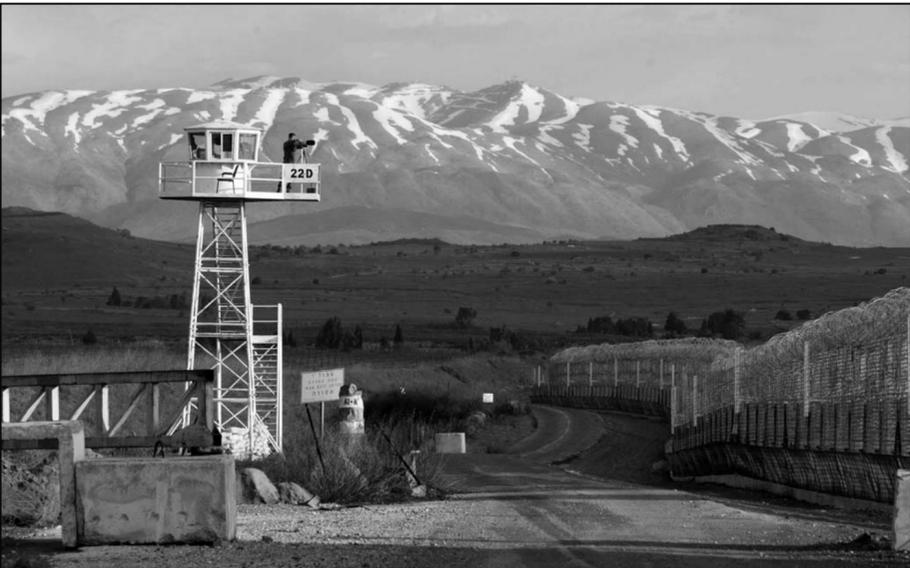
وكان من المفترض أن تنهي بوكاسيني تحقيقها مع المتهم، وتقوم بمرافعاتها الأخيرة في منتصف الشهر الجاري، ليتم إصدار حكم في القضية في وقت لاحق.

من بينها دفع رشي لسيناتو سابق، والتهرب الضريبي لدى شراء حقوق بث مجموعة إعلامية «ميدياست»، ويممارسة دعارة القصر مع الراقصة المغربية الفاخر، كريمة المحروق، في القضية المعروفة إعلاميا باسم «روبي غيت»، المتهم فيها برلسكوني بـ«دعارة القصر» مع الراقصة المغربية «روبي»، عندما كانت دون سن الثامنة





## جدل بين سلاح الجو الاسرائيلي والقوات البرية أي بين الزرق والخضر يتناول صورة الحرب القادمة في الجبهة الشمالية وأيهما القادر على حسم الحرب



مركز قوات الامم المتحدة في القنيطرة على الحدود السورية الاسرائيلية

وسيدخل الحكومة 5 فقط وهذا يعني ان يكون 3 في الخارج. فاذا تسكك نتنياهو بتزريب الانتخاب في الانتخابات التمهيدية فسيبقى في الحكومة ساعر اردان وشالوم واسرائيل كاتس وشتاينيتس في الخارج، لكن نتيناهو يريد ان يعين تساحي منغبني وزير للدفاع عن الجبهة الداخلية وهذا يعني ان يصبح 4 في الخارج. فماداً تكون الحال الكين الذي توقع رفع منصبه بعد نجاحه رئيساً للانتلاف، وحايم كاتس ملك الانتخابات التمهيدية، وهذا يعني حوطولي اول امرأة في القائمة الحزبية؟ وماذا عن بيرف ليفين، امير المين المتطرف؟

ليس الحريدون ولا ليبرمان ولا بينيت ولا لبيد هم الذين يرؤن مهديان لاستقرار الحكومة القادمة بل يأتي التهديد المباشر من القاعد الخائبة الأمل لمثلي الليكود في الكنيست. وقد تعلم نتيناهو من شارون قاعدة واحدة هي ان البطن الشيعان لا يقرقر. ولهذا زاد في سعة الحكومة الذاتية زيادة فاضحة، ولهذا استسلم في هذه الولاية لكل طلب واستجاب لكل ضغط.

لم يتغير نوقه لكن وضعه تغير لان الناخبين جردوه من جزء كبير من املاكه وبقوا باقي باخطاء اخطاها منذ كانت الانتخابات. ان الفرق بين توقعات كبار مسؤولي الليكود وبين الواقع كبير جدا بحيث زعم أحدهم هذا الاسوع (متفكها) ان نتيناهو هو الرجل الذي سيق وراء الرسالة المزورة في جردون ساعر، ووضح قائلا انها مشكلة عرض وطلب، ولان نتيناهو لم ينجح في زيادة العرض وجد طريقة لاقبال الطلب.

يديعت 2013/3/8

لسعت الضدفع في وسط النهر وغرقت معها. أو قد يكون كذلك. إن طلبه حكومة مقلصة (لا 18 بل 20 أو 22 وزيراً) يمكن ان يورجه بنجاح بين الناخبين، ولا يستطيع الحصول على طلبه ترتيب عمل سهل. في الجولة السابقة بين الثلاثة كان نتيناهو هو الذي ابدي الضعف او لا، أما في الجولة الحالية فكل شيء مفتوح؛ فقد يهادن لبيد وربما يتخلى لبيبرمان، وقد يستقر رأي نتيناهو على انه يخشى لبيد أكثر من خشية لبيبرمان، وقد يقول بينيت، الى هنا يا اخي فأتنا اتباع من غيرك. وعندها يعيد نتيناهو الحريدون الى الصورة كما أراد طول الوقت.

### ليل العشرين

تكرتي أحد وزراء الليكود هذا الاسيعوب بأن نتيناهو ناسف في الانتخابات رئيساً للليكود ست مرات ولم ينجح في أية مرة في الحقيقة. وحسب عبد اللطيف الذين حصل عليهم الليكود في المتوسط في المعارك الانتخابية الست هذه، وكان العدد الذي توصل اليه عشرين-عشرين فقط، وهذا ما يمكنه ايضا الليكود في الكنيست الحالية (من غير اسرئيل بيتنا). اعتقد 20.18 من بين الـ 20 أنهم سيصبحون وزراء في الحكومة. وكان روبي ريفلين وموشيه فايلغين هما الشاذين. المنتجة التي انفضاضه قريبة. ان الجميع الآن صامتون، فهم يعلمون كما قال وزير آخر ان مفاتيح الملف في يد نتيناهو. لكن في اللحظة التي يفتح فيها الباب ستبدا الحرب. ان 8 وزراء يتولون اعمالا يتوقعون الاستمرار في ذلك، بل قد يتوقعون ان يرتفعوا.

الحدة وكانت مضاعفة الحكومة واحد منها. لا يوجد للبيد حزب سواء ان كان ذلك جيداً ما سيخا. فالحزب هو سقف والحزب ارض. وهو يجعل من الصعب على المرشح ان يطير لكنه يوقف سقوطه حينما يسقط. ما الذي يوجد للبيد؟ الشارح فقط الذي يؤيده اليوم أما في منصب وزير المالية فان غداً من اجل مرشح آخر. وليس السؤال كم من الوزراء سيتولون اعمالاً في الحكومة ولكن يمكن ان نقول كلاماً آخر ايضا. حصل لبيد على اوصاته بسبب برنامج يتناول كله السياسة الداخلية، ولم يكن ذلك عرضياً؛ فالابتعاد عن الامور السياسية كان جزءاً من سر نجاحه. والتوجه الى الخارج خيانة لتوقعات ناخبيه، وهو يدل على انه يفضل مصالحته الشخصية على مصالحهم. فليجبه الى المالية وليحارب من هناك من اجل مصالح الطبقة الوسطى التي يدعي تمثيلها، ويتوق الى الكراسي؟ وهل سيقولون عنه انه مغفل؟ ان مجال مدارته محدود.

جلس واحد من كبار مسؤولي الليكود الى جانب لبيد في جلسة الكنيست وقال له: «انك خاطار يا اخي، فانت تتصرف كأنك أكبر ازعر في الحي لكث لا يمكنك ان تكون على يقين من الا يأتي في نهاية الامر ازعر أكبر منك يرمك يلي الساعدين»، وعرض على لبيد ان يهادن هذه المرة بشرط ان يقر في قانون اساس ان يكون في الكنيست التي تاتي بعدها 18 وزيراً. ويمكن للقانون باتكرية 70 أو 80 عضو كنيست فقط، وعرف المقترح ان الاقتراح اشكالي من جميع جهاته واختار لبيد حق السكوت.

### سياسة قديمة

القضية الثانية التي تفصل بين لبيد وبينيت هي وزارة الخارجية. توجد طرق متوقعة كثيرة لرمز عبد الطيب. يمكن ان نقول ان كثنلي لبيد وبينيت تمكلمان كان 31 مقعداً في الكنيست ككتلة نتيناهو. يأخذ الليكود، برئاسة الحكومة والأمن، ومن العدل ان يعطي شركاءه المالية والخارجية وهما الوزارتان الريفعتان الأخريان. ومع الاثنين اللذين

العربي الى استنتاج ان الاسرائيليين غير مستعدين للمخاطرة بفقدان جنود، ان الاحكام يُضرب بالردع.

### الضدفع قبل

لم تكن خطبة نائب رئيس الولايات المتحدة جو بايدن في مؤتمر جماعة الضغط الموالية لاسرائيل، والتي حذر اسرئيل فيها من عملية عسكرية مكشوفة على ايران، لم تكن عرضية. فالامريكيون يتابعون. وقد خلصوا الى استنتاج ان نتيناهو يُعد زيارة اوباما نفس ضغط العملية القريبة الذي أعده زمن المعركة الانتخابية في امريكا، أي اذا لم تعمل أنت فتستعمل نحن. وهم لا يحبون العملية ولا يحبون الضدفع.

### رائحة السلطة

يدخل الى غرفة فتقالي بينيت في الكنيست ناس المفضل على عجل. وتنبعث عنهم رائحة السلطة القوية المستقرة. تعرف السياسة الخرق بين رائحة وأخرى. ان رائحة السلطة توجد الى جانب الخوف من فقدانها. ويقوى الجوع وترفع الغريزة راسها. ان كل الاشياء الطبية التي تمنحها السلطة- وهي ما يسميه المتنبون في السياسة «الشفقة»- على مسافة قصيرة ويتنجر القلب. ان بينيت الذي قام بعرض ناجح واحد في حياته يصعد في ذلك على نحو ما لكن رفاقه في الحزب قد جن جنونهم. كان ينحاس فالرشتاين وهو من قادة المستوطنين الاول في البيت اليهودي الذي ثار على رفق بينيت التوقيع، وقد حضر فالرشتاين الاربعة الى الكنيست، وسأله: ما الذي تريد منه فقال: «شيئا واحدا فقط هو التواضع».

قلت له: انك تبحث عن التواضع في الموضع غير الصحيح. يوجد ناس موهوبون كثيرون في الكنيست لكن لا يوجد فيها متواضع واحد. لكن التواضع ليس هو المسألة. بنى فالرشتاين منظومة ضخمة من المستوطنات بطريقة مبني وهي عذرة أخرى وبنم آخر. وحصل على اشيء احياناً بالغرض، ومن تحت الطلاوة احياناً، وكان طموحه الى أننا نسلعنا بان الوجبة التالية ستكون أفضل بكثير.

ان الأيام الاخيرة من تشكيل الحكومة توترت اوضاع الشاركين الى أقصى قدر. والحلف بين بينيت ويثير ليد رفهما معا على نتيناهو، ونجح الريان، والأمن، في المرحلة الاخيرة، تنجم الفروق بين الصالح، ليشوش الحديث عن فروق عقائدية ولا عن الناشون الوجوبية التي تستغل الحكومة القادمة ايضا. فليبد يصير على مضاة حادة لعدد الوزراء والاصرار غير جيد بالنسبة لبيد. فتكتله الحزبية في توحيد بين حزبين، ويحدث الاتفاق بينهما عن التساوي في التثليل. وهم يتوقعون منه ان يأتي بأربعة وزراء اربعة أي ثلاثة اعضاء كنيست وزير. لكن يصعب على لبيد ان يهادن. وقد اعطى ناخبيه القليل جدا من الوعد

ضخمة قد تبلغ الى المنظمات الارهابية. «حدثت عندنا تغيير حاد ايضا»، يقول الزرق. «ان التاليف بين المعلومات الاستخبارية الجيدة والهدرات النيران الدقيقة بمقايير كبيرة يعطينا قدرة على ان نهزم الارهاب. وفي الجيش الاسرائيلي ايضا لا يستوعبون عظمة القدرات الجديدة. يمكن ان نهزم حزب الله وسريعا».

«لا تحدث عن استسلام. فلا توجد راية بيضاء في هذه الحروب. والطرف الثاني سيطلق دائما الرشقة الاخيرة لكنه في اليوم التالي سيوقف اطلاق النار».

«ان العدو الرئيسي في حرب من هذا النوع هو الزمان بسبب الاضرار الشديد بالجبهة الداخلية. ولن يكون هذا الاضرار مشابهي لأي شيء عرفناه في الماضي للحرب لنيان الثانية ولا ل-الخصم المصوب» ولا ل-«عمود السحاب».

«لكننا اذا صرفنا الحرب تصريفا صححيا فان اصابة الجبهة الداخلية ستوقف بعد زمن قصير. «يعرف سلاح الجو كيف يهاجم اهدافا كثيرة في اليوم - أكثر كثيرا مما عرف في الماضي- وهذا ما يردعه الآن». وفي المواجهة العسكرية التالية سيكون العماد الذي ستحدثه اذا قدر اكبر سكان.

«حينما تبدأ المواجهة سندعو الكنيستيين الى الخروج من القرى. وسيبدأ ذلك بالهجوم على امداف في القرى ويزداد والتدرج اذا استمر اطلاق الصواريخ على اسرئيل. وسيتم قائلشراة المحتملة الاولي هي ايران ويرانجها الأزري، والشراة الثانية هي محطة توليد طاقة يكلف بناؤها مليارات الدولارات بل يمكن اسقاط ثلاثة اعمدة كهرباء ووقف التيار الكهربائي.

«ستضرب ضربة قوية جدا ونقف آنذاك على التقاطع على وقف اطلاق النار. وستطلق بعد ذلك شيئا قليلا ثم يكف لأننا نسلعنا بان الوجبة التالية ستكون أفضل بكثير».

ان الذي لا يتنج ذلك، وفي هذه الحال لن يكون مقر من دخول بري، لكن الخضر يحتاجون الى زمن طويل لتنظيم انفسهم وهو الزمن الذي لا تمكنه، ولا يمكن الوصول اليه في ايام حركة إداخل جنود في بيروت وبنيت جنين؟ سيطلق حزب الله في الحرب القادمة النار من مركز لنيان وشمالها ولن يصل الى هناك الا سلاح الجو. ان المستوى السياسي اقرب من التصور الزرق، فكل دخول لقوات برية كبيرة الى ارض العدو يصاحبه عدد كبير من المصاعين ويدفعون عن ذلك في اسرائيل ثمنا سياسيا. وفي المقابل يجب المستوى العسكري بأنه لا حسم من غير القوات البرية. وقد توصلوا في الجانب

في غضون زمن غير بعيد مواجهة عسكرية في الشمال-مع حزب الله ومع المنظمات الارهابية التي ستنتجت انفسها في سورية أو معهما معا. وستكون ايران مشاركة مباشرة أو غير مباشرة. ويتحدثون في الجيش الاسرائيلي عن رد سريع قاس-رد يختلف تماما عن الاطر الذي تم تحديده في عملية «عمود السحاب» في غزة.

ولهذا السبب جرى جدل اسر بين الخضر من القوات البرية والزرق من قوات سلاح الجو. وتم الإفصاح عن الجدل إفصاحا واسعا قبل بضعة اسابيع في تدريب لهيئة القيادة العامة في الشمال ساحول ان الخصة بيضع فقرات.

### الأخضر في مقابل الأزرق

يقول الخضر «ان الشمال في ظاهر الامر يعرض للمشكلة التي تعرض لها غزة. فلطرف الثاني مخزون كبير من القاذف الصاروخية. والتهديد هو للسكان المدنيين واللجنون. لكن التهديد من الشمال أكبر كثيرا. في اثناء العملية في غزة أطلق 1500 صاروخ على اسرئيل، وفي مواجهة مع حزب الله استنفق 1500 صاروخ كل يوم، وستكون رؤوسها أكبر بكثير. ان الشمال ليس جزءاً من الشأن الفلسطيني بل هو جزء من الشأن الايراني».

«عندنا استخبارات وسلاح جو ممتاز لكن العمليات من الجو لن توقف اطلاق القاذف الصاروخية. نحتاج الى حل من نوع آخر-حل يحتاج الى جراءة. وبخلاف الشأن الغزي وهو شأن بيننا وبين الفلسطينيين، فان الشأن اللبناني يتضعب في اتجاهات كثيرة. يمكن ان تنتهب مواجهة عسكرية لاسباب مختلفة؛ فالشراة المحتملة الاولي هي ايران ويرانجها الأزري، والشراة الثانية هي محطة توليد طاقة ومستودعات السلاح، والشراة المحتملة الثالثة هي سلسلة عمليات ارهابية في العالم تبلغ أصدأؤها الى هنا».

«تدرب قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي في ظروف حقيقية استعدادا لمواجهة عسكرية محتملة. في حرب لنيان الثانية في 2006 كانت أكثر القاذف الصاروخية لحزب الله في ارض مفتوحة. وفي اليوم موزعة في القرى، وستسيطر عملية الجيش الاسرائيلي الى ان تكون أكثر عنفا واقل جراحة. وسيحرك جنود القوات البرية في سرعة كبيرة في داخل القرى، ولن تكون المهمة الخفيفة للنيان ولا القضاء على حزب الله ايضا بل ستكون المهمة جعل قدرته الصاروخية في شلل واصابة مقاتليه والخروج سريعاً وفي امن».

ويحدث الزرق بعقايم دراماتية عن التغييرات في العالم العربي، قل التهديد من سورية باعتبارها دولة لكن تهديد جهات ليست دولة زاد. حينما اجتاح الامريكون العراق تقضوا مستودعات السلاح فيها. ولم يحدث هذا في سورية ولن يحدث. ان للنظام قوات عسكرية

### ناحوم برنياع

جملة قرية سورية تقع في المنطقة الفاصلة على بعد ثلاثة كيلومترات ونصف شرقي في خطوط فصل القوات في جنوب هضبة الجولان، واقترب قريتين اسرئيليين منها هما نوف وافنيه- ايتان. وتجرى مجموعات مسلحة من المتطرين في القرية وحولها حرب استنزاف لجيش الاسد، وهي حرب أساسها القصف المتبادل والصراع على السيطرة على طرق الامداد. هذه جبهة هامشية وبعيدة عن مراكز الحسم في الحرب الأهلية السورية. ومع ذلك يوجد فيها عنصران قابلان للتفجر. الاول وجود جنود الاونوف وهي قوة المراقبين من الامم المتحدة. وقد حصول المتطرون جنود هذه القوة الى رهائن في جرحيم للاسد، والثاني مجاورة الجدار الحدودي، ان الاسد بالنسبة لمجموعات ارهاب سنية ذات صلة بالقاعدة هو ذو مؤقت. فالهدف هو جعل المنطقة الفاصلة قاعدة للعمليات الموجهة على اسرئيل.

ليس الحديث فقط عن عمليات ارهابية على الجدار. ان هذه المجموعات مثل حزب الله في لبنان وحماس في غزة تريد ان تبني معززة سلاح من القاذف الصاروخية بغزة لدى. وهي تتطلع الى ما عند الجيش السوري من اسلحة أو ما يسميه جنرالات في الجيش الاسرائيلي «نهب اسرئيليجا».

سيطرت واحدة من هذه المجموعات الاربعة على قافلة امداد للامم المتحدة قرب جملة وأسر 21 جنديا. وقد تحولت سيطرة المتطرين على مركبات للامم المتحدة في المنطقة الفاصلة الى عمل راتب تقريبا في الاسباع الاخيرة. وكان الشبه الشاذ في الواقعة أول أمس حجمها وحقيقة ان المتطرين صورا الحادثة ورفعوا الى اليو تيوب.

في منتصف كانون الثاني استعرضت هنا في توسع الاحداث في الجانب السوري من الحدود والاستعداد في القيادة الشمالية. «ان قادة الجيش

الاسرائيلي في الشمال على يقين من ان بذور الحرب القادمة مدفونة في الجولان اليوم»، كتيبت. يتحدث المشاثمون عن تدورهم في خلال اسابيع، ويتحدثون عن قافلة امداد كلاسيكية قديمة. في الايام موزعة في القرى، وستسيطر عملية الجيش الاسرائيلي الى ان تكون أكثر عنفا واقل جراحة. وسيحرك جنود القوات البرية في سرعة كبيرة في داخل القرى، ولن تكون المهمة الخفيفة للنيان ولا القضاء على حزب الله ايضا بل ستكون المهمة جعل قدرته الصاروخية في شلل واصابة مقاتليه والخروج سريعاً وفي امن».

ويحدث الزرق بعقايم دراماتية عن التغييرات في العالم العربي، قل التهديد من سورية باعتبارها دولة لكن تهديد جهات ليست دولة زاد. حينما اجتاح الامريكون العراق تقضوا مستودعات السلاح فيها. ولم يحدث هذا في سورية ولن يحدث. ان للنظام قوات عسكرية

## اختطاف رجال الامم المتحدة على حدود الجولان اشارة واضحة من الثوار في سورية بانهم لا يعترفون بأي تسوية دولية.. لنا الان حدود مع القاعدة

# الحدود الساخنة التالية

### امنون لورد

ما يحصل على الحدود السورية ينبغي ان يكون نداء للصحة ليعمل القطار الكفاءة في المفاوضات الائتلافية. في هذا حدث يذكر بحالات كلاسيكية قديمة. في الشارع الرئيسي للبلدة بات منذ الآن ينطلق الرصاص، ولكن في الداخل، وفي الطلاوة توجد الاوراق وحاملا مسدسين شابين يواصلان للعب لتحقيق أقصى الارباح على حساب الشرطي الذي يجلس امامهما.

حدث اختطاف رجال الامم المتحدة قرب حدود هضبة الجولان هو اشارة الى فتقالي بينيت ويثير لبيد بان منظمة جبهة النضرة لا تنضم الى حسابات علاقات القوى في الائتلاف المتطور. هذا هو الوقت للانداء ولاقامة حكومة في صالح الدولة.

اختطاف رجال الامم المتحدة على حدود الجولان هو اشارة واضحة من الثوار في سورية بانهم لا يعترفون باي تسوية دولية على ما يرونه كارض سورية، وهذا يتضمن كل هضبة الجولان وليس فقط الأراضي الجردة من السلاح شرقي الخط اللبني. من الافضل التصدد في التقديرات بشأن التصعيد على الحدود السورية. في البداية قال الشيطان ان القاذف التي تسقط مره بين الحين والاخر في بلدة اسرائيلية قرب الحدود هي قاذف تائشة. وفي الايام ما قبل الاختطاف اقترب تبين بان

الثوار حتى مسافة قريبة جدا من الجدار الحدودي. هذا اسلوب يذكر بطريقة حزب الله بعد الانتسحاب العاجل للجيش الاسرائيلي في صيف العام 2000 من منطقة الحزام الامني في جنوب لنيان. فقد قضم رجال حزب الله فورا وبالتدرج على ما كان يمكن ان يعرف في حينه كحال ثابت. وقد التصقوا بالجدار ونشأ تسليم لدى الجيش الاسرائيلي بالوضع الجديد. ذات الوضع أدى الى اختطاف غولدفاسر وريغف والذي في اعقابها اندلعت حرب لنيان الثانية.

وعليه، فمن الافضل التشدد والتوقع بان الثوار وربما ايضا الرئيس الاسد بهذه الطريقة أو ذاك سيحاولون ادخال هضبة الجولان الى معادلة الحرب بين الطرفين. اما كيف سيفعلون ذلك، فنحن لا نعرف. يمكن فقط ان نرى بان كل منطقة الحدود السورية تستعقب. وهي بالتاكيد قد تصبح الحدود الأكثر سخونة لاسرائيل، وحيال منظمات الثوار لا يوجد ردع، والتقدير في قيادة المنطقة الشمالية منذ التصيف الماضي كان ان هذا هو الاتجاه الذي تسير نحو. من الصنف الحدود لن يتخذ الشيطان القديم الذي تمثل بانداغ السديان أو ايام القتل. يمكن التقدير بان نمط العمل سيعمل مشابها لطريقة عمل حماس من حدود غزة-نار صاروخية، قذائف، محاولات تسلل.

في الماضي كان في الجيش الاسرائيلي تقدير بان

اغلبية منطقة العاصمة دمشق والمنطقة العلوية في اساسها في قاطع الشاطيء الشمال الغربي من الدولة. ويواصل الثوار اشتغال طرقات ومروحيات سلاح الجو في الوقت الذي يطلق فيه الجيش كل يوم صواريخ باليستية وصواريخ لدى متوسط على المنطقة التي تحت سيطرة الثوار. ويصل متوسط عدد القتلى يوميا مؤخرا نحو 150 شخصا.

ان الاسد يبقى حاليا لا يتجاوز بعثات المقاتلين ورجال قواته الخاصة الذين يتشاركون في مشاركة فاعلة في المعارك، وروسيا التي توصل سفنها انزال الذخيرة للجيش السوري في ميناء طرطوس في الشمال.

هآرتس 2013/3/8

القوة في مكانها. مجرد تواجدها، كما يعتقدون هنا، يساعد على ان يبعد قليلا عاصفة المعارك على الحدود نفسها. ولكن تقليص اعمال المراقبين واضح منذ الان على الارض وواضح ان الحدث الاخير ايضا لا يساعده في دفع معنويات رجال قوة الامم المتحدة.

ومع ذلك، فان الانعاء وكان القاعدة سيطرت على الحدود لا يزال يبدو مبالغاً فيه قليلا. يوجد حضور لفضائل تتماثل في قسم منها مع افكار اسامة بن لادن، ولكن لا توجد هنا الآن سيطرة متواصلة بل خليط من المنظمات التي تستولي على قرى مختلفة وتدير كل الوقت قتالا ضد الجيش. حسب التحليل الاسرائيلي بمسك الطرفان الصقريان في سورية الواحد برقية الاخر، بمثابة شلل متبادل يمنع حسم الحرب، واعمال قوات المعارضة غير منظمة بما يكفي في المجال العملياتي كي تسمح بالحاق الهزيمة بقوات الرئيس والمواين له، والاسد يسيطر عمليا فقط في نحو ربع اراضي الدولة-

مع اسرائيل، وجاءت عملية الاختطاف لتحقيق انسحاب للمواين للاسد من المنطقة على الكصف على القرية. ولكن الاعتداء على المراقبين، الذي بدا بانه تحطيم لكل القواعد من جانب الثوار اتجاة الامم المتحدة، ليس أول خطوة من نوعها تضرب بالامم المتحدة. فقد سبق ذلك اعتداء اصيب فيه مراقبون المنطقة ووقف استمر لرجال الامم المتحدة في الايام الاخيرة ايضا كقرارير عن اختفاء عامل آخر من الامم المتحدة في سورية. اليابان سحبت مندوبين من سوريا في السنة الماضية، على خلفية احتدام المعارك في جنوب سورية. ولا يوجد ما يدعو الى ابلاد اهمية مبالغ فيه لدور المراقبين اليوم، فهتمتهم هي مراقبة ترتيبات الامم المتحدة، وكان منظمة الثوار التي احتجزتهم، جناح اسلامي متطرف، اسباب عملية دغا القرار اختطاف رجال الامم المتحدة. فالمنظمة تعاني من ضعف الجيش السوري على قرية في وسط

### عاموس هرثيل

في سورية، يقول مسؤول كبير في جهاز الاسترئيل، بدأ منذ الان عصر ما بعد الاسد، وان كان الامر لا يزال يحمل بحضور الطاغية السورية. ومع ان الرئيس يشار الى يتسكك بقرون المذبح في الحكم بعد كثير من المواعيد التي ذكرتها في الماضي الجبهة الاستخبارات في اسرئيل وفي الغرب، الا ان الدولة السورية نقلت من بين يديه. صفة ان اختارت صحيفة «الايكونومست» البريطانية ان تروج تقريريها الاكثر من دمشق يعنون الماضية التي كانت معروفة في الماضي كسورية».

قضية اختطاف المراقبين الدوليين الاربعة هي دليل آخر على فقدان سيطرة النظام، وكان منظمة الثوار التي احتجزتهم، جناح اسلامي متطرف، اسباب عملية دغا القرار اختطاف رجال الامم المتحدة. فالمنظمة تعاني من ضعف الجيش السوري على قرية في وسط

معاريث 2013/3/8

## لا يعرف بالضبط من وماذا تمول الغرامات على الفلسطينيين في جهاز الاحتلال

# الغرامات على الفلسطينيين تمول الاحتلال

لا يوجد مدانون لا يمكنهم ان يمولوا دفع الغرامات، وبدا من ذلك يقولون لغترات اطول في السجن (بشكل عام، 1.000 شيكل يساوي شهر سجن).

اما السلطة الفلسطينية فيفترض بها مبدئيا ان تعيد لسجناء الامنيين الغرامات التي دفعوها للمحاكم العسكرية، ولكنها بسبب ازمتها الاقتصادية تتخلف في الدفع. نشيط فلسطيني كان سجيناً يقول ان رفض دفع الغرامات، كتكتيك سياسي ونتيجة لقرار سياسي جماعي (وليس فردياً) لا يطبق بل ولا يبحث بجدية في المنظمات ولدى المحامين الذين يمتنون المعتقلين. بل ان مدانين فلسطينيين (في ملفات امنية) يطلبون احياناً من محاميهم شراء بضعة ايام أخرى - أي دفع مبلغ الغرامة وتقليص ايام السجن.

هآرتس 2013/3/8

البنية التحتية للطرق، الانارة في المقترقات، مواقع صرف النفايات، منشآت التطهير ومواضع بيئية أخرى، تحسين البنية التحتية في صالح السكان الفلسطينيين وغيرها». وبعد ان سُئل مرة أخرى عن المبلغ الدقيق أضاف الناطق بلسان منظمات الامم المتحدة «والتي لو كانت غرامات اخرى، هي في قضايا المواصلات، وحتى لو كانت غرامات اخرى، فان نسبتها هامشية (مقابل الغرامات المتعلقة بالمواصلات) وبالطبع المال الذي يصل منها يستثمر في صالح المنطقة». ولما كانت الغرامات المفروضة على المدانين بالمخالفات امنية اعلى من الغرامات على المواصلات، فان المحامين والسجناء السابقين الذين سطلوا غير مقتنعين بان الحديث يدور عن مبلغ «هامشي».

في جهاز القضاء العسكري في الضفة الغربية، الغرامات هي جزء لا يتجزأ وتلقائي من عقاب المدانين الفلسطينيين ومضافة الى الحبس - ليس مثلما في جهاز القضاء الجنائي

السنوي للعام 2011، والتي تسلمت نوع المبالغ. ويظهر التقرير انخفاصاً ثابتاً في عدد لوائح الاتهام التي رفعت وانتهت في الملفات التي تعرف بانها أعمال تخريب معادية: 1.123 ملف ورفع و 1.204 انتهى في 2011 مقابل 2.898 و 2.648. وفي المقابل، فانه منذ 2007 ارتفع باستمرار عدد ملفات المواصلات، و في 2011 مقابل 2.069 انتهى في 2007 مقابل 4.904 وفي 1.183 انتهى في 2011. 2.32 من المحاكمات التي انتهت في 2011 كانت لمن اتهام بالاكوث غير القانوني (انخفاض في 37.5 في المائة مقابل 2010 - وفيه 1.973 ملف ماكن غير قانوني)؛ 702 ملف كان جنائياً، 697 - ما يوصف بأنه اخلاص بالنظام.

عدد لوائح الاتهام الاجمالي التي يصدرها الجهاز العسكري كل سنة منذ 2007، ثابت الى هذا الحد أو ذاك. في

البنية التحتية للطرق، الانارة في المقترقات، مواقع صرف النفايات، منشآت التطهير ومواضع بيئية أخرى، تحسين البنية التحتية في صالح السكان الفلسطينيين وغيرها». وبعد ان سُئل مرة أخرى عن المبلغ الدقيق أضاف الناطق بلسان منظمات الامم المتحدة «والتي لو كانت غرامات اخرى، هي في قضايا المواصلات، وحتى لو كانت غرامات اخرى، فان نسبتها هامشية (مقابل الغرامات المتعلقة بالمواصلات) وبالطبع المال الذي يصل منها يستثمر في صالح المنطقة». ولما كانت الغرامات المفروضة على المدانين بالمخالفات امنية اعلى من الغرامات على المواصلات، فان المحامين والسجناء السابقين الذين سطلوا غير مقتنعين بان الحديث يدور عن مبلغ «هامشي».

في جهاز القضاء العسكري في الضفة الغربية، الغرامات هي جزء لا يتجزأ وتلقائي من عقاب المدانين الفلسطينيين ومضافة الى الحبس - ليس مثلما في جهاز القضاء الجنائي

## زليخة أبو ريشة في ندوة في عمان: تفكيك اللغة الذكورية في قصي الوجود الانساني

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

استضاف المركز الثقافي الملكي الاردني في عمان وضمن برنامج «شعراء واداء» الذي يحق فيه بالقامات المحلية والعربية، الشاعرة الاردنية زليخة أبو ريشة في امسية ادارها ابراهيم السوايعر وقدم فيها الناقد حسين نشوان ورقة نقدية.

استعان السوايعر بمقطع من قصيدة للشاعرة: «كل ما أزرجه من الألم خمرته... / من دونه! لكن أكثر من محاولة لحو المسافة / لا للوقوف في آتامها... ليضيف «على هذه الرؤى العميقة الفلسفية... نعيش معك يا شعراء!»، وأنت أنت حيث أنت؛ تحملين ذنوب كل الشعراء.. الشعراء.. الغرياء.. الشعراء الذين ينشدون المثال ويفرح غيرهم بالمثل!.. الشعراء الذين يرتاحون في الوعورة ويحترف سواهم النوم في الوادي!.. الشعراء.. العراء!.. النجوم الزاهرة!.. الشعراء!.. ذلك أن احتفالاً معرض تقديمه للأسبوع وترحيبه بالحضور ومنهم: مدير عام المركز الثقافي الملكي، مثقفاً وداعماً للثقافة؛ ضيف شرف هذا الاحتفال. الحاج زكي الغول أمين القدس؛ مثقفاً ومدافعاً عن الفصاح والثقافة، وزاد مرجحاً بالشاعرة أبو ريشة، «يمثلون الفرح وتأخذنا النشوة ونحن نستهل وإياكم أيها المثقفون الحقيقيون ببرنامج «شعراء واداء» الذي ينفذه المركز الثقافي الملكي امسية كل شهر، برنامجاً من برامجهم المحترمة المتنوعة في الفن والادب والفكر... ذلك أن صيفتنا لهذه الليلة شاعرة حفرت بعيداً في المعنى؛ يوم أفتح نفسه غيرها بالقشور... شاعرة ما تزال أمامها جباري، وهي تحقق وجود وتوسع من هذا الفضاء الضيق مهما امتد، في زمن غدا فيه المثقف الحقيقي غريب الوجه واليد واللسان. أما انصاف المثقفين وحفظه السلام العمومي الذي يلغون به في كل مجلس... نعم.. اليوم نحن مع شاعرة تفخر أنها تمثلنا ما نأهني به مبدعي العرب والعالم!.. شاعرة خلفها الإبداع وأرقتها الهومو الثقالي... شاعرة شديدة التامل لا تقص لقصي دارها بل ليستنير عالم يملؤه الجهل وقصر النظر... من جهتها قدمت أبو ريشة، في الأمسية عدداً من قصائدها: (...) وكانت أمثلة إذا فتح الصبح أفاقته هبت لكي تغسل وجهه وتضاهيه بالجو؛ فنقدته لـ من حواضر البيت جبهة يبعثها غلثها على نار يقيتها، وتغزأ وزيتاً من جهات الحمية في نابلس، و معقود الورد من باب الجابية (الانساب إلى الطريقة، ثم صارت تحمل معنى «الطريقة» نفسها، وهو حي قديم في دمشق).. وزيتونا أسود من الجليل جرحته بأصابعها التي عوجها الرومازم، وخبزاً من قرن البيت الدائم الاستعمال. أما إذا ترددت فلكي تذكره ببعض أقوال «حصرة سيدنا» عن الوضوء اليومي باللهمة... وكان أن سألها مردياً فدفته رباح جحته عن الحقيقة إلى بيتنا: ما النسبة يا أمي؟! فاجابت:

(النسبة أن ينغلق القوس على الماء ويرحل في المستقبل نحو أعالي الفؤج الرأض في تكريم القلوب)

يطوف فوق جباه العشق المرتض بهم جراء القيا... النسبة ايذان كي تمضي في ملكوت أجيح الشؤج

والنساء التي كانت على خصرك وأنت ترددي قميصك الفلاني الأبيض ولا يدك التي كانت على رسغها وهي تحاول قراءة شفتيك لا نظرتك العاتية في عينيها ولا سؤالها الغامض في نبرة صوتك لا بلاهتك وأنت تكتشف معها المدن البعيدة ولا وقارها الرمادي بين غنايات الجؤر... جعلني أعيد النظر في الصورة: إنما، هي راقصة الغلامكو حين أخذت العالم معها في دورة كاملة اسمها الحياة.

دين

ستعيش أمك أكثر منك وتحلم بذكرك في قريتها لتذرف أفضل ما لديها

من دموع. ستعيش زوجتك أكثر منك وتحط لدنك بمكيك الموتى في تابوت رخيص يليق بمحب مرتد. سيعيش جارك أكثر منك ويحلم بشراش فاخر يحسبه على شرف غيايك المفاجئ. سيعيش أولادك أكثر منك ويحارون بأي أرض يدفنونك فيذرون رماذ ذكرك في الجهات الخمس. سيعيش أخوتك أكثر منك ولا يثرون منك سوى أحلام صلت طريقها إلى قلوب العاشقين. ك... ك... ك... وحدي أنا ساموت قبلك وستكون مدنيالي بوقفة لصلاة الغائب على محبتي الحاضرة..

شاعرة من مصر



أبو ريشة تتوسط السوايعر ونشوان

نشوان: سلطة اللغة وهندسة المعنى في المثلث

ويذهب الناقد الزميل حسين نشوان في ورقته النقدية المعنونة «كلام منحي» لزليخة أبو ريشة.. سلطة اللغة وهندسة المعنى في المثلث اللغويان «كتابات زليخة أبو ريشة» الإبداعية والبحتة لا تخلو من مساحة للجدل أو الإشكال التي تتصل باللغة، ومفهوم أدب المرأة، والحرية، لأنه يتعلق بأداة التعبير والكتابة التي وضعت فيها المرأة تاريخياً في المعنى.

والسؤال: كيف نقرأ أدب المرأة في ظل الشراك التي تنصبتها اللغة التي تطورت تاريخياً في سياق قوانين المجتمع الذكوري، وأجبرت المرأة على التخلي عن ذاتها مقابل احتوائية السلطة الذكورية، وأن تتخسر لجسدها وعقلها ومشاعرها، وتطور لغات وسلوكيات تقع بين الإيماء والصمت كتعبير عن اللارفض والولاء الاستجابي الساكن (السلبى) لمواجهة النسق الثقافي، في المجتمع القبلي الذكوري (الفولبي) الذي حول المرأة إلى حاجة حسية لا عقلانية قابلة للتداول والملكية وتضعها خارج دائرة المجتمع وبنائه الحيوي، وخارج لغته. فالمرأة محجوبة عن حيز كبير من اللغة، وليس لها سوى بعض اللغة، مثلما أن ليس لها سوى بعض العمر، وبعض الحياة، وهي بهذا المعنى، لا تنتج الكلام (اللغة)، وإنما تستقبله، فهي أرض للاستزراع والاستنبات والاستكتار، والصمت هنا معادل للرفض أو البياض الذي يكتب عليه، وعنه، «إن الثقافة النمطية، تحرم الجسد المؤنث من حقه اللغوي، والعقلي وتحصره في حقل دلالي واحد لا يغيره، ولا يخرج عنه إلا إلى مهام الإقصاء والإلغاء».

ويرى نشوان إن قصيدة الشاعرة زليخة أبو ريشة «لا يمكن فهمها بعيداً عن الوعي الذي أنتجها، ويعيد عن النسق الثقافي الذي أنتج صورة المرأة في اللغة، وقد تجلى هذا الوعي عند الشاعرة التي وجدت في اللغة ذاتها أداة لتحيثها، ومقاومة حصارها وعزلها». لافتاً أن «الشاعرة في مجموعاتها الشعرية تفصح عن جدل يتصل بالذات والكون في تشاكلهما وتصادمهما للكشف عن مأساة الإنسان، التي لا تخلو في جزء كبير منها من هجر الإنسان للإنسان عبر

وتقسيماته الهومية، وأنساقه النمطية التي تأسس عليها النسق الثقافي الذي أقصى المرأة خارجه.

وبين نشوان أن «الشاعرة تعرف الأشياء من خلال ذاتها، لتأنيث اللغة ومنحها ملامح جسدها كجزء من بحثها عن الحرية في مواجهة الحصار الذي يحيط بها نتيجة خواء المعنى الذي لا يستطيع فيه المرأة معرفة أن كانت في اللغة أم خارجها، حاضرة أم غائبة، لتختزل القصيدة رحلة معاناة المرأة بإزاء سلطة اللغة التي كرسها المجتمع في الشكل والمعنى والفردية، وربما هذا ما يفسر إصدارها لخمس مجموعات شعرية مقابل كتاب واحد حول اللغة الجنسية والجندر:

«كان جسداً ذلك الذي كان بين يدي كان يفيض عن جسده واحد ولا ينفذ إلا عن نعاين وانخراط ملول فوقنا كان من موته رشش كان يقصي حضوره في الحواس».

ويستنتج نشوان أن الشاعرة «تؤسس نصوصها على خطاب معرفي تجتهد في دراسته والتنظير حوله من خلال مؤلفاتها وبحثها ودراساتها الأكاديمية، وتسعى إلى تفكيك اللغة الذكورية التي تقصي الوجود الإنساني للمرأة، وتحفز وجودها في جسدها ضمن أبعاد غرضية ودلالية، وتطلق زليخة أبو ريشة من وعي وجودي (صوفي) لوحد الكون الذي يحافظ على جدل توازن الأشياء، وهي وحدة تقوم على جدل الاختلاف والتمايز وليس التمييز، فالتمايز هو حضور ذاتي من خلال الفعل الإنساني الذي يحقق تكامل الوجود، وجماله، ويتمثل في القادم الذي يحمل الحرية ويعيد العلاقة المتكافئة بين الذكورة والأنوثة:

«أيها اللبلك الذي لم يعد يصب على مرتعات الكلام وجرح الهولي، وفوضى منابت رضوى تتمر زهر السنون وصحكة ريش العشابا إلى حين يأتي صباح الكلام أيها اللبلك المنصف بفسرية الوجد... اختلف».

ويستنتج نشوان أن «الشاعرة تستعمل لغة الخطاب معرفي تجتهد في دراسته والتنظير حوله من خلال مؤلفاتها وبحثها ودراساتها الأكاديمية، وتسعى إلى تفكيك اللغة الذكورية التي تقصي الوجود الإنساني للمرأة، وتحفز وجودها في جسدها ضمن أبعاد غرضية ودلالية، وتطلق زليخة أبو ريشة من وعي وجودي (صوفي) لوحد الكون الذي يحافظ على جدل توازن الأشياء، وهي وحدة تقوم على جدل الاختلاف والتمايز وليس التمييز، فالتمايز هو حضور ذاتي من خلال الفعل الإنساني الذي يحقق تكامل الوجود، وجماله، ويتمثل في القادم الذي يحمل الحرية ويعيد العلاقة المتكافئة بين الذكورة والأنوثة:

## كتاب الأيروس: صدور الجزء الخامس من الأعمال الشعرية للشاعر خزعل الماجدي في بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

صدر في نهاية شهر شباط من هذا العام 2013 الجزء الخامس من الأعمال الشعرية للشاعر خزعل الماجدي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ويضم هذا المجلد الكون من 766 صفحة سبع مجموعات شعرية مع مقدمة نظرية وأقية عن الشعر الأيروس والأسطورة الشخصية.

وقد جاء في التعريف الخاص بالكتاب ما يلي: في هذا المجلد الخامس من أعماله الشعرية، يقدم لنا الشاعر خزعل الماجدي تجربته الشعرية الأيروسية، فهذا الكتاب هو كتاب الحب والجسد بامتياز وفي صفحاته تظهر الكنوز الخفية التي حرص الأيروس على أن لا تكتشف أو تظهر.. فهي أمزجة بكورية نادرة لرغبات وحاجات روحية وجسدية يصعب البوح بها لكن الشاعر أعلن عنها هنا بشجاعة وعي وثباتها في نسج عرقاتي وشعري خاص به.

يتحول الأيروس، هنا، إلى أسطورة شخصية للشاعر يحاول من خلالها أن يجعل من الجسد كونا ويسجل اعترافه عبر مجرته وكواكبه وأعضائه، حيث يتحول الكتاب إلى ما يشبه القاموس أو المعز الذي يضم أحوال الحب والجسد المختلفة، فأسماء الحب تكون بوضلة تربط أجزاء الكتاب فضلاً عن التجارب العاطفية والجنسية المختلفة نوعياً عن بعضها. الدهش في الكتاب أن السحر والتنجيم هو الذي ينسج هذه التجارب ويربطها بكيمياء وفيزياء الجسد، حيث يفتح الجسد الأيروسى على الكون من خلال يناييعه التي تعكس فيها الكواكب وطبقات الأرض والسما والأدوار الأربعة للزمان والفصول وأشهر الحمل التسعة التي يقضيها العاشق في رحم حبيبته ومن خلال شجرة الكون التي يمثلها جسد المرأة يجنوها وجدها وأعضائها العشر ومن خلال منازل القمر ودورته الشهرية.

ينسج الشاعر هذه الأسطورة التجنيمية



## توايبت من ورق! شاهد نفي

خيري منصور

ليس أمراً بالغ الدلالة ويستحق التأمل أن نجد في لغتنا المتداولة كلمات مثل التداخل والمفاضلة وذوي القربى بلا مقابل إلا في حالات نادرة، فالتخارج رغم أنه سمة في ظواهر حياتنا القائمة على التجزئة والاحادية مصطلح مهجور وكذلك المرادلة كمقابل للمفاضلة، وما من مرة استخدمت بها عبارة ذوي العبدى كمقابل لذوي القربى، وذلك لاقتزان هذا التعبير ببيت شهير للبيد يقول فيه أن ذوي القربى أشد مضاضة. وأول ما لفت انتباهي في هذه الاحادية المضادة للجدلية هو ترجمة كلمة سكرودرايفر «SCREWDRIWER» بالانجليزية الملك، وكان هذه الاداة لا تصلح للتركيب على الاطلاق، وقد تبدو هذه الملاحظات عابرة لكن دلالاتها السايكولوجية والذهنية بالغة العمق، فاللغة تفتضح انماط التفكير، وأذكر ان الراحل هشام شرابي نشر مقالة عن التقمص العربي نقدياً لمنهج التفكير، وسخر من هؤلاء الذين لم تنضج البني في حياتهم كأفراد وجماعات ولم تماسك بحيث تصلح للتفكير، والمهجور والمسكوت عنه واللامر به في حياتنا هو المساحة الأكبر، لكن عدم الانتباه والانقياد وراء عادات لسانية يوهنا باننا نتحدث عن واقع ونحن في الحقيقة نهربه ونستبدله بواقع مترجم أو مختل في بعض الأحيان، وهنا تستوقفنا ثنائية الفاعل والمفعول به أو المنفعل، والفاعل بين الاثنين ليس فقط ما يقال في المجال الاقتصادي وحتى السياسي، لأن من ينتج يعاني الحاجة الى ما أنتجه أو لا، لكن المستهلك تأتي الحاجة بالنسبة اليه بعد حصوله على الأداة أو السلعة، ولو شئت أن اختار مفردة المرادلة كقضيض للمفاضلة فهي الأشد نفذاً على ثقافتنا رغم أننا ننسبها باسم آخر مضاد، انها المقارنة بين السبيء والأسوأ والقيح والأيح وذلك لكي يبدو السبيء حسناً وفق هذا المعيار النسبي وكذلك القبح، وحين يقال أن فلانا بلغ أرذل العمر، لا يكون التعبير يقابل به من الانزياح المجازي ما يحمله ما لا يحتمل، واستغرب كيف يقال ان شاعراً بلغ أرذل الشعر أو روائياً بلغ أرذل النثر، فالشيوخوخة قدر وشرط بشري لا علاقة له بالفضائل والذائل، لكن ما هو اختياري يقبل مثل هذا التقييم والتصنيف، وما يلاحظ في مجتمعنا المرادلة هي الطاغية في لحظة الاحتكام، فالهم ان يكون المرء اقل سوءاً او رداءة، وذلك على طريقة ما سماه د. شرابي في دراسته للبنية البطريركية في المجتمع العربي «فشل أخي هو نجاحي»، وتتجلى المرادلة كمقياس في الثقافة وانتشلتها، فالمثقف العربي على الأغلب هو أعور في بلد العميان، لكن ليس بالمعنى الوجودي الذي تحدث عنه هـ. ج. ويلز في خياله العلمي، ذلك لأن الأعور سرعان ما يصدق بأنه امبراطور وليس ملكاً فقط، ويتعاقب لديه الوهم بحيث يصبح زرقاء اليمامة، رغم انه قد لا يرى ما هو أبعد من أنفه.

انتقلت عدوى المرادلة أو فشل الآخر هو نجاح الذات من سياق اجتماعي تربوي سائد الى الثقافة، لهذا يتهرب المثقف ممن يعتقد أنهم أوسع منه ثقافة أو ادري بفضية ما ينتهج لها، فهو يفضل لأسباب سايكولوجية ان لا يكون جلف في بلاد الأقرام، يسعى الى من هم اقل ثقافة منه، بقدر ما يعزف وينفر من آخرين، رغم ان الثقافة تنمو بمفاعيل مضادة لهذه، والشرارة كي تقدر تشتت الاحتكاك بين حجري صلبين وليس بين حجر وحفنة طين رخو.

من افرازات ثقافة التخارج والمرادلة مقايضات صامته بين عميان ومقعدين فالاعمى يحمل المعدل على ظهره كي يرى له ويصعب عصاه والمقعدين يحمل الاعمى على مجرد ساقين يسعي بهما، لكن ايها الاعمى وايهما المقعد في المقايضة الثقافية، المقعد هو يفضل لأسباب سايكولوجية الارادة الذي يرى فقط، والاعمى هو المجتمع الذي لم يبلغ رشده الوجودي والسياسي بحيث تأظم مع البطريركية وخضع لختان الوعي، اننا نشبه حالة عجيبة في مجال الطب بحيث تعاطى عقاقير لمرضى المناط الباردة، بينما امراضنا من طراز استوائي، وهذا يحد ذاته تخارج مسكوت عنه احياناً، فمن يعيشون حقبة ما قبل الحداثة يستغرقهم السجل التجريدي حول ما بعدهما، ومن يعيشون ما قبل الدولة يتحدثون عن شيخوختها وما بعدها في سياق ثقافة معولمة، وقد تنتجع من يعيش نمط انتاج ريعي لمشكلات الرأسمالية المتوحشة لكن سرعان ما يفتضح الواقع هذه الاطروحات المخيلة، او المتقمصة خصوصاً في حالات الاشتباك وطب البوصلة، ان لا يبقى سوى المسجد والقبيلة، سواء في بلد عمره عدة الفيات او في بلد نشأ البارجة بمقياس التاريخ وليس التقاويم العادية.

ما كان لهذا الطلاق البائن بينة كبرى بين الكاتب والمتلقي ان يتحول الى قطعية لولا ان هناك خلا جزريا في المفاهيم، فإذا كان المتلقي يبحث عما يعرف كي يكرسه فلا جدوى من هذا الطراز من المعرفة، وان كان منتج الثقافة يكرس بدوره الوعي السائد ولا يفرقه فضضته أجدى. وقد لاحظت في مهرجانات الشعر ان المتلقي ينفعل ويصفق لما يعرف، لكنه يصمت ويصاب بعسر الهضم الدماغي اذا سمع ما لا يعرف، وهناك متلقون من العرب تشكلت دانقتهم من فائض الماضي يفضلون ان يسمعو أصائد يستيقنون الشاعر الى تقفيتها، لأنهم يحزنونها بالقياس على النموذج الخامل في الذاكرة.

لقد بقيت المخطورات او التابوات الثلاثة لعدة عقود وهي الدين والجنس والسياسة اشبه بأقنيم جهل مرمج او ما يسميه «أوليفيه رواء» الجهل المقدس، فالجهل احياناً مطلب لاقتضاء الشك عن الوتوقية وحنة اليقين، وما كان محظورا لزم من طويل تحول الى مكبوت مزمن ومن ثم الى مديونية تتطلب التسادة، لكن من ظفوا أنهم أحرقوا المراحل لم يسدوا من هذه المديونية المعرفية غير نسبة الرأيا فقط، لأن مهنة المثقف تعاني من التباس شديد في مجتمعات تراوح بين الزراعي والريعي والرعي وفيها من نسبة الامية ما ينتج للأعور ان يصبح زرقاء يمامة، فإن الأساسي تحول الى ثانوي، مثلما تحول الثانوي الى اساسي، وهذا شكل آخر للتخارج الذي شمل كل اطراف ومنها علاقة من يسمى المثقف بالثقافة.

احياناً تصبح الكتب توايبت من ورق ويكتظ دخلها مؤلفون وشخص وأبطال روايات، ومنذ صدورها الذي يحقني به بحفلات توقيع ذات ايقاع طقوسي تبدأ بانتظار قيامه تعيد الورق الى نضارته على الشجرة. أعرف كم هو عسير التحلي عن الأوهام فهي عزاء المحروم الذي يتذرع بالقداسة والمناقبة، لكن لدينا من هذه الأوهام ما يكفي ويفيض لإثراق الواقع كله من حولنا، فلا باس ان نقشر بعضها كالبصلة ونواجه واقعا ضاغظاً على انوفنا لكننا نتجاهله، شارة بالتخيل وأخرى بالتماهي والتقصص، فمهنة الكاتب في مجتمعات نية وذات ميراث شفوي وحداثة عهد بالتدوين لم تغرز بعد بالقدر الذي ينتج لها ان تحتل حيزاً معترفاً به، وهذا ما يهمس به ويشكو منه أغلب من يكحون في هذا المجال من الكتاب العرب، لكن ما ان تأتف لحظة للكشف والمواجهة حتى يتم استدعاء احتياطي الوهم لترميم ذات جريحة.

اخيراً، قد تترجم كل ما يصدر من معرفة في عالمنا لكنه ما ان يصل حتى يضلل الطريق، فمن ليس به حاجة روحية ونفسية لهيجل او فوكو او اية فحريات سيقراً ما يصل الى بغضول سباحي وسرعان ما يلاقي احد مصيرين، إما ان يعاد انتاجه كما أعيد اتباع مصطلحي التراجميديا والكوميديا او يتحول الى قبة تردى وتخلع تبعاً للمناسبات وضرورات الاستعراض التعويضي.

## « بلاغة الحرية.. دراسة حول الخطاب السياسي » : الخطابات السياسية بعد الثورة جوفاء وتسبب الانقسام

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

انتجت ثورة 25 يناير خطابات متعددة على الساحة السياسية، ومعظمها كان يكتنفه الغموض، بل لم يعد أحد من الناس يصدق ما يقوله الساسة، وأصبح على الشعب المصري أن يبحث في فهم ما المقصود من وراء الخطاب طبقاً لأفكاره ومعلوماته، فله يفهم شيئاً، وهو ما دفع الدكتور عماد عبد اللطيف إلى رصد كل هذه الخطابات وتحليلها في كتابه «بلاغة الحرية»، وهو دراسة حول الخطاب السياسي.

وقد جرت، ضمن ندوة، مناقشة كتاب «بلاغة الحرية.. دراسة حول الخطاب السياسي» ضمن محور «كتاب وكتاب»، وذلك بمشاركة د.نبيل عبد الفتاح ود.عمار علي حسن، وحضور مؤلف الكتاب عماد عبد اللطيف.

في البداية أشاد د. نبيل عبد الفتاح بالكتاب واعتبره من الكتب المهمة التي صدرت هذا العام، ووصفه بالقيم حيث يتناول موضوعاً بالغ الأهمية.. وقال: يتحدث دائما المحققون والباحثون عن الخطاب وتحليله، وسوف نرى أن المصطلح يستخدم ولا يطبق، وأن حجم المعرفة به سواء على المستوى المقارن عربياً وغريبياً، وما يتم في بلادنا شيء آخر.

وأضاف: الممارسات البحثية للمؤلف تتسم بالجدية في تناول وفي لغته المتميزة، فهو كاتب ذو تكوين رصين، من حيث متابعتها للواقع الموضوعي والأهم ولغته واستعراضاته، فالكتاب يسد فراغاً في موضوعه ويقدم ممارسة تحليلية مغايرة لتحليل الخطاب، فنحن أمام تطور في المنهج.

وأوضح أن الكتاب مهم لدراسة انتفاضة ثورية تحاول الاستعادة زمام المبادرة في ظل جو يسوده عدم اليقين، والغوص، ونقص في الخبرة، والتعداد الكفاءة في إدارة شؤون البلاد.

وتابع: للأسف بعض الممارسات البحثية لا تزال واقعة تحت تحليل المحققين الكمي والكيفي الذي ورد فيها منذ الستينات في الأغراض البحثية ثم جاء مفهوم تحليل النص وشابه بعض الغموض، فالممارسة البحثية في مصر بها خلط بين المناهج والأساليب التحليلية، بسبب انقطاع بحث الخارج، والنقص في الترجمة المرجع الأجنبية، وخلف الممارسة التعليمية في الجامعات، إلى جانب ندرة المؤلفات البحثية.

أيضا هناك نقص آخر يتعلق بالتطبيق الحرفي أو الميكانيكي، في الدراسات، أدى إلى نتائج مضطربة ووقع فيها بعض الباحثين في المشرق والغرب العربي، وأشار عبد الفتاح إلى أن منهجية تحليل الخطاب معقدة وليست سهلة كما يعتقد البعض لإلقاء إلى

أن تحليل للخطابات لا يتوقف فقط على مضمونها الظاهري، وإنما يتعمق داخل الخطاب حيث هناك ما وراء الخطاب سواء الشفاهي أو المضمون وهناك خطابات حوارية ولا يتم الالتفات إليها.

وأكد: «نحن أمام انتفاضة تحمل سمات الحالة الراهنة في التطور ما بعد الحديث، فكل من وصلوا إلى السلطة استفادوا من نتائجها بعد التفاوض مع المجلس العسكري وظهور ذلك بوضوح بعد يوم 28 يناير 2011 الذي تأكد فيه الكل أن النظام قد هوى، وبعدها حاول بعضهم استعادة اللغة العقيمة واللغة التهيئية ليعض الأوضاع السياسية.

ولا يجب أن تغفل اللغة المستخدمة على مواقع التواصل الاجتماعي، فبالنظر إليها سنجد في لغة «التويتات»، على موقع «تويتر»، أو اللغة «الفيسبوكية»، المستخدمة على «الفيسبوك»، سخرى خروج على ما كان يسمى بحرمات اللغة، وهي تناقض أو تخالف اللغة الخشبية التي تستخدم من قبل المواطنين السياسيين.

وأشار عبد الفتاح إلى وجود ملاحظات له على الكتاب ولغتها لا تقلل منه، حيث يبدأ الكتاب في مقدمته عرفاً جماعياً على وتر الثورة، وتشبيهه السياسة بالسرور ورغم أنه تشبيه يبالغ في بعض الاستخدامات ويجري مراجعة لها، كما استخدم مصطلح «السرور السياسي»، ولكن راجعت نفسي ووجدت أنه في ظل الصراعات الحالية بين القوى السياسية فإن هذا التشبيه يمتلك مصاديقه، لأن السرور معد سلفاً والأدوار محددة فيه لكن الاختلاف يأتي في أن السرور الحقيقي لا تنتج فيه دولة القانون كما تنتج الآن في استخدام سلاح العجز وفي استخدام قانون الطوارئ، فحدود المثلث فيه واضحة المعالم.

كما أوضح أن الكتاب فيه بلاغة ووضوح مع بعض الكثافة البلاغية التي تحتاج إلى قارئ مدرب، لذلك أطالب المؤلف أن يهتم بهذه النقطة، لأنه لا يمكن أن أجمع كل ما شاهدته الميدان تحت مسمى بلاغة الميدان لأن هناك مستويات متعددة للبلاغة ومستويات متعددة للغة التي يستخدمها الفئات المجتمعية في الميدان والتي لها شعارات مختلفة.

كما أشار د.نبيل عبد الفتاح إلى أن خطاب التغيير لم يكن جماعياً ولكن خطاب الميدان بدأ بالشرائح الوسطى والوسطى العليا، ولم يكن ابن اللحظة الثورية أو الانتفاضية، وإنما حملته هذه الطبقات نتاجاً للخطاب النقدي الذي كان في الماضي وخطاب كفاية و6 أبريل وكثا خالد سعيد.

فاغفل الثوري أدى إلى أن ينتج الفاعلون الثوريون خطابهم، ولم يكن خطاباً واحداً بل خطابات متعددة، والذين شاركوا جاءه مشاركتهم نتاج قوة الخطاب الدافع للحرية والكرامة الإنسانية.

وتساءل عبد الفتاح هل كل خطابات القنوات

الفضائية كان ثورة مصادرة أم أن بعضه كان ثوري؟ كما تساءل حول خطاب الصناديق الدعائي والحضدي حيث كانت هناك خطابات تنقش واستخدامات الشعارات الدينية والتي استخدمها الوسط والإخوان والسلفيون، فيما كانوا هم مقتنعين بها.

وقال عبد الفتاح: إن تقسيم الخطابات إلى خطاب الميادين والشاشات والصناديق ليس كافياً، لأن هناك خطابات أخرى، فلا استطيع مساواة خطاب الوسط مع السلفيين لأن هناك تمايزاً بينهم.

وأضاف: المواطن العادي أو -من يطلق عليهم حزب «الكتيبة»- يعد مستهلكاً للخطاب، وليس منتجاً حيث لديه خطاب الخوف وعدم الثقة في أن الحركة الثورية قد تنجح، ولكن نزل بعضهم عندما وجد أن الخطاب الرسمي أصبح كلاماً فارغاً ويتبدد في الهواء فور صدوره من منتهج.

وفي تقديره أن المنتج للغة الجديدة هم المشاركون في العملية الثورية سواء المتعلمين أو المواطنين العاديين من خلال العفوية والسخرية التي استعادها الشارع المصري.

وأكد عبد الفتاح أن الأنظمة المستبدة لا تستخدم لغة تهيئية، بل تستخدم لغة قصائية، مشيراً إلى أن دخول مصطلح العدالة الاجتماعية ضمن مطالب الثورة جاء من خلال اليسار وحدث بعد يوم 28 يناير 2011.

من جهته أكد الدكتور عمار علي حسن الكاتب والباحث السياسي، أن ثورة 25 يناير جعلت الباحثين يدخلوا في هذه الساحة لأن أي ثورة لا تكون فعل سياسي بحت ولكن في ركابها أشياء أخرى يزداد الطلب عليها، ولكن أيضاً مؤلف الكتاب يقدم تحليلاً حول العديد من الخطابات سواء الأفعال في الميدان أو المناظرات السياسية وكذلك خطاب الرئيس الحالي.

وقال: في الحقيقة لا أريد أن أفنث في الكتاب، حيث وجدت أنه من المفيد أن أتحدث عن عناصر مساندة لهذا الكتاب ومنها قضية البلاغة السياسية وهو يبحث لا يتم تداوله بشكل كبير حتى أنها لا تدرس في كلية السياسة.

وأضاف: «إن في البيان لسحر»، موضحاً أن بعض الأشخاص غفروا لهم بعض أخطائهم ليلانهم، ومنهم المحاجج أن يوسف، حيث أنه كان خطيباً فموهاً، وهو ما حدث بذلك في الانتخابات الأمريكية حين قبل أن «أوباما»، استطاع أن يسحر الشعب الأمريكي ببيانه، حيث استطاع فعل ذلك من خلال بيانات جيدة وليست جوفاء كالتي نسمعها من الوعاظ، وكذلك الرئيس الراحل «جيمس عبد الناصر» استطاع بلاغة عفوية أن يجذب المواطنين بكلماته وصدق عينيته وحركانه.

ومن ثم تصور أن الدكتور عماد عبد اللطيف مؤلف الكتاب يفتح باب لدراسات العلوم السياسية، وأضاف: «أفضل وصف للبلاغة جاء في القرآن الكريم (إن في البيان لسحر)، موضحاً أن بعض الأشخاص غفروا لهم بعض أخطائهم ليلانهم، ومنهم المحاجج أن يوسف، حيث أنه كان خطيباً فموهاً، وهو ما حدث بذلك في الانتخابات الأمريكية حين قبل أن «أوباما»، استطاع أن يسحر الشعب الأمريكي ببيانه، حيث استطاع فعل ذلك من خلال بيانات جيدة وليست جوفاء كالتي نسمعها من الوعاظ، وكذلك الرئيس الراحل «جيمس عبد الناصر» استطاع بلاغة عفوية أن يجذب المواطنين بكلماته وصدق عينيته وحركانه.

وأشار عمار إلى أن الكتاب تناول خطاب التلاعب ممثل في الانتخابات، التي وجدنا فيها خطاب دعائي لا يقوم على أي حقيقة، وأن العديد من الدعاية السياسية المفرطة في ظل الصراع على العرسي لم تقم على الحقائق وإنما على تخوين الآخر، ثم جاءت خطابات الأناجيل في الانتخابات الرئاسية ونرى الآن الفجوة الواسعة بين ما قيل وبين ما يتحقق.

وأشار عمار أيضاً إلى أن الخطاب لواقعة وأصل غنيم الذي صنع منه الإعلام وخاصة قناة العربية بطلاً وأسطورة، فيما انتقد سقوط صورة خالد سعيد بجثته في الكتاب.

من جانبه قال الدكتور عماد عبد اللطيف مؤلف الكتاب، مدرس البلاغة وتحليل الخطاب بقسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة القاهرة، أنه استغرق عاماً ولا أشهر في تأليف كتابه «بلاغة الحرية»، والكتاب محاولة لفهم من أين بدأنا والى أين المسير، وفهم ما آل الذي يعني النصوص والصور واللفظ والحوارات والخطب التي أنتجها الربيع العربي فهناك كم هائل من النصوص وكان الاختيار يتم على مدى التأنيب والانتشار في مصرين بدءاً من شعارات الثورة والغرافيتي، مروراً بخطب مبارك وبيانات المجلس العسكري ومرسى والبرادعي وخطاب الصناديق.

وأضاف قسمت الكتاب إلى ثلاثة أقسام، الأول تناولت فيه خطاب الميادين وتحديد أهم الشعارات والمسميات والأيقونات والصور التي كان لها دور في حسم الجولة الأولى من الثورة المصرية، كما رصدت في المقابل ما كان النظام السابق يحارب به من الخطاب واللفظ التليفزيونية، فهذا الصراع بين الخطابين كان ملح الثورة، وليس فحسب الخطابات في التواصل الحي وإنما على الشاشات وفي «الفيسبوك».

أما القسم الثاني، فقد خصص لخطاب الصناديق التي صاحبت الثورة منذ تنحي مبارك وحتى هذه اللحظة ويبدو أنها تستمسك في أعناقنا فترة طويلة، لذلك هو مثير للدراسة لأنه أفرز لنا ملح هيمنة التيار الإسلام السياسي على المشهد، وكيف يحشد الإسلاميون المواطنين للنصوص لهم، وكيف يبثون خطابهم في الدعاية الانتخابية؟ وما الذي يحدد توجهات المصريين حول الاختيار.

## مائدة هوغو شافيز الفقيرة



كان ثَمَّتْ عشرٌ مؤانِد، كما أتذكر .  
كنْتُ ، وعباس بيضون ، وسيدة عربية من أصل سوري ، حول واحدة منها.  
قائمة الطعام كانت بسيطة جداً ، تكاد تماثل قائمة عشاء في مطعم طليبي ، جنوبي فرنسا .  
وقد احتفظتُ بالقائمة ، حتى الآن ، وحرصتُ على أن أريها لأصدقائي ، قصد المقارنة ...  
كان شافيز يُجالسُ المدعوين .  
جاء إلى مائدتنا .  
كان في منتهى اللطف والمرح ، محتفياً ، باسمنا .  
قدَّمنا إليه .  
قال لي : مرحباً بك . أنت في بلدك . أنا أعرف المسألة التي حلَّتْ بالعراق بعد الاحتلال . اعتدُّ كلامي هذا دعوةً للإقامة في كاراكاس .  
ليس عليكِ سوى إشعار سفارة فنزويلا برغبتك .  
أنت تعرف أن فنزويلا والعراق أسَّسا الأوبك (في زمن عبد الكريم قاسم) .  
سوف يستعيد العراق حرَّيته بنضال أبنائه ، ونحن معكم في هذا النضال .  
لقد كانت إقامتي في فنزويلا أطولَ من سواي (ربما بتعليمات من الرجل) ، فطَوَّقْتُ في البلاد من منابع الأمازون حتى جبال الأنديز ، حيث ألهة الهنود القدامى على القمم البيضاء .  
سيمون بوليفار ، ذو النخافة ، في كل ساحة ومنعطف في فنزويلا الشاسعة .  
الناس يحتفون بذكراه محرراً من استعمار .  
أما هوغو شافيز فليسوف يظن الناس يحتفون بذكراه محرراً من الذل والقهر .  
لقد فقدنا ، نحن العرب ، نصيراً لنا !  
طنجة 07.03.2013

سعدى يوسف  
كان ذلك في العام 2008 في الغالب.  
كنت في العاصمة الفنزويلية كاراكاس ، مدعواً إلى المهرجان الشعري الأول هناك.  
من سفارة الجمهورية الثورية البوليفارية لفنزويلا، بالعاصمة البريطانية حصلت، بسرعة أسطورية ، على تأشيرة الدخول من دبلوماسي فنزويلي في منتهى الأناقة واللطف.  
(أميركا اللاتينية معروفة بانتقاء دبلوماسيها).

معلوماتي القليلة عن فنزويلا تليقُها من عبدو زوغير ، الكاتب السوربي من أسقولي (أرباض طرطوس) ، والذي يحمل الجنسية الفنزويلية ، ويقع بين كاراكاس وطرطوس .  
مهاجر فنزويلا السوريون جاؤوا من السويداء والساحل ، وبين أهل السويداء والساحل منافسة دائمة حتى في فنزويلا !

كان مهرجان الشعر الأول جيداً في الحضور والتنظيم ، لكنني عرفتُ أن المنظمة الأدبية الفنزويلية قاطعت المهرجان لأنها تميل إلى جبهة المعارضة التي تتهم شافيز بالديكتاتورية .  
التقيتُ بشافيز مرتين :  
المرّة الأولى كانت في اجتماعٍ عامٍّ للمثقفين الفنزويليين والضيوف .  
المرّة الثانية كانت في القصر الجمهوري بعد اختتام المهرجان الشعري .  
القصر الجمهوري مبني عريقٌ ، غير مبالغ في الفخامة ، على الطراز الموريسكو هسبانيول الذي تتصّف به مباني فترة الكونكيسادوريس (أي الفاتحين الإسبان الأوائل) .  
كانت الدعوة إلى عشاء مبكر .  
جلسنا في يهو مفتوح من أبهاء القصر ، بهو ذي أعمدة يطل على فضاءٍ مفتوح .

## افتتاح معرض الرسام نورالدين الرياحي في تونس: حميمية العلاقة بالمكان وعطور الحنين والذكرى



شمس الدين العوني  
الرسم مساحة من مساحات القول الجمالي ..ذلك ان الحيز المنحوت للذات من عناصر وتفاصيل وأشياء يجعلها تتماهى بما توفر لديها من مفردة تشكيلية تحثا للقيمة وتواصلها للكيان..والفن تعدد اتجاهات وتيارات ورؤى مختلفة..  
الرسام نورالدين الرياحي انطلق مشواره الفني منذ الثمانينات وفق نهج يأخذ الفن الى حياة الناس اليومية بتفاصيلها الفعمة بالحميمية والحنين حيث تتعدد مناخات لوحاته بين اليومي وما ينطبع من حالات من البيت الى المفهى مروراً بالمشاهد من الأزقة والامكنة التي رأى فيها الرياحي شيئاً من حياته وأحلامه وهواجسه..  
منذ أيام افتتح معرض الرسام نور الدين الرياحي الخاص بقاعة علي القرماسي بنهج شارل ديغول بالعاصمة التونسية والذي يتواصل الى يوم 19 آذار/مارس الجباري وفيه نخبة من اللوحات التي من عناوينها: شاطئ زرفاف.. زهور.. الطريق الى المدينة.. المتقاعدان والصديقة..زيارة معرض.. نازحة على الحديقة..القدس..الشهيد.. منتزه بجبة...  
في أعمال الرسام نورالدين الرياحي مسحة من حميمية العلاقة بالمكان حيث يبدي في مشهد الغاية أو أزقة المدينة التي جانب تلك

العلاقة الوجدانية والفنية مع الحياة خصوصا في لوحة الرجلين والجريدة في مكان بالمهي كما مثلت لوحات الشيايبك والنوافذ حيزاً من علاقة النظر والانفتاح على الآخر بكثير من الرفعة والجمال والقول بالاصالة..  
ان التامل في أعمال الرياحي لا يملك الا ان ينساب مع عطور الحنين والذكرى والأصالة متعددة من الانطباعية والواقعية والبساطة حيث الرسم بالنسبة لنورالدين ذاك الضرب من بساطة الاشياء وحميمياتها الجارفة... والفن بالنهاية هو هذا...وذاك..

معارض الفنان الرياحي

## الحجر الذي هو وجهك

فادي سعد \*  
قال لي شيخٌ مرّةً:  
«الحبّ الذي يصلبك، أقطع مساميره بأسنانك،  
الندوب لن تنزف ثانية».  
شجرة في الليل تصرخ من الوحدة  
وأنت أسمعُ أن لا تتراكم الدمعة تتدرج على الحجر الذي هو وجهك.  
القلب الذي تركته ذات يوم على الغرق العبيد. أحدهم أخبرك أنه ما زال حياً.  
كان المطر قد غسل أحزانتك الأبدية. ويكامل أمانتك ذهبت لاسترجاعه.  
لم تجد إلا العاهرة السوداء ذاتها تنتفخ كالعادة.  
نخلع أخطأنا على السرير. نطويها ونصفيها في خزنة غرفتك الصغيرة  
فندبو ناصعين حتى الصباح  
نفثت النافذة، تصلنا رائحة البحر. نتعزّج من شرفة شكّقت على الترحيبين، وتضحكنا سراويلهم الملوّنة.  
فننسى أشياء كثيرة كانت تستحق القول، ويحلّ المساء نعيد الكرة على السرير. وهكذا...  
قطرات ماء تتررب على وجه الستارة  
تتجمّع بين قديمي الصغيرتين. هناك

«فجدران البيت كثيرة»  
ورائحة البارحة التي تتسلل بصمتٍ من الخلوّة الضيقة  
بيننا. تندن وهي تغسل وجهها الرضي.  
زجاجة الماء التي تحقّق فاعرة الرأس في السقف  
كلّ شيء كان يحدث بتصميم يشبه حرباً طويلة  
حتى لا نتجرّأ على النسيان.  
التفاصيل التي ظلّت تترسّب  
كسماة شمالية تندف من دون راحة. والوحل الذي يتركه  
بعد ذلك دفءٌ بسيط  
الأفضل أن نرتاح، ونكمل التهام الواح الشوكولاته  
كما نغفل دائماً أيام الأحاد الطويلة.  
فجارتك المجهولة التي تحبّ ارتداء قُبعات غريبة  
تستحق يوماً خالياً من صراخنا.  
عندما بدأنا، بدأت ثورات أيضاً.  
قلتُ: «هذه مستنصر وتنتهي، ونحن سنبقى».  
خطوط الكحل كانت تسيل من عينيّك الغرغرينيّتين.  
تحفر الطريق التي أتسلل منها بعيداً عن كفاشة  
الياس.  
المعابد التي كنت ترسميتها بلسانك. وخيال رمسيس  
الذي كان يجلس دائماً في ركنك المفضّل  
وأصابع حثثيسوس التي تخرج من فمك كأغنية.  
والهكسوس... كم كنت متقنين عرباتهم التي تجرّها  
الخيل!  
أين ساهرتُ الآن؟  
كلّ شيء لم يبت. إلا الذي كان بيننا.  
في هذه الليلة الخرساء. منخفضة السجائر. فوق حرفها  
سجيجار مهجور. انطلقاً وحيداً من الحزن.  
(ديترويت)  
\* كاتب من سورية

## البرنامج الفني المسابقتي «أستوديو دوزيم» على القناة الثانية المغربية هذا الموسم بدون سميرة البلوي

الدار البيضاء - القدس العربي

من سعيد فردي:

يروج داخل كواليس إطلاق النسخة الجديدة من البرنامج الفني المسابقتي «أستوديو دوزيم» أن القناة الثانية، بصدد البحث عن منشقة للبرنامج خلفا لمنشقة المعروفة مها سميرة البلوي، والتي توجد في فترة حمل.

وأشارت مصادر من داخل قناة عين السبع أن هناك مجموعة من الأسماء المرشحة لتعويض البلوي في مهمة تقديم بريمات المنشقة العاشرة من «أستوديو دوزيم» المنتظر أن تنطلق أولى بريمات في 23 مارس 2013.

ومن بين الأسماء المرشحة، هناك ابتسام الكتبي منشقة اليومية «المغرب الذي أحب» إلى جانب صامد غيلان منشقة برنامج «جيل» والذي سبق له أن نشط فقرات الدورة السابقة رفقة سمير البلوي، كما يوجد ضمن اللائحة هشام مسرار أحد وجوه «دوزيم» الذي سبق له أن قدم مجموعة من فقرات الكاميرا الخفية، كما نشط فقرات برنامج «دكار إكسبريس».

ويمناسبة بلوغ البرنامج دورته العاشرة، صورت القناة الثانية برنامجا وثائقيا عن بدايات برنامج «أستوديو دوزيم»، وأهم الأصوات التي مرت منه.

ومن المنتظر أن يعرف «أستوديو دوزيم» الذي سينطلق في شهر مارس ويستمر إلى أواخر شهر ماي المقبل، زيادة في عدد برامياته، التي من المتوقع أن تصل إلى تسع براميات، يتم التركيز خلالها بشكل أكثر على المسابقين، أكثر من الفنانين الضيوف، وذلك من خلال زيادة الفترة الزمنية لبرامجهم عبر «البراميات» الواحدة، بين مرتين وثلاث مرات في الحلقة الواحدة، سيقدمون خلالها أغان منفردة إضافة إلى «الدوتوهات»، وذلك من أجل



سميرة البلوي

تسليط الضوء عليهم وعلى مواهبهم، مثلما يحدث في برامج مواهب أخرى على المستوى العربي. وكانت قد تلقت لجنة اختيار المشاركين، التي زارت مجموعة من المدن المغربية ضمن قافلة البرنامج، توجيهات من إدارة القناة من أجل التدقيق في عملية اختيار الأصوات التي ستشارك في الموسم العاشر من البرنامج، حتى تتفادي ما وقع السنة الماضية حيث لم يسجل البرنامج نسبة متباعدة قوية من طرف الجمهور المغربي، خاصة مع تزامن عرض «أستوديو دوزيم» مع عرض برنامج «أراب آيدول» في موسمه الأول على القناة العربية «إم بي سي».

## بشارة الخوري القصيدة الشرقية في قصر الإمارات

أنطوني - القدس العربي:

آخر أعمال الموسيقار والمحن والشاعر الفرنسي اللبناني الأصل بشارة الخوري «القصيدة الشرقية» عزفها الأوركسترا التشيكية الفهارمونية، يليه الياس باريون برين تيرفل المعروف بأدائه المهم والحاصل على جوائز الغرامي، وكلاسيكال برييت، وغراموفون.

وذلك في الحفل الختامي لمهرجان أنطوني في النسخة العاشرة له يوم 26 مارس القادم العرضين استثنائيين يجمعان أصالة الشرق والغرب معا في حفل واحد في فندق قصر الإمارات بأبوظبي، حيث يعرض لأول مرة عالميا بتكليف حصري من المهرجان. آخر أعمال الموسيقار والمحن والشاعر الفرنسي اللبناني الأصل بشارة الخوري «القصيدة الشرقية» عزفها الأوركسترا التشيكية الفهارمونية، يليه الياس باريون برين تيرفل المعروف بأدائه المهم والحاصل على جوائز الغرامي، وكلاسيكال برييت، وغراموفون.

يعرض الجزء الأول للمسابقة الختامية لمهرجان

## مسرحا عشتار ونغم يقدمان ورشات تدريب:

## 10 آلاف طالب فلسطيني يستفيدون من مشروع لتعليم الدراما



المنظمة الفلسطينية إيمان عون

رام الله (الضفة الغربية)

من علي صوافطة:

واثر تعلمهم الدراما على زيادة تحصيلهم العلمي وتحسين علاقاتهم بزملائهم.

وأشار القائمون على المشروع إلى أنه تم تدريب حوالي 600 طالب وطالبة من بين الطلبة المستفيدين من المشروع على أعمال مسرحية.

وبدا الطلاب الذي شاركوا في المشروع سعداء جدا وهم يتحدثون عن تجربتهم وكيف ساهم على تحسين تحصيلهم العلمي وتعزيز علاقتهم بزملائهم.

وقال المعلمون المشاركون في البرنامج في كلمة مكتوبة وزعت في الحفل أن تعليم الدراما في المدارس ساهم في جعل الطلاب «أقل عدوانية وأكثر تعاونًا داخل حجرة الصف إضافة إلى ظهور العديد من المواهب عند الأطفال».

وأضافوا أن المشروع ساهم في علاج بعض المشاكل عند الطلبة، وقال أحدهم «كان أحد الطلاب يعاني من الانطواء الزائد وعدم الكلام وكان لا يقبل اللعب حتى مع زملائه ولكن بعد تنفيذ ألعاب الدراما داخل الصف... رأيت ابتسامته للطلاب لأول مرة أثناء ممارسته للألعاب

احتفلت مؤسسات ثقافية فلسطينية اليوم الخميس باختم مشروع لتعليم الدراما استفاد منه عشرة آلاف طالب وطالبة في مخيمات الضفة الغربية على مدار سنتين. وقال مسرحة عشتار ونغم القائمان على المشروع في نشرة وزعت في حفل الختام «هدف المشروع إلى تحسين قدرات الطلاب العقلية والجسدية والنفسية من أجل تنمية مهاراتهم التعليمية والإبداعية كما ساعدتهم على اكتساب مهارات في التواصل والتعبير عن الذات». وعرض خلال الحفل الذي أقيم في مسرح وسينماكت (الضفة الغربية) فيلم وثائقي حول المشروع الذي امتد عامين وانخرط فيه 63 مدرسا ومدرسة. ويظهر الفيلم خضوع المدرسين إلى ورشات تدريب من قبل ممثلين من مسرح عشتار ونغم ونقل المهارات التي يتعلمونها إلى طلابهم. ويقدم الفيلم روايات لعدد من الطلبة المشاركين

## مثل دور معاوية في مسلسل الإمام عليّ لكنه «يكره أي معاوية» الفنان الإيراني بهزاد فراهاني: بوسعي التصالح مع الحكومة الإيرانية لكنني لا أتنازل عن مبادئ

القطعة: فاطمة عطفة

فتان إيراني راشد درس المسرح في فرنسا ويمتاز بتاريخ يزيد عن خمسين سنة بين التمثيل والإخراج وكتابة السيناريو. بدأ مشواره الفني الحافل على خشبة المسرح ثم انتقل إلى السينما. إنه الخرج والممثل بهزاد فراهاني الذي شارك في ما يقارب عشرين فيلما، إضافة إلى بعض الأعمال التلفزيونية. وحين أغلقوا المسرح في وجهه أيام الشاه، كانت صالات الأفرح مسرحه الشعبي الأثير، وهو عاتب جدا على الحكومة لأنها لا تدعم الفنون. وهذا الفنان الكبير ليس وحيدا في حمل رسالته الفنية، بل تشركه عائلته في أداء هذه الرسالة، فزوجته مطلة وابنتاه كذلك، وابنه فتان غرافيك، وإلى جانب هذا الرصيد الفني الكبير، فهو يرى أن جمهور المشاهدين هم الذين يعطون الفنون قيمتها وأهميتها. عشق المسرح معق في قلب الفنان، وهو يعبر عن هذا الشغف بقوله إذا كانت المؤسسات الرسمية مقصرة في الدعم المادي، فهو مستعد لتقديم أعماله المسرحية حتى في الصحراء. ومع الشكر للفنان الذي تعضل بهذا اللقاء، لا بد من تحية الأديب والسيناريست حسين عباسي الذي قام مشكورا بتزججة هذا الحديث.

■ المسرح أبو الفنون، وإن كنت من أعداء السينما الإيرانية، أين تكمن أهمية العمل المسرحي في النص أو التمثيل أو الإخراج، وأي من هذه أهم بالنسبة لك؟

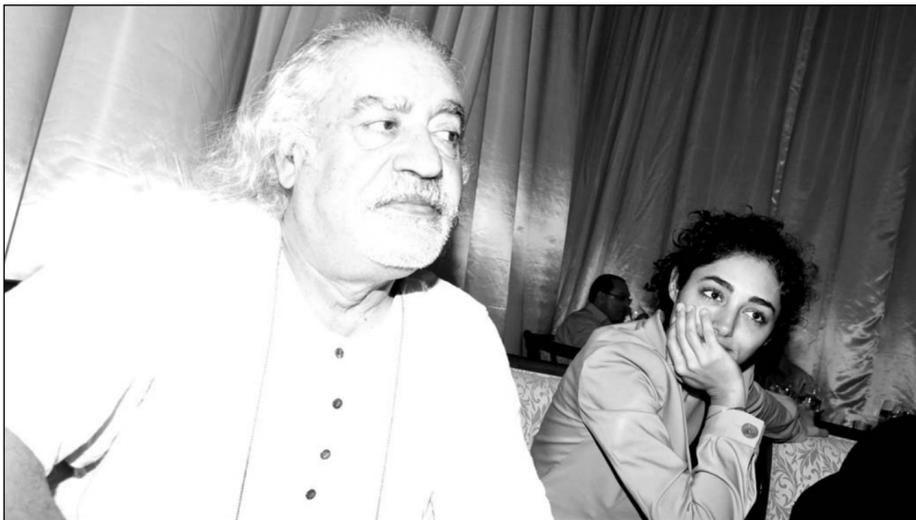
■ «الناس ولقاء الناس هي أفضل جميع الفنون في العالم، والمسرح لولا جمهوره لا قيمة له، فالتناس المكن. ولكن ربما تكون الحداثة قادرة على أن تخدم هذا الجانب من المسرح بشكل أفضل، لكننا الآن في إيران لا نصلح على دعم مادي من قبل الحكومة».

■ نلاحظ دوما أن السلطة السياسية في العديد من البلدان يكون بينها وبين الفنون والآداب علاقة غير صحيحة، لماذا السياسي يخاف دوما من المبدع والفنان؟

■ «إن السياسيين في كثير من الأحيان يجلسون على عروش لم تكن من حقهم، وربما وصلوا إلى سدة الحكم غالبا بواسطة تلاعبات ومشاكل وتزويرات، فهم يخشون دوما أن نريهم تزويرهم وأخطأهم وخيباتهم في كافة الصعد، فهذا المسرحي والأديب والفنان يقدم تقدما اجتماعيا لاذعا للقضايا، لذا يخشى منه السياسيون دوما».

■ ترى ما يجري في المنطقة وفي أغلب هذه البلدان لا يوجد حريات، هل تعتقد أن الحرية في إيران مسموحة نوعا ما، وهي وراء الإبداع والتميز في المسرح والسينما، والفنون بشكل عام؟

■ «القضايا تختلف بين داخلية وخارجية، وبين بلد وآخر. أنا كإيراني لذي بعض الحريات، لكن هناك بعض الخطوط الحمراء دائما عالققة على مسيري ومسار حياتي، ولو ضربنا مثلا كسورية وغيرها، فأننا أرى أن الذي يحدث له أسباب داخلية بالتكيد، ولكن هناك في الخارج أيضا من يخطون فعلا للسيطرة على توجيه هذه الأحداث حسب مصالحهم، وأنا علي أن أجد من يخالف هؤلاء المتأمرين في تل أبيب ومناهاتن وفي وول ستريت، هؤلاء هم المستفيدون من كل ما يجري، وأنا درست في فرنسا وتعرفت على الأجواء هناك وخاصة الرسامالية، أعرفها جيدا. والحدود التي تحدني الآن ليست غريبة علي، وقبل أربعين عاما، أي قبل الثورة الإسلامية كانوا يمنعونني من الصعود إلى خشبة، فكنت أخذ صالات للزواج وأمثل فيها، لكن عندما أنظر



بهزاد فراهاني وابنته

إلى الآخر وأراه كعدو يريد أن يأخذ وطني ويعتدي عليه، فلا بد أن أقف موقف المقاومة لأن المسرح لدي بمعنى المقاومة فأنا أقاوم من يعتدي على حدودي وعلى وطني إيران، حتى لو كان أمريكا أقف أمامه بسلاح».

■ من وجهة نظرك كمبدع، كيف تتصور النهاية المحتملة لتطور هذه الأحداث العاصفة؟

■ «كان ليكسينجر أمل كبير في التقسيم ولن يتحقق هذا الأمل في الشرق الأوسط، وبلدان الشرق ليست ليبيا. إن ما يجري في سورية أتفاعل معه كثيرا وأقدر مواقف الشعب، لكن في الغد لن نكون أبدا ولن نعمل مع أمريكا، يكفي ما فعلوه مع الأفغان وهم إخواننا أيضا في هذا الجبال. هم يريدون أن يجزئوا بلداننا، ويوسعهم أن يستأجروا فردا أو عدة أفراد، لكن ليس يوسعهم أن يستثمروا ويصنعوا من الناس زوجا وعبيدا لهم طيلة الحياة، فهذه أهواء أمريكية نجد جذورها في وول ستريت والبيت الأبيض وغيرها، لكن لا نتحقق أبدا ولن يكون في وسعهم أن يسجلوا أي انتصار سواء في أمريكا اللاتينية أو أفغانستان، ومجيبهم هذا إن نفعهم ولقد خاطروا بانفسهم وجازفوا عندما جاؤوا للشرق الأوسط».

■ كيف ترى إسرائيل على خشبة المسرح السياسي بالنسبة للبيت الأبيض؟

■ «هذا السيناريو كتب من قبل وخاصة مع هؤلاء الجمهوريين الأمريكيين الذين يبحثون عن مكان كي يستنزفوا دمه ونقطه وثرواته، وأفضل مكان هي أن يعيوا في مسرح اسمه «إسرائيل»، لكن لن يسجلوا أي نقاط في هذا الباب، قد يكونون قادرين أن يقتلوا كثيرا من الأفراد، لكن في النهاية النصر لهذه الشعوب، وعلينا أن ننتبه جيدا لهذه القضية، وعلينا ألا ننسى أن هذا السيناريو العدواني كان قد كتب منذ وقت طويل».

■ لا بد وأن تنتقل للبيت الفني والحرية، كيف يتعامل الفنان مع الزوجة والأبناء، هل تسود روح الفن أم تغني سلطة الأب والزوج؟

■ «أنا ضمن أسرة كلها من الفنانين، وهم يعملون في المسرح والسينما والتشكيل، ابني الوحيد يعمل جغرافيا وابتني كول شيفته بعيدة عن إيران، وزوجتي مسرحية وابتني الأخرى شقائقة تعمل أيضا في مجال السينما ولديها أفلام كثيرة، وأنا أتعامل مع الجميع من منطلق الفن، وكفنان أتعامل مع كافة الفئات في المجتمع وأراهم جميعا أبنائي وبناتي، فكيف أنظر لأسرتي من غير هذا المنظور؟ لكن بوسعي الآن أن أتصالح مع بعض الشيء مع الحكومة الإيرانية، وإن كنت سوف أفقد شيئا من مكانتي عندما يدعونني، أي عندما يتم دمي من قبل الدولة، وبهذا الدعم ربما أنتج فيلما أفضل أو مسرحية أفضل، لكن لا أتنازل عن أفكارني لأني قروي معتقد وملتمزم بالعائلة الاجتماعية والديمقراطية، ولا أريد أكثر من ذلك».

■ بعد هذه الفترة الطويلة وهذه المسيرة المميزه هل هناك أي شخصية يتمنى أن يعاها ولم يعاها بعد سواء شاعر أو مناضل أو أي شخصية يتمنى أن يؤدي دورها؟

■ «هناك شخصية أسطورية في تاريخنا الحديث اسمه خسرو روزه أتمنى أن أمثل شخصيته لأنه مواطن يتمتع بشجاعة ووقف أمام الذين أرادوا أن يعتدوا على حرته وإنسانيته وتم إعدامه عام 1958، وهناك أيضا شخصية لشبيخوف، ولدي كتاب حول شخصية فيديل كاسترو الذي أعثره أقرب ما يكون لأسطورة، وفي النهاية أقول إنه عندما يأتي إلى إيران بهذا الشكل، هناك عجوز يخط له بدلة ويريد أن يهب هذه البدلة ليفيدل كاسترو، ولديه أسنان سعيد سلطان بور أيضا والذي تم إعدامه في إيران للاسف، وله شخصية معروفة أخرى صمد بهرنجي كاتب قصص وهي مترجمة طبعها اللغة العربية، وأنا ملتد دور معاوية في مسلسل الإمام علي، وهذا المعاوية على الشائشة لم يكن معاوية الأصلي، لكن لا أود أن أكون معاوية ولا أحب أي معاوية في حياتي كلها».

## أبراج

برج الحمل:

تعامل مع الآخرين بروح متواضعة ولا تكن كثير التطلب أنت بأمس الحاجة إلى أن تعيد النظر في علاقتك العاطفية مع الحبيب.

برج الثور:

نفسيتك تتحسن قليلا بعد أن تحسن وضعك المادي حاول أن تعطي الحبيب المزيد من الحرية لتتجنح علاقتك معه.

برج الجوزاء:

لا تقم بأي شيء قبل أن تتأكد من مصداقية الأرقام وربما تحكّمك الزائد في الحبيب قد يكون السبب في بعده عنك.

برج السرطان:

تشعر أن الفوضى تعم مكتبك عليك أن تعيد ترتيب أوراك لتكون أكثر تنظيما ولا تدع آراء الآخرين تؤثر على علاقتك مع الحبيب.

برج الأسد:

لا تقم اليوم بأية قرارات قبل أن تتأكد من أن النتائج ستكون في صالحك لماذا تتهرب من الحبيب ما دمت متأكدًا من مشاعرك تجاهه.

برج العذراء:

الأوضاع تنقلب إلى صالحك تدريجيا حاول أن تستغل هذه الفرصة ولا تدع الخلافات المادية تفركك عن حبيب.

برج الميزان:

عليك أن تكون أكثر ديمقراطية وأن تستمع إلى آراء الآخرين في العمل وربما الشك يدخل قلبك كن حذرا ولا تتصرف بطيش.

برج العقرب:

حاول أن تتعلم من أخطاء الماضي واحرص على عدم تكرارها أبذل المزيد من الجهد لتشعر الحبيب بمدى حبك له.

برج القوس:

الأجواء متوترة في العمل وتشعر بالاضطراب ولا تعرف كيف تتصرف لا تصدق الشائعات التي تقال عن الحبيب وتأكد منها بنفسك.

برج الجدي:

تشعر أن البداية جيدة في مشروعك الجديد وتدعو إلى التفاوض بحث عن السعادة واطو صفحات الماضي.

برج الدلو:

تفكر بالتوسع في أعمالك وتبني مشاريع جديدة تعود عليك بالنفع حاول أن تنظر حولك جيدا فيالتأكيد سجدد الحب الحقيقي.

برج الحوت:

لا تخش من العرافيل التي تقف في طريقك اليوم فالحظ سيساعدك على تخطيتها الحبيب

## سودوكو

9			7	3	
4	7		1		6
6		5	9	2	8
		3	1	8	
		8		4	
5	6		7	4	3
	2	6	3	9	4
7			4		9
	7				2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

3	5	6	4	9	8	1	7	2
2	9	7	5	3	1	4	6	8
8	1	4	6	2	7	3	5	9
5	4	2	9	8	6	7	1	3
7	3	8	2	1	5	9	4	6
9	6	1	3	7	4	2	8	5
6	2	5	1	4	3	8	9	7
1	7	3	8	6	9	5	2	4
4	8	9	7	5	2	6	3	1



# يعتقد ان الجمهور يبحث عن أفلام تلامس الواقع وليس اخبار الرقاصات والمطربين ضياء الميرغني: الفن لم يفتح الصندوق الأسود لثورة 25 يناير حتى الآن



وجهة نظره في عمله الفني وعلى المتضرر مما يقدم بالعمل أن يطرح فن يحمل وجهة نظره هو أيضاً.

كيف ترى تطور الدراما وخريطتها هذا العام؟  
أشعر بالإحباط الشديد مع معظم الزملاء لما يحدث في مصر، العام الماضي عرضت مسلسلات عديدة قبل أنها 60 أو 70 عملاً، وأنا شاركت بثلاثة أعمال هي «باب الخلق» و«رشحنى به وأصر علي» النجم محمود عبد العزيز ومسلسل «سيدنا السيد» و«رشحنى له المخرج إسلام خيرى، ومسلسل «الإمام الغزالي».

أما هذا العام لا يوجد أي عمل درامي جديد حتى هذه اللحظة، الجميع في خوف من الإنتاج والبعض انسحب من المساحة ليفتح على ما يحدث ويحلب الموقف، وأطالب الفنانين الاتجاه للانتاج مثلما ربحوا من الفن يساندوه بالانتاج.  
ما الحل من وجهة نظرك؟  
دخول النجوم للدراما العام الماضي لأن السيناريوهات السينمائية بعيدة عن الأحداث، الجمهور يرغب في أفلام عن الثورة وليس مجرد تلامس معها من خلال ذكرها وبعض اللقطات داخل ميدان التحرير، على الفنان أن تكشف للناس ما يحصل في بلدنا فنانا في حالة تذبذب والفن يستطيع توضيح الغموض الذي يحاصر الجمهور الذي يحب الفن والفنان وأرى أن جميل الناس على الفنان كبير جدا وعلى الفنان أن يبرد الجميل بأعمال فنية حقيقية.  
ألم ترى رد فعل غير عن الثورة؟  
شباب المطربين عبروا عن الثورة باغاني قوية لا يستل المسامر وأطالب الممثلين أن يغيروا من هؤلاء ويقلدوهم

القاهرة - «القدس العربي»  
من محمد عاطف:

يشعر الفنان ضياء الميرغني بحالة شديدة من الإحباط لما يحدث في مصر بعد الثورة وعدم استقرار الأوضاع بسبب عدم وجود أي شافية وأستاد المناصب في الدولة إلى الأقراب والأصدقاء وليس بمبدأ الكفاءة.  
يطلب الميرغني زملاءه النجوم بالدخول الى مجال الإنتاج لأن العدد الوفير من مسلسلات العام الماضي لن يتكرر هذا العام والدليل على ذلك عدم تجهيز أي عمل حتى هذه اللحظة.

يرى ضياء الميرغني ان السينما تتمر بحالة سيئة حالياً لتقديمها أفلام بعيدة عن الأحداث التي تمر بها البلد، ويجهدا تعرض أعمال للراقصات والمطربين وإشهار السيوف والأسلحة وغيرها من أشكال غريبة على المجتمع، يجب ضياء عن هذه الأسئلة.

هل تجاوب الفن مع ثورة 25 يناير أم لم يصل لها حتى الآن؟  
الصندوق الأسود لثورة 25 يناير لم يفتح بعد وأطالب الفنانين بالبحث لاستخراج أسرار الثورة وطرحها بأعمال فنية، وعلى الكتاب والمؤلفين البحث عن أفكار جديدة تعرض على الجمهور بعد الثورة لا يتبع الآن الرقص والغناء في أعمال بعيدة عن الناس.  
لكن البعض لديه ملاحظات على أعمال بعض النجوم ويهاجمونهم باستمرار، ما رأيك في هذه الظاهرة؟  
ألم ملحوظة أو مؤاخذة لأحد على الفنان لا تكون بمصادرة حرية الفنان، أرى أن يكون الرد بالفن لأن الفنان يقدم

## فضائيات

### منى سلمان تغادر الجزيرة.. لم يبق لنا سوى جميل عازر!

سليم عزوز\*

عندما اقترحت عليّ مذبةعة الجزيرة السمراء منى سلمان أن تكتب مذكراتها عن فترة عملها بال قناة، قالت إنها لن تنسق في طبق أكلت فيه، فأكبرت هذا فيها. منى أصدرت بياناً من يضع كلمات قالت فيه إنها تركت قناة الجزيرة، ولم تذكر الأسباب. وقالت إنها ستستقصد زملاءها هناك، ولم تذكر شيئاً يروي فضولي، وفي الواقع فإنها افقدت زملاءها منذ أن تركت الدوحة إلى القاهرة، لتعمل في «الجزيرة مباشر مصر»، وقد استبدلت الذي هو أدنى بالذي هو خير، فالجزيرة مباشر، هي تلفزيون الهواء غير الخرفين، الذي جاءت إليه منى من الدوحة، وجاء إليه زين العابدين توفيق عابرا للقارات، ومن «بي بي سي»، من مدينة الضباب رأساً، إلى «الجزيرة الأم»، ومنها إلى «مباشر مصر» التي تعاني من كل المشكلات الصحية التي تعاني منها ابنة الأم العجوز، التي أقدمت على الإنباب بعد انقطاع الطمث، ولا تمل الغنائة يسرا من الإعلان عن أنها تفكر في الإنجاب، ولو فكرت في حال «آخر العنقود» لقناة الجزيرة، لما أقدمت على هذه الخطوة الخطرة. ومن قبل كتبت عن ظاهرة النزوح الجماعي للمذيعين المصريين للعمل في القاهرة، ومن حافظ المرآزي الي يسري فودة، إلى عمرو عبد الحميد، بعد النجاح الذي حققوه في الخارج، وأرجعت ذلك إلى سيطرة رغبة العودة للجنود، وعاد الأخير إلى مكتب «بي بي سي» بالقاهرة، وكان مكتباً بائساً، تجلس على احد الكراسي القليلة فيه، فتجد نفسك قد وقعت على جذوع رقيقتك، وغادر عمرو إلى لندن، ومنها إلى «سكاى نيوز عربي» في دبي، وهي فضائية لم تنجح ولم تفشل، والأمل في برنامج «الوك شو» الذي سيقدمه الفنان هشام سليم، وعلى الرغم من أنني لست متحمساً لفكرة الفنانين الذين يعملون بالتقديم التلفزيوني، إلا أنه منذ أن تم الإعلان عن البرنامج وأنا أتخيل هشام مذيعاً، والحكم عليه سابق لأوانه، وفي جميع الأحوال لا بأس، فقد صار مجدي الجلال مذيعاً، بقوة الأمر الواقع.

لقد جاءت منى سلمان إلى القاهرة لتعمل في «الجزيرة مباشر مصر»، وتركت «الجزيرة الأم»، تاركة خديجة بن قنة، لتصبح زميلة لضحي الزهيري، الذي قرأت أنه جرى الاعتداء عليها في «ميدان التحرير» فانزعجت، لأن من في الميدان يحسبون «الجزيرة» ككل على الإعلام المعادي المنحاز للحكم الإخواني، وترحمت على يوم من أيام الثورة، عندما حاول مجموعة من الشباب طرد مصور يعمل لصالح التلفزيون المصري، الذي كان يقول فيها ما في الخبر، فداعت عن حق الصور في العمل، وعندما قالوا أنه يصور من زوايا معينة، ليظهر الميدان خالياً من المتظاهرين، قلت لهم ليس من سلطة أحد التدخل في عمله وأن فعل هذا، فتركوه، وأيامها كنا نفخر بإخلاق الميدان.. الأمر تغير الآن.. ولم يقتصر الأمر على حد الاعتداء على ضحي، ومطاردة من يعملون في «الجزيرة مباشر مصر»، في كل مليونية، فقد تم إشغال الثيران في مكتبها الذي يطل على «ميدان التحرير»، بعد أن صار كثيرون يتعاملون معها على أنها قناة الإخوان، مثلها في ذلك مثل فضائية «مصر 25»، التي تجهز بانتاجها للجماعة، وللحكم الإخواني.. فهل غادرت منى سلمان الجزيرة لهذا السبب؟

### أحسن ناس

لم تقل لي منى سلمان أسباب تركها للفضائية القطرية، فقد اكتفت بالقول إنها لن تنسق في «طبق أكلت فيه»، وهو مثل صعيدي، ومنى من صعيد مصر، فهي من قنا، وأنا من سوهاج.. «أحسن ناس»، فعندما تذكر أمام صعيدي اسم بلدك، سيبدأ على الفور: «أحسن ناس»، حتى وإن كانت «كفر مصلحة»، بلد حسني مبارك، ومع هذا فبما نجح يقول أن الصعيد لا يجيدون فن الجمالات، إذن فماذا تقولون في أسطوانة: «أحسن ناس»؟  
ربما كتبت مؤمناً بما أمّنت به منى سلمان، بعدم جواز البصق في الطبق الذي أكلت فيه، ولم يحدث في مرة أن غادرت مكاناً أكلت فيه وذكرته بالسوء، وأنكرت في هذا الصدد أنه عرضت على رئاسة تحرير إحدى الصحف قبل الثورة، وبعد جلسة مطولة مع صاحبها، فوجئت به بدعوتي على عجل، فقد اتصل به مدير جهاز مباحث أمن الدولة، ومن بعده حبيب العدالي وزير الداخلية، ليثبته عن هذا الاختيار، وفاجئني الرجل بأن طلب مني عدم ذكر ما أسري لي به أبداً، لأن فيه إساءة إليه وتقديمه للناس على أنه يخضع لتعليمات أجهزة الأمن، وقررت الالتزام بمره، إذ كيف يأت على فرصة كهذه، رأيت أنني تضيف لي رصيدي ولا تخصم منه، وإن كان أحد الزملاء عتف في وجهي عندما وجدني سعيداً: هذا خراب بيوت.

صاحب الصحيفة رفع عنى الحرج، ولم تكن لديه قدرة على الاحتفاظ بأي سر لنفسه، وأردت أن تذع سرا فأنتمت عليه، فلم تكن تمر بضعة أيام على هذه الواقعة، حتى وجدت يعلى نص مكالمة مدير الجهاز ونص مكالمة وزير الداخلية على العاملين في جريدته، ولم يكد هذا كتبت كلما التفتت بزيميل يقول لي إنه التقى فلانا وأن فلانا هذا روى له ما كان من وزير الداخلية، وعامله على جهاز مباحث أمن الدولة «ابن زياد».  
من باب المعلومة التي هي ضالة الصحفي فقد طلبت من منى سلمان أن تكتب مذكراتها، لأن كثيراً مما يحدث داخل الجزيرة، نحن في حاجة لرفعها، لاسيما حدود التوجيه فيما يخص الرسالة الإعلامية في التعاطي مع الحالة المصرية، فهل الخروج من الموضوع إلى الانحياز لجماعة الحكم في البلاد، رسالة من أولى الأمر في الجزيرة، أم هو انحياز فين من العاملين فيها؟، ولا ننس أن «الجزيرة مباشر مصر»، تم تدشينها بنفس إخواني، أطلقه أحمد منصور، فعندما يجد المذيع نفسه محاصراً برسائل منحازة من المذوبين، ويضيق بعينهم فليس من سلطته التحكم في الأمر، وإن كان له رأي مختلف، وقد كانت ديننا موسى مختلفة فقلنا، لكن كيف الفكنا من هذا الحصار؟ في اللحظة التي طلبت فيها من منى سلمان أن تكتب مذكراتها، أكرهت فيها ترفعها عن الإساءة لقناة عملت فيها، ولزملاء جمعها بهم «العيش والمخ»، وليس «الجنة السنسو» باعتبارها دليل عمالة للامبريالية العالمية، وتذكرون عندما جرى حصار قصر الاتحادية، فقد رأينا شاباً إخوانياً يهتف على إحدى الشاشات: «إن الحاصرين يأكلون جبنة نستو»... عندما وقفت على حجم التدخل الأجنبي في معركة الإطاحة بالرئيس محمد مرسي.

ما كنت أطلب من منى سلمان قولها بقت معلومة، وفي الواقع أنه لا توجد لدينا معلومات من الطبخ، لذا فكل ما نشاهده هو تحليل لرسالتها الإعلامية، واعتقد أن الجزيرة هنا تتعسف تاريخياً باستيكتي وهي التي بنت سمعتها بالمصداقية، وكانت انحيازاتها لصالح القضايا العربية والإسلامية، عندما فضحت الغزو الأمريكي لأفغانستان وللعراق، ووقفت ضد الأجراء الإسرائيلي ضد أهل غزة، وعندما كانت لسان الشعوب المغلوبة على أمرها في مواجهة الاستبداد الذي تمارسه الحكومات العربية.

لم تقل منى سلمان شيئاً، ولم تقل ما قالوا لها، وماذا قالت لهم عند تقديم الاستقالة؟، فمؤكد أنها لم تقل لهم أريد أن أستقيل.. فردوا عليها: «بركة يا جامع»، فهناك حوار جرى هو شيء لزوجم الشيء، وعندما تلقى على تفاصيله، فهذا هو الخبر، الذي يعيننا عن أي تحليل. لقد غادرت لونا الشبل، وغادرت جمانة نمور، وما هي منى سلمان تغادر، ولم يبق لنا هناك سوى جميل عازر، فمتى يغادر حتى أغادر أنا إلى «ميلودى أفام»؟

### مبنى ماسبيرو

لا أعرف ما إذا كان صلاح عبد المقصود وزير الإعلام المصري، يتحدث جداً عن أنه طلب من دولة صديقة 2 مليار جنيه لإعادة بناء مبنى «ماسبيرو» من جديد، أنه أنه يقول هذا رداً على إحدى الصحف التي تصطاد في الماء العكر.  
في العهد الياندا أطلقت أنا دعوة لإخلاء «ماسبيرو»، مبنى التلفزيون المصري وتأجيرها مفروضاً للمعزبين في القاهرة، بعد أن فُشلت الشاشة في المناقشة، وعجز التلفزيون عن الريادة في أن يعرض بلجاجة حجم الإنفاق عليه، ولا تزال الدعوة قائمة، واعتقد أنه إذا تم نقل العاملين فيه إلى مدينة الإنتاج الإعلامي مثلا في السادس من أكتوبر، فإن هذا سيؤدي إلى سيولة مزرورية في منطقة وسط القاهرة.

أحدى الصحف التي تقف لأهل الحكم على «الساقطة واللاقط» نشرت بالخبط الأحمر القابع مؤامرة الإخوان، على التراث المصري الذي يمثله مبنى «ماسبيرو» وعلى المنطقة التي تحيط به وتسمى «مبنى ماسبيرو»، وهي منطقة عشوائية يمتلئها أبناء مطلة على النيل، وهي فيها طمع قديم، وقد طلب رجل الأعمال صالح كامل من قبل من الحكومة أن تمكته منها لإعادة تخطيطها وبناءها، ومبارك نفسه طمع في هذه الأرض، وقررا إخلاء المنطقة وتشديد أبراج عليها، وبنيت عمارات متواضعة في إحدى المدن الجديدة لهذا الهدف، لكن الزلزال ضرب القاهرة، فتم استغلال هذه الشقق لضحاياها.

الصحيفة قالت إن خيرات الشاطر وقع عقداً لبيع المنطقة في سنة 2016 للمفترين، والخبر أن الجريدة نشرت صورة للمعد، ومن ثم أقامت منحة عظمى، لطمع فيها الخدود، وشقت فيها الجيوب، ودعونا فيها بدعاة الجمالية، إن أوشكت أن تهتك، وإمبركاده، ويبدو أن هناك مخططاً إعلامياً يستهدف هذا، ولدينا في مصر «إعلام الثورة المضادة» انتقل ليهاجم الإخوان، وهم يستحقون الهجوم، وفرق بين أن تهجم الإخوان على قاعدة الثورة، وبين أن تستغل أخطأهم، وما أكثرها، من أجل أن تكفر الناس في الثورة.

على قناة «النهار» توجد مذبةعة، في حالة من الشحنة غير سبوية، سبق لها العمل في قناة «الحوز»، وهي تتحدث وبراءة الأطفال في عينيها، وتقدم نفسها على أنها الممثلة الشرعية للاخلاق الحميدة في منطقة الشرق الأوسط، وكانها رابعة العدوية في نصف عمرها الأخير، وقد فوجئت باتصالين هاتفين، البداية هي إشادة بالذبةعة، وأدائها، وورعها، وكيف إن التصلة وخالتنا تنتظران ظهورها بفارق الصبر، عندها نشعران بالأمان العاطفي، وفي الواقع إن كل الاتصالات تبدأ بهذه الذباجة، لكن الضالين أكدا على أن أيام مبارك كانت أحسن، فهل تم هذا مصادفة؟! أي صريح ابن يومين سيكلف بسهولة على أن المنشور ليس صحيحاً، فلا توجد صفة قانونية لخبرت الشاطر يمكنه من بيع ممتلكات للدولة وللناس، وإذا لجأ المشتري إلى القضاء للحصول على حقوقه، فسيقال له إن القانون لا يحمي المغفلين.. ثم من يضمن للمشتري أن يظل الإخوان في الحكم إلى سنة 2016 ليفوا بتعهداتهم بالبيع والشراء؟!.. العنى هذا، إذا صحت رواية الجريدة، أن الشاطر يكون قد باع للقطريين التزام.

صلاح عبد المقصود رد على هذا الكلام الذي لا ينطلي على الجنين في بطن أمه بأنه كيف يمكن الحديث عن بيع «ماسبيرو» وقد شيد أستوديو مميها به؟!.. في جاءه تصريحاته عن إعادة بناء المبنى في سياق نفى ما نشر؟!  
عموماً أضنى الأبريق الوزير ماء وجهه في طلب 2 مليار إعادة، وإن وصلته فمن الأفضل أن يبني بها مساكن للشباب، أما مبنى ماسبيرو فحرام شرعاً أن يصرف عليه مليماً واحداً، ما دامت الرسالة الإعلامية مستغل كما هي.

### أرض - جو

كل ما قاله نجيب ساويرس في مقابلاته التلفزيونية صحيح: الإخوان ليس يرضون به لأنه يعاديهم، وأن إخوته الذين صدر قرار بمنعهم من السفر يدفعون لمن مرامته السياسية، وأزيد على كلامه بأن حكم الإخوان ليس مشغولاً بحق الدولة، أو مواجهة الفساد، لكن هناك سؤال لم يطرح عليه ولم يجب عليه بالتالي: هل عائلته منتهرة فعلاً من 14 مليار جنيه مستحقة للضرائب؟!  
\* صحافي من مصر  
azouzi96@gmail.com

## وارضيات

ضياء الميرغني في لقطة من أحد المسلسلات  
عندنا وفي المنطقة العربية، لا أرى في الدراما التركية سوى أماكن نظيفة جميلة وممثلين لديهم جاذبية فقط ونتابع مسلسل 90 من حلقة بعيد في أحداثه ولا جديد بها. ما هي مشكلة أعمالنا الفنية بعد الثورة؟  
المشكلة في أعمالنا الآن اتجاه السينما

## ريتشل ويز تريد أن تكون.. الشرير في فيلم لـ «جيمس بوند»



لندن - (يو بي آي) قد تكون الممثلة البريطانية، ريتشل ويز، الهدف التالي لزوجة النجم، دانييل كريغ، الذي اشتهر بأدائه في سلسلة أفلام، جيمس بوند، بعد أن أعربت عن رغبتها بأداء دور الشرير في أحد أفلامه، ونقل موقع (إي أونلاين) البريطانية عن ويز، قولها في حديث لدرورية (ذا إسكوير) البريطانية التي تنصدر الممثلة غلافها لشهر نوبسان/ابريل القادم، لدى سؤالها عما إذا كانت تقبل المشاركة بدور الشرير في سلسلة أفلام جيمس بوند في حال تم عرضه عليها «أرغب بشدة بذلك، ما كنت لأرفض».

وأضافت «أنني لست متكررة في أدوار الترفيه التي أقبلها».

وواضحة ويز، التي تؤدي دور ساحرة شريرة في فيلمها الأخير «أوز ذا غريز إند ياور فول»، «Oz» ليس نوع الأدوار التي أهتم بأدائها ليست تجارية، ما يعنى أنها مثيرة للاهتمام»، مشيرة إلى أن «هذه الأدوار لا يمكن تصنيفها ضمن أية خاتمة معروفة».

ريتشل ويز  
يشار إلى أن فيلم «السقوط من السماء» الذي يؤدي فيه كريغ دور جيمس بوند، حقق إيرادات عالمية تحطت المليار دولار.

## إليزابيث أولسون.. جوليت الجديدة

مانهاتن - (يو بي آي) تطل الممثلة الأميركية، إليزابيث أولسون، بدور جوليت، في مسرحية جديدة للدراما التي أسرت قلوب الملايين للكاتب الإنجليزي الراحل، وليام شكسبير.  
وذكرت وسائل إعلام أميركية، أن أولسون، الشقيقة الصغرى، للنجمتين التوأأم ماري كايت، وأشلي أولسون، ستطلي في مسرحية جديدة لقصة «روميو وجوليت» الشهيرة، التي ستعرض في موسم 2013 - 2014، على مسرح «اسكالا سي ستايج كوبمان» في مانهاتن في نيويورك.  
أما موعد افتتاح المسرحية، إضافة إلى طاقم التمثيل، وطاقت الإبداع فيها، من المفترض أن يتم الإعلان عنها في الأسابيع المقبلة.



إليزابيث أولسون

يشار إلى أن هذا دور البطولة الأول التي تؤديه أولسون في أية مسرحية، بعد أن كانت ممثلة بدئية في مسرحية «داست» عام 2008.

هذا وأعلنت أولسون الشهر الماضي، عن أدائها دور البطولة في نسخة جديدة من فيلم (غودزيلا) الواسع النطاق.

## نفت ان التغييرات سببها شكاوى بي بي سي: لا خفض للوظائف في الخدمة العربية

لندن - «القدس العربي»:  
ردا على ما ذكرته وسائل اعلامية حول «إعادة هيكلة» في بي بي سي العربي قال المتحدث رسمي باسم هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي):  
«إن قيم بي بي سي التقنية والمبنية على الحيادية والعدالة والدقة في نقل الاخبار هي الداعم لهنية الصحافة المتبعة لدينا، بصرف النظر عن اللغة أو الوسيلة التي نستخدمها للوصول إلى جماهيرنا. فالتغيرات التي تجريها إعادة تشكيل الهيكل التحريري لبي بي سي العربية تأتي في إطار جهودنا في استمرار البناء على النجاح الذي تم تحقيقه في ارتفاع نسبة جمهور بي بي

## اخبار فنية

### ديمي مور تسعى للحصول على نفقة من أشتون كوتشر

لوس أنجلوس - (رويترز) - أشارت وثائق دعوى طلاق أقيمت في محكمة بلوس أنجلوس إلى أن الممثلة ديمي مور تسعى للحصول على نفقة من زوجها المتصل عنها أشتون كوتشر.  
وأقام كوتشر نسج مسلسل سبي سي اس الكوميدي «رجلان ونصف» دعوى طلاق من مور في ديسمبر كانون الاول 2012 بعد انفصال زاد عن عام.  
وطلب دعم مالي من كوتشر (35 عاماً) خطوة غير عادية من مور (50 عاماً) والتي كانت ذات يوم واحدة من صاحبات أعلى دخول في هوليوود خلال التسعينيات، ولم تحدد دعواها القضائية حجم المبلغ الذي تسعى للحصول عليه.  
وأشار كل من كوتشر ومور إلى وجود خلافات لا يمكن تجاوزها في أوراق طلاقهما في المحكمة العليا في بلوس أنجلوس، وفي دعوى كوتشر قال الممثل أنه لن يخدم مور من النفقة.  
وقدرت مجلة فوربس أن كوتشر ربح 24 مليون دولار من مايو أيار 2011 إلى مايو أيار 2012 مما يجعله أعلى ممثل تلفزيوني أجرا.  
وبدأت مور مودة كوتشر بعد بضع سنوات من انفصالها عن زوجها الممثل بروس ويلز عندما كان كوتشر نجما صغيرا.  
وأصبحت علاقتهما مادة تغذي صفحات الصحف الشعبية بسبب فارق السن بينهما والذي يبلغ 16 عاماً وتزوج الاثنان في سبتمبر ايلول 2005 في لوس انجلوس.  
وانفصلت مور وكوتشر في نوفمبر تشرين الثاني 2011 بعد زواج استمر ست سنوات بعد أن قالت امرأة من سان دييجو انها اقامت علاقة لفترة وجيزة مع كوتشر.

### بعد 16 عاماً.. جوي بيهار تغادر «ذا فيو»

لوس أنجلوس - (يو بي آي) بعد 16 عاماً، قررت مقدمة برنامج «ذا فيو»، جوي بيهار مغادرته، وذلك لرغبتها بتقديم برنامج حواري.  
وقالت بيهار في حديث إلى موقع (دييليان) الأميركي «بدالي أن الوقت مناسب لذلك».

وأضافت «يصل المزم إلى مرحلة يتساؤل فيها عما إذا كان يريد الاستمرار بالقيام بما يفعله، مشيرة إلى «أنني كنت أكتب مسرحية، وكنت أهمل فقراتي المسرحية الكهاية».

وبعد أن قامت بيهار بتقديم برامج حوارية على قناتي إيتش إل إن «وكانت تي في»، التي اشترتها قناة «الجزيرة» القطرية، قالت بيهار «أرغب بالعمل بالقيام ببرنامج حواري، فأنا مهتمة بمحاورة الناس، كما أعربت عن رغبتها «بتقديم برنامج حوار ذكي حيث يكون للمرء فيه بعض مساحة من الحرية».

وردا على سؤال عما إذا كانت تعزم تقديم برنامج حوارى على شبكة «سي إن إن» الأميركية، بخاصة بعد توادد تقارير حول لقائهما برئيس الشبكة، جيف زوكر، امتنعت بيهار عن إعطاء تفاصيل حول الموضوع، غير أنها أكدت حدوث لقاء إيجابي بينها وبين زوكر، مشيرة إلى أن «سي إن إن» ستكون مكاناً رائعاً لتقديم برنامجها الحوارى المقبل.

وأشارت بيهار إلى أنها، قبل افتتاح فصل جديد من حياتها المهنية، ستتركز بيهار على إقبال الفصل الحالي، وقضاء أشهر إضافية مع زميلاتها في البرنامج. وأضاف «لدي أصدقاء كثير في البرنامج»، وتابع «سأستفقد لجميع الأشخاص الذين عملت معهم لأننا في البرنامج بمثابة عائلة».

وخصت بالشكر زميلتها بالبرنامج، والإعلامية المحضرة، وبربرا والتز، مشيرة إلى أنه «برنامج حوارى ذكي لأن شخصاً بمكانتها (والترز) يفقد المحادثة فيه».

وأكدت أن «بربرا كانت أحد الأسباب الرئيسية لقبولي الوظيفة».

ومن جهتها، علقت شبكة «أي بي سي» الأميركية التي تعرض البرنامج، على رحيل بيهار، في بيان إن «جوي بيهار كانت وكلاً أساسياً في نجاح برنامج «ذا فيو» منذ بدايته».

وتمنت لها الشبكة «الأفضل في الفصل الجديد من حياتها المهنية»، معربة عن سعادتها «لبقاء جوي في البرنامج للحلقات المتبقية من الموسم الحالي».

يشار إلى أن عقد بيهار مع الشركة ينتهي في آب/أغسطس المقبل، وقد أعلنت الشبكة بأنها لن تجدد عقدها بسبب بحثها عن مجالات أخرى، من بينها استضافة برامج حوارية.

جوي بيهار

## استبعاد اجراء إصلاحات الاقتصادية في فنزويلا قبل الانتخابات الرئاسية



منصة لاستخراج النفط من المياه الاقليمية لفنزويلا

العالمية. وعلى المدى الطويل يمكن أن يؤدي ذلك إلى كبح جماح الأسعار. ولكن المحللين أشاروا إلى أن احتمالات حدوث ذلك هي وقت قريب ضعيفة رغم أن الدولة الأمريكية اللاتينية تمتلك أكبر احتياطي مؤكد من النفط في العالم.

النفط الفنزويلية وبالتالي تراجع إنتاج الحقل. وقال محلل في مصرف كوميرتس بنك الألماني بمدينة فرانكفورت إن «توافر مناخ مناسب للاستثمار في فنزويلا سيؤدي إلى تحسن كبير في إمدادات النفط بالسوق

حوالي 3% من إجمالي إمدادات السوق العالمية. وتشافيز قد أم حقل النفط الملوك لشركة غربية مثل شركة إكسون الأمريكية أثناء رئاسته وطرد الشركات الأجنبية مما أدى إلى تراجع الاستثمارات في صناعة

كاراكاس - د ب أ: رحل الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز لترك وراءه دولة تواجه تحديات اقتصادية قاسية رغم ثروتها النفطية الهائلة. وقد ظل هوغو تشافيز مسيطرا على المشهد السياسي في بلاده لمدة 14 عاما حتى رحل بمرض السرطان الثلاثاء الماضي. العملة «ولن يكون له تأثير سياسي كبير وسيكون تأثيره النفسي محدودا للغاية». وكانت الحكومة الفنزويلية قد ألغت العام الماضي «نظام مبادلة الأوراق المالية الشائكة» قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة التي لم يتحدد موعدا بعد. من الناحية النظرية يجب إجراء الانتخابات خلال شهر ولكن يمكن تأجيلها بسبب وجود مشكلات لوجستية في الوقت الذي تشيع فيه فنزويلا جنازة رئيسها الراحل. يقول أزدوبال أوليفيروس المحلل الاقتصادي في شركة إيكونالتيكا لوكالة الأنباء الألمانية «مع دخول الحملة الانتخابية، ستتغادى الحكومة اتخاذ إجراءات اقتصادية يمكن أن يكون لها ثمن سياسي». ولن تستمر المعركة الانتخابية أكثر من شهرين وهي فترة يمكن للاقتصاد أن يظل فيها مستقرا بدون إصلاحات كبيرة. وقال محللون إن نائب الرئيس نيكولاس مادورو الذي تشير التوقعات إلى فوزه في انتخابات الرئاسة المقبلة سيكتفي باتخاذ بعض الخطوات الأولية على الصعيد الاقتصادي. وكان معدل التضخم قد بلغ 20% العام الماضي. وفي شباط/فبراير الماضي أجرت

تونس - يوبي اي: منحت السلطات التونسية ترخيصاً جديداً للتقيب عن النفط لشركة النفط الأوكرانية «اي جي اكسپلوريشن ليميتد» وذلك في إطار شراكة مع المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية. وقالت الإذاعة التونسية يوم الجمعة إن إلقاء هذا الترخيص وقعها عن الجانب التونسي وزير الصناعة بحكومة تصريف الأعمال، محمد أمين الشخاري، والمدير العام للمؤسسة التونسية للأنشطة النفطية، محمد العكروت، فيما وقعها عن الجانب الأوكراني وإيجور بورتسكييخ باسم شركة «اي جي اكسپلوريشن ليميتد». ويحمل هذا الترخيص إسم «عريقة»، وهو يغطي مساح 988 كيلومترا مربعا من محافظة تطاوين الواقعة في أقصى الجنوب الشرقي التونسي. وتضبط اتفاقية الترخيص الشروط التي تنجز من خلالها الشركة الأوكرانية عمليات البحث والتطوير والإستغلال لحقول الحروقات، ويتضمن الترخيص الذي حددت مدته بست سنوات القيام بأعمال التقيب وحفر بئر إستكشاف بتكلفة تقدر بنحو 21 مليون دولار.

## تونس تمنح شركة أوكرانية ترخيصاً للتقيب عن النفط في جنوب البلاد

تونس - يوبي اي: منحت السلطات التونسية ترخيصاً جديداً للتقيب عن النفط لشركة النفط الأوكرانية «اي جي اكسپلوريشن ليميتد» وذلك في إطار شراكة مع المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية. وقالت الإذاعة التونسية يوم الجمعة إن إلقاء هذا الترخيص وقعها عن الجانب التونسي وزير الصناعة بحكومة تصريف الأعمال، محمد أمين الشخاري، والمدير العام للمؤسسة التونسية للأنشطة النفطية، محمد العكروت، فيما وقعها عن الجانب الأوكراني وإيجور بورتسكييخ باسم شركة «اي جي اكسپلوريشن ليميتد». ويحمل هذا الترخيص إسم «عريقة»، وهو يغطي مساح 988 كيلومترا مربعا من محافظة تطاوين الواقعة في أقصى الجنوب الشرقي التونسي. وتضبط اتفاقية الترخيص الشروط التي تنجز من خلالها الشركة الأوكرانية عمليات البحث والتطوير والإستغلال لحقول الحروقات، ويتضمن الترخيص الذي حددت مدته بست سنوات القيام بأعمال التقيب وحفر بئر إستكشاف بتكلفة تقدر بنحو 21 مليون دولار.

## تراجع التضخم بتونس الى 5.8%

تونس - رويترز: أظهرت بيانات رسمية صدرت الخميس أن تضخم أسعار المستهلكين في تونس تراجع إلى 5.8 بالمئة في شباط/فبراير من 6 بالمئة في كانون الثاني/يناير. وانخفضت الزيادة في أسعار الأغذية والمشروبات من 8.6 بالمئة في يناير إلى 7.6 بالمئة في شباط. ولا يستهدف البنك المركزي مستوى محدد للتضخم، لكن محافظ البنك الشاذلي العياري أبلغ رويترز في تشرين الأول/أكتوبر الماضي أن الحد الأقصى الذي يمكن احتماله هو 5 بالمئة. وفي كانون الثاني ارتفع التضخم إلى 6 بالمئة وهو أعلى مستوى له منذ نيسان/أبريل 2008. وكان التضخم ارتفع العام الماضي لأسباب منها تراجع سعر الدينار التونسي مقابل الدولار من منتصف 2011 إلى منتصف 2012. وتتمتع العملة التونسية باستقرار حاليا، لكن البلاد تعاني عجزا تجاريا قفزا إلى 11.6 مليار دينار (7.48 مليار دولار) في 2012 من 8.61 مليار دينار في 2011. وقالت تونس في وقت سابق إنها تجري محادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن برحت قيمته 1.78 مليار دولار.

## الصين: قفزة في الصادرات توشّر للتعافي

بكين - د ب أ: قالت الحكومة الصينية يوم الجمعة إن صادرات البلاد قفزت بنسبة سنوية بلغت 22% خلال شباط/فبراير بما يشير إلى تعافي للتجارة العالمية والنمو الاقتصادي. ووفقا لبيانات الجمرك الصينية ارتفعت الصادرات الشهرية بنسبة 21.8% إلى 139.37 مليار دولار عن شباط/فبراير عام 2012، بينما انخفضت الواردات بنسبة 15.2% إلى 124.12 مليار دولار. وأوصحت الإدارة العامة للجمارك أن الصادرات تعززت بفضل تعافي الطلب من الولايات المتحدة والأسواق الصاعدة. وتأثرت بيانات الواردات بتوقيت العملة الوطنية التي امتدت أسبوعا بمناسبة مهرجان الربيع أو السنة القمرية التي بدأت في كانون الثاني/يناير من عام 2012 لكنها جاءت في شباط/فبراير هذا العام. وأشارت الإدارة إلى أن الواردات ارتفعت الشهر الماضي بنسبة سنوية بلغت 6.5% عند احتساب المتغيرات الموسمية. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، عن الخبير الاقتصادي الحكومي وانغ جون قوله إن القفزة في صادرات الشهر الماضي عكست تعافي مطرد للاقتصاد الصيني والأمريكية والصاعدة. وتراجع معدل النمو الاقتصادي السنوي للصين من 9.3% في عام 2011 إلى 7.8% العام الماضي في أبنا وثيرة منذ عام 1999. وتستهدف الحكومة معدل نمو يبلغ 7.5% هذا العام إذ أنها تسعى لإعادة توازن ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعيدا عن اعتمادها على الصادرات والاستثمار في البنية التحتية.

## الجزائر تتوقع أن تحرز تقدما سريعا في تحقيق فساد بشأن آيني وسوناطراك

الجزائر - رويترز: تتوقع الجزائر أن تحرز تقدما سريعا في تحقيقها في مزاعم فساد تشمل شركة الطاقة الحكومية سوناطراك وشركة النفط الإيطالية إيني فور تلقيها رزودا على طلبات المساعدة من سلطات في الخارج. ويبدأ بغالاسم غمغامي الذي عمل في الجزائر العاصمة للتحقيق الشهر الماضي بعد أن قال ممثلو الادعاء في ميلانو إنهم يحققون مع باولو سكاروني الرئيس التنفيذي لإيني بشأن مزاعم عن دفع رشى للوفو بعقد، في الجزائر لشركة سايبم التي تملك إيني حصة 43 بالمئة من أسهمها. وقال البيان من زعماتي صدر في وقت متأخر من مساء أمس الخميس أن المحكمة التي تتولى القضية في الجزائر طلبت مساعدة السلطات القضائية في إيطاليا وسويسرا والإمارات العربية المتحدة في جمع المعلومات.

## أكثر من 400 مدير في بنك باركليز البريطاني حصل كل منهم على مليون استرليني في 2012

لندن - رويترز: دفع بنك باركليز البريطاني مليون جنيه استرليني (1.5 مليون دولار) لكل من أكثر من 400 مصرفي في عام 2012 الذي شهد اكتشاف فضيحة اطاح برئيس البنك بوب دياموند. ووفقا لمعلومات جديدة تضمنتها التقرير السنوي للبنك الذي صدر يوم الجمعة فإن عدد العاملين الذين حصل كل منهم على مليون استرليني في 2012 بلغ 428 وانخفضا من 473 في 2011. وقال البنك إن خمسة عاملين حصل كل منهم على خمسة ملايين استرليني في 2012 إنخفاضا من 17 في 2011. وحصل 50 مصرفيا على ما بين 2.5 مليون وخمسة ملايين استرليني في حين حصل 373 مصرفيا على ما بين مليون و2.5 مليون استرليني بما في ذلك 1.8 مليون استرليني بعد أن أصبح رئيسا تنفيذيا في الثلاثين من آب/أغسطس. وقال جيتكينز الشهر الماضي انه تخلى عن علاوته بعد عام صعب فرضت فيه على البنك غرامة مالية قدرها 450 مليون دولار عن التغلب بأسرع فائدة للبيورو مما دفع دياموند الرئيس التنفيذي السابق الي الاستقالة.

## الفاو: استقرار أسعار الغذاء العالمية

روما - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) يوم الخميس إن أسعار الغذاء العالمية استقرت في شباط/فبراير إذ عوض هبوط أسعار القمح ارتفاع أسعار الزيوت ومنتجات الألبان وتوقعت المنظمة ارتفاع إنتاج القمح في 2013. وبلغ مؤشر الفاو لأسعار الغذاء الذي يقيس التغيير الشهري في سعر سلة تتكون من الحبوب والبيور الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر 210 نقطة في شباط دون تغيير عن كانون الثاني/يناير. وتوقعت المنظمة ومقرها روما أن يبلغ إنتاج القمح العالمي 690 مليون طن في 2013 بزيادة 4.3 بالمئة من 2012 ومسجلا ثاني أكبر محصول على الإطلاق بعد محصول عام 2011. وارتفع أيضا توقعاتها للحصول الحبوب العالمي في 2012 بمقدار أربعة ملايين طن إلى 2.306 مليار طن. وقالت الفاو إنها تتوقع الآن أن تبلغ مخزونات الحبوب العالمية 499 مليون طن لدى إغلاق موسم الحصاد الذي ينتهي في 2013 وذلك بزيادة أربعة ملايين طن من تقديرها السابق في شباط.

## رئيسة صندوق النقد تدعو المركزي الاوروبي لخفض الفائدة والسماح بارتفاع معدل التضخم

دبلن - رويترز: قالت كريستين لاغارد رئيسة صندوق النقد الدولي يوم الجمعة إن منطقة اليورو ربما تحتاج لمستوى تضخم أعلى في دول مثل ألمانيا وأسعار فائدة أقل ومختلف ارجاء المنطقة لضمان انتعاش اقتصادي مستدام. وقالت لاغارد خلال زيارة تقوم بها لأيرلندا التي تلقت خطة اقتاذ إنه بعد أن قطعت أوروبا شوطا كبيرا منذ الصيف الماضي وتراجعت بعض المشىء المخاوف المالية لا يزالان يتعين بذل الكثير للتعامل مع القضايا الأساسية التي أصبحت معتادة بدرجة كبيرة.

## الهند تتجه لوقف استيراد النفط الإيراني بسبب التأمين

نيودلهي - رويترز: قال العضو المنتدب لشركة مانغالور للتكرير والبتروكيماويات يوم الجمعة إن من المنتظر أن توقف الهند كل واردات النفط الخام من إيران لأن شركات التأمين الهندية قالت إنها ستوقف تغطيتها للمصافي التي تستخدم الخام الإيراني بسبب التغير في الغريبة. والهند هي ثاني أكبر مشتر للنفط الإيراني إذ تأخذ نحو ربع الصادرات الإيرانية بقيمة مليار دولار شهريا. وقال ب.ب.أ. يوإدهيا العضو المنتدب لشركة مانغالور للتكرير والبتروكيماويات لرويتز عبر الهاتف «إننا لم يتوقف الغطاء فستحضر كل شركات التكرير الهندية لوقف الواردات من إيران وإلا فإنها ستتحمل مخاطرة هائلة»، وأضاف «قالت شركات

## الدولار يسجل مستويات مرتفعة امام عملات رئيسية بفضل تراجع البطالة

ومن المرجح فيما يبدو أن يبقى الين تحت ضغوط مع توقع الاسواق ان يتخذ بنك اليابان المركزي تحت قيادته الجديدة اجراءات قوية للتيسير النقدي. كما سيطد اليورو امام الدولار مسجلا أدنى مستوى في حوالي ثلاثة اشهر بعد ان أظهر تقرير زيادة قوة في الوظائف الجديدة في الولايات المتحدة الشهر الماضي مما يشير الي ان الاقتصاد لديه قوة دافعة كافية لاجتراء الاثر السلبي لزيادات في الضرائب وتخفيضات حادة في الانفاق الحكومي. وهبط اليورو 1.1 بالمئة إلى 1.2955 دولار وهو أدنى مستوى له منذ 11 كانون الأول/ديسمبر قبل أن يتعافى قليلا إلى 1.2980. بحلول الساعة 1430 بتوقيت غرينتش.

## الصين تصدر دول العالم بتولي النساء مناصب في الإدارة العليا واليابان والإمارات تأتين بالمؤخرة

في أمريكا اللاتينية و 21% في أمريكا الشمالية. وذكر التقرير أن الصين تصدر دول آسيا في هذا المجال حيث تستحوذ المرأة على 51% من الوظائف العليا في الشركات مقابل 25% العام الماضي. اعتمد التقرير على 6500 مقابلة مع قادة الأعمال في مختلف دول العالم حيث اكتشف ان المرأة تحتل 24% من وظائف الإدارة العليا على مستوى العالم العام الحالي مقابل 21% العام الماضي و 20% العام قبل الماضي. في الوقت نفسه فإن نسبة النساء اللاتي يشغلن

## صندوق التقاعد النرويجي يحقق ثاني أفضل عائد على الاستثمار العام الماضي

أوسلو - د ب أ: أعلن البنك المركزي النرويجي يوم الجمعة تحقيق صندوق التقاعد الحكومي النرويجي ثاني أفضل عائد على الاستثمار في تاريخه خلال العام الماضي بفضل ارتفاع أسعار الأسهم في الأسواق العالمية. وبالنسبة لتأخرات الرهن العقاري قالت لاغارد إن صندوق النقد لا يضغط من أجل استعادة ملكية العقارات التي يشهد تسديد قروضها صعوبات، لكنه يدفع نحو اليقين بشأن شروط وظروف السداد تلك. ومن المتوقع ألا تقدم لاغارد لأيرلندا أي تخفيف بالنسبة لشروط الصندوق التمولية إذ أن الدول الأفقر لم تحصل على مثل هذه الشروط.

## حكومة نيجيريا توافق على قواعد تسمح للشركات بإصدار سندات إسلامية لجذب استثمارات خليجية

لاغوس - رويترز: قالت رئيسة لجنة الأوراق المالية والبورصات في نيجيريا يوم الجمعة إن بلادها وافقت هذا الاسبوع على قواعد جديدة تسمح للشركات بإصدار سندات إسلامية (صكوك) في خطوة تهدف إلى اجتذاب المستثمرين في الشرق الأوسط. وتحاول نيجيريا - التي يشكل المسلمون نصف سكانها البالغ عددهم 160 مليون نسمة- تكريس وضعا كمركز للتموليل الإسلامي في أفريقيا لتحكي نجاح ماليزيا. وقالت ارومنا أوتيه رئيسة اللجنة لرويتز «فتحنا السوق لجذب الاستثمارات الي نيجيريا خاصة من المستثمرين في الشرق الأوسط».

## البنوك الامريكية باستثناء واحد اجتازت اختبارات التحمل

واشنطن - رويترز: قال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن البنوك الأمريكية لديها رؤوس أموال كافية لتحمل تراجع اقتصادي عنيف وإن جميع البنوك الكبرى باستثناء بنك واحد تجاوزت اختبارات التحمل السنوية. وتجاوز المستوى الأول المجمع من رأس المال للبنوك 18 بنكا باستثناء بنك آلي فايننشال - المملوك للحكومة بعد إنقاذه أثناء الأزمة المالية- الحد الأدنى البالغ خمسة بالمئة. وسجل المستوى الأول المجمع من رأس المال للبنوك 7.4 بالمئة تحت ظروف افتراضية وجاءت النتيجة أفضل من 5.6 بالمئة في نهاية عام 2008. وشمل سيناريو الضغوط الافتراضية وصول معدل البطالة إلى 12.1 بالمئة وانخفاض أسعار الأسهم أكثر من 50 بالمئة وهبوط أسعار المنازل بأكثر من 20 بالمئة وصدمة قوية لأكثر الشركات التجارية في العالم. وجاء في أدنى المراكز بنك مورغان ستانلي عند مستوى 5.7 بالمئة وبنك غولدمان ساكس عند مستوى 5.8 بالمئة تلاهما بنك جيه.بي.مورغان عند 6.3 بالمئة. وعند مستوى 1.5 بالمئة كان بنك آسي فايننشال الراسب الوحيد في الاختبار.



## المنتخب القطري يسحق نظيره المصري بالثلاثة وديا

الدوحة- د ب أ: تلقى المنتخب المصري هزيمة ثقيلة على يد مضيفه القطري بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة الودية التي جمعت بينهما على ملعب الغرافة بالعاصمة القطرية الدوحة. وتأتي المباراة ضمن استعدادات الفراعنة لمواجهة زيمبابوي في 22 آذار/مارس الجاري ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال 2014 بالبرازيل. وهذه المباراة الودية الثانية بين المنتخبين بعد أن تواجهها في كانون أول/ديسمبر الماضي على الملعب ذاته من أجل ضحايا بورسعيد وانتهى اللقاء بفوز الفريق المصري بهدفين نظيفين. وظهر المنتخب المصري بمستوى جيد في الشوط الأول رغم غياب لاعبي الزمالك والإسماعيلي بالإضافة إلى اللاعبين المحترفين. والتقى المنتخب القطري مع نظيره المصري بهدفين نظيفين في الشوط الأول وهو الفوز الثاني على التوالي للفريق القطري بعد أن تعادل في المباراة الأولى. وسنحصر على الاستعداد جيداً للمباراة القادمة.

في الشوط الثاني ظهر أداء المنتخب القطري معياراً بشكل كبير عما قدمه في الشوط الأول لينجح في تسجيل هدف السيق عن طريق ابراهيم الماجد في الدقيقة 54 ثم تمكن زميله يوسف أحمد من حسم انهاء احلام الضيوف في ادراك التعادل بهدف ثالث جاء في الدقيقة قبل الاخيرة من الوقت الأصلي. وأكد الأمريكي بوب برادلي المدير الفني للمنتخب المصري الأول لكرة القدم بعد الهزيمة أمام قطر أن هذه المباراة جاءت في إطار التعاون المتبادل بين الاتحادين المصري والقطري. وأضاف برادلي «لقد كانت المباراة فرصة لتابعة مستوى لاعبي منتخبنا وأظن أننا خرجنا بالكثير من الإيجابيات خلال هذا اللقاء ومن دون شك فإن تلك الإيجابيات ستساعدنا بشكل كبير في المباريات الرسمية التي سنخوضها في الفترة المقبلة القادمة».

## مانشستر يونايتد يسعى لاستعادة توازنه بعد خروج من دوري أبطال أوروبا

لندن- د ب أ: يسعى فريق مانشستر يونايتد لاستعادة توازنه بعد الخروج الودي من دوري أبطال أوروبا، وذلك عندما يلقي تشيلسي يوم الأحد المقبل في دور الثمانية من كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. وبعد استبعاد المهاجم الدولي واين روني من المباراة التي خسرها مانشستر أمام ريال مدريد الأسباني في 21 يوم الثلاثاء الماضي في إياب دور الستة عشر لدوري الأبطال، فإن كل الأعين ستكون مسلطة عليه لمعرفة ما إذا كان سيتم

اختياره للمباراة أمام تشيلسي أم لا. وحاول سير أليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر، أن يبصر اختياراً قائمه فريقه أمام ريال مدريد قائلاً إن اختياره تتم على أسس فنية، وأنه يتدخل بحسب سير المباراة، حتى تعرض صانع اللعب البرتغالي ثاني إلى الطرد، مما أثار جدلاً حول طريقته في التعامل مع المباراة، ولكن القرار أثار تكهنات واسعة حول مستقبل روني. وقال مايكل أوين لاعب مانشستر السابق «عدم مشاركة روني منذ البداية

تعد ضربة قوية، وسيكون هناك قلق كبير بشأنه، إنها المباراة الكبرى في الموسم، والمدرّب أجرى تعديلاً في قائمته ولم يختاره». وأضاف أوين «واين سيتعامل مع الأمر بطريقة من اثنين، إما أنه سيخفف رأسه، يحاول ويتحسن ويفرض نفسه مرة أخرى على الفريق، أو أنه سيفكر أن المدرب لم يستدعيه للمباراة الكبرى، إنه بالتأكيد لا يتقن بي، وربما لا تكون هذه هي نهاية القصة».

ومع الإعلان عن مشاركة المهاجم سيكون روني موجوداً هنا في العام المقبل وأؤكد لكم ذلك. سيشارك يوم الأحد أمام تشيلسي في كأس إنجلترا. لا شك في ذلك». وأضاف المدرب المخضرم قوله «ليس هناك شيء غير عادي بين واين روني وبينني على الإطلاق.. هذا هراء». وقال فيرجسون «لقد تفهم أن سبب استبعاده كان أمراً خطئياً تماماً واعتقد أننا كنا على

## فيرجسون يخرج عن صمته ويطمئن روني على مستقبله في يونايتد

بعد التحام مع الفارو اربيلوا مدافع ريال. وتسبب استبعاد روني في ظهور شائعات وتكهنات تحدثت عن قرب رحيله من النادي الإنجليزي العريق. وقال فيرجسون ان الهزيمة أمام ريال لن تؤثر سلباً على أداء فريقه في الدوري أمام تشيلسي في دور الثمانية في كأس إنجلترا وأضاف «سنستنضخ البطولة يوم الثلاثاء الماضي بعد ان لعب بعشرة لاعبين من الدقيقة 56 اثر طرد لاعبه البرتغالي ثاني

«سيكون روني موجوداً هنا في العام المقبل وأؤكد لكم ذلك. سيشارك يوم الأحد أمام تشيلسي في كأس إنجلترا. لا شك في ذلك». وأضاف المدرب المخضرم قوله «ليس هناك شيء غير عادي بين واين روني وبينني على الإطلاق.. هذا هراء». وقال فيرجسون «لقد تفهم أن سبب استبعاده كان أمراً خطئياً تماماً واعتقد أننا كنا على

مانشستر- رويترز: ن من اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد متصدراً دوري إنجلترا الممتاز لكرة القدم ان يكون استبعاده للمهاجم واين روني خلال مباراة في دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الأسباني في وقت سابق من الاسبوع الجاري يعني ان أيام روني في الفريق باتت معدودة.

وقال فيرجسون في مؤتمر صحفي الجمعة

## توتنهام يسحق انترناسيونالي وهزيمة تشيلسي في كأس الأندية الأوروبية



جارات نجم توتنهام هوتسبر (يمين) يتحدى نجم انتر كريستيان شيفو على الكرة

1-صفر على ضيفه تشيلسي الإنجليزي حامل لقب دوري أبطال أوروبا. ورغم العثرة بدأ رافائيل بينيتز المدرب المؤقت لتشيلسي وألقاً من قدرة فريقه على التعويض في مباراة الإياب. وقال بينيتز «في مثل هذه المباريات وفي مثل هذا النوع من المسابقات إن لم تسجل أهدافاً يصبح موقفك صعباً. لكن يجب أن تكون لديك الثقة».

أى بصمة. وقال اندريه فيلاس بواش مدرب توتنهام «كان هذا أداء جيداً ولبيلة رائعة في كرة القدم الأوروبية بالنسبة لنا. بين الشوطين فكرنا أننا يمكن أن نصبح أفضل.. اتحدت لهم عدة فرص لكننا حصلنا على فرص عديدة وحققنا فوزاً مستحقاً».

وقال اندريه ستراماتشيوني مدرب انترناسيونالي «إنهم يملكون أفضل من مرحلة من هذا الموسم وكان دخول هدفين في مرمانا في بداية المباراة أمراً صعباً للفريق».

وتقدم توتنهام بعد ست دقائق حين سجل بيل أفضل لاعب في المباراة هدفاً بضربة رأس نادرة ليرفع رصيده مع توتنهام إلى عشرة أهداف في آخر ثماني مباريات. وأضاف لاعب الوسط جيلفي سيجوردرسون هدفاً ثانياً بتسديدة من مدى قريب في الدقيقة 18 بعدما انقذ الحارس سبير هاندانو فيتش تسديدة جيرمين ديفو. وحصل بيل على إنذار بسبب ادعاء السقوط وسخبيغ عن مباراة الإياب لكن توتنهام ربما لن يحتاج إليه بعدما سجل هدفاً ثالثاً عن طريق يان فرتونين مستفيداً من الأداء الدفاعي الضعيف لانترناسيونالي في بداية الشوط الثاني. وعاد انطونيو كاسانو الذي استبعده انترناسيونالي من التشكيلة بسبب خلاف في غرفة تغيير الملابس ليشارك مع الفريق لكنه فشل في ترك

## مباراة زيمبابوي الفرصة الأخيرة للمدرب الأمريكي برادلي مع الفراعنة

القاهرة- د ب أ: قرر مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم تجديد الثقة في الأمريكي بوب برادلي واستمراره مديراً فنياً للمنتخب المصري (أحفاد الفراعنة) رغم الهزيمة 3/1 التي مني بها الفريق في المباراة الودية أمام قطر. وأكد أحد أعضاء مجلس إدارة الاتحاد، أن الاتحاد يجدد الثقة في برادلي الذي سيستمر

في منصبه حتى مباراة زيمبابوي في الجولة الثالثة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2014 بالبرازيل. وأضاف أنه بناء على نتيجة مباراة زيمبابوي سيحدد مستقبل برادلي مع الفريق مشيراً إلى أن المباريات الودية ليست مقياساً للحكم على أي مدرب.

## انتفاضة متأخرة تعيد الإسماعيلي إلى طريق الانتصارات في مصر

القاهرة- رويترز: أحرز الإسماعيلي هدفين في المباراة الودية مع فريق توتنهام هوتسبر في 1-3 على المقاولون العرب ويستعيد نعمة الانتصارات في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. وتقدم عصام علي بهدف للإسماعيلي بعد تمريرة من جون أنطوي في الدقيقة الرابعة وأدرك محمد زيكاً التعادل للمقاولون بضربة رأس بعد ركلة حرة في الدقيقة 15. وقبل خمس دقائق من نهاية الوقت الأصلي سجل البديل عمر جمال الهدف الثاني للإسماعيلي مستغلاً خطأ دفاعياً قبل أن يضيف البديل الآخر أحمد علي الهدف الثالث في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وبقي الإسماعيلي في المركز الثاني في المجموعة الثانية لكنه رفع رصيده إلى 15 نقطة من ست مباريات متأخراً بفارق الأهداف عن الزمالك المتصدر الذي يلتقي مع الإنتاج الحربي غدا الجمعة. ويتبدل المقاولون المجموعة بنقطة واحدة. وعبر صبري المنياوي مدرب الإسماعيلي عن سعادته بالنصر وأكد أنه سيتمح فريقه دفعة معنوية قبل اللعب في ضيافة اتحاد العاصمة الجزائري في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد العربي لكرة القدم الأسبوع المقبل.

الوسط النيجيري اوجيني اونازي الذي استلم الكرة في منتصف اللعب وتقدم بدون أي مقاومة تذكر وسددها من فوق سفن اولريتش. وتصدى روب ايليوت حارس مرمرى نيوكاسل الإنجليزي برباعة لكرة من الكاميروني صمويل ايتو لاعب لوجي ليتعادلاً بدون أهداف في اجواء قارسة البرودة في روسيا. وكانت البداية جيدة بالنسبة إلى انجي في ظل درجة حرارة انخفضت عن صفر مئوية لكن الفريق الروسي بدأ بفقد قوة الدفع بعد خروج صانع اللعب البرازيلي ويليان بسبب الإصابة بعد 22 دقيقة. وانضم ويليان من شاخار دونيتسك الاوكراني إلى انجي مقابل 35 مليون يورو (45.8 مليون دولار) في مطلع فبراير شباط الماضي

للمنتاح التي حققها مؤخرا، في آخر اسبوعين، ولكن الثقة ما زالت مرتفعة». وأضاف «مازلنا واثقين وإيجابيين، في قرتنا على تحقيق نتيجة إيجابية السبت أمام أستون فيلا. إنهم ينتظرون من أجل الدفاع عن أرواحهم، ونحن أيضا ندافع عن أرواحنا».

وقال اندريه ستراماتشيوني مدرب انترناسيونالي «إنهم يملكون أفضل من مرحلة من هذا الموسم وكان دخول هدفين في مرمانا في بداية المباراة أمراً صعباً للفريق».

وقال اندريه ستراماتشيوني مدرب انترناسيونالي «إنهم يملكون أفضل من مرحلة من هذا الموسم وكان دخول هدفين في مرمانا في بداية المباراة أمراً صعباً للفريق».

وقال اندريه ستراماتشيوني مدرب انترناسيونالي «إنهم يملكون أفضل من مرحلة من هذا الموسم وكان دخول هدفين في مرمانا في بداية المباراة أمراً صعباً للفريق».

## الغريمان فيدرر ونادال قد يلتقيان في دور الثمانية ببطولة انديان ويلز للتنس



لحسم اللقاء في هزيمته لقب نهائي بطولة دبي أمام توماس برديتش. وقال فيدرر الحاصل على 17 لقباً في البطولات الأربع الكبرى «لعبت جيداً حقاً في استراليا. شعرت بخيبة أمل في روتردام لأنني ظننت ان باستطاعتي تقديم أداء أفضل». وأضاف «وفي دبي كنت ساء الحظ قليلاً إذ هدرت ثلاث نقاط للفوز وتعين علي تثيرير الخسارة حين شعرت بانني كان من المفترض ان استعد للنهائي».

هنا وهو يلعب على الملاعب الصلبة. اتنى ان اواجهه هذا الاسبوع». وعاد نادال الاعسر الى جولة بطولات المحترفين الشهر الماضي في امريكا الجنوبية حيث شارك في ثلاث بطولات أقل شأنًا على ملاعب رملية وفاز بانتئين بعد وصوله للمباراة النهائية في الثلاث. ومنح اللاعب الاسباني نفسه دفعة من الثقة قبل انديان ويلز - حيث نال اللقب مرتين - بتغلبه على مواطنه ديفيد فيرير 6-صفر و6-2 في نهائي بطولة المكسيك المفتوحة في اكابولكو يوم الأحد الماضي. ويعود فيدرر الى أحد ملاعبه المفضلة في بطولة انديان ويلز لكن الاستاذ السويسري لا يزال يسعى لاحراز لقبه الاول هذا العام بعدما قدم عرضاً متناقضة في اول ثلاث بطولات له هذا الموسم.

وقال اندريه ستراماتشيوني مدرب انترناسيونالي «إنهم يملكون أفضل من مرحلة من هذا الموسم وكان دخول هدفين في مرمانا في بداية المباراة أمراً صعباً للفريق».

وقال اندريه ستراماتشيوني مدرب انترناسيونالي «إنهم يملكون أفضل من مرحلة من هذا الموسم وكان دخول هدفين في مرمانا في بداية المباراة أمراً صعباً للفريق».



## مصر وليبيا: ايام القذافي وبعده!

أزجركم كفوا أذآكم عنا، وعن الشعب الليبي، قبل ذلك الذي تحضن منه مصر، بعد ثورة النانو، قرابة مليون مهجر، أفرجوا عن عشرات الآلاف من السجناء، وأوقفوا التعذيب وهذه الاساليب، التي تمارسونها ضد شعبيكم، وأحرار ثورة الفاتح، ونشأدها كل يوم. توقفوا يرحمكم الله، الذي لا يرحم من والوا اعداء ليبيا جهاراً بنهاراً..

د. صفوت عرابي - جامعة عين شمس  
drsafwataraby@gmail.com

وقيمها العريقة، سوف لن تنجر لهذا. إن سلوكيات الحصابيات، لن تسمح لها أن تلوي نراع مصر، الحصن الحصين للعرب، ومصر لن تفرط في شرفها، ولن تسلم من استجار بها، إذا أردت علاقة مبنية على الاحترام، فأهلاً بكم والعكس صحيح، واعلموا أن مصر لن تنسى، ما ساندتها ووقف معها، وقاتل معها. ولن تكون جاحدة، ولا تباع ولا تشتري، وإن كانت تمر، بظروف صعبة، لا يعني أن يتم التطاول عليها، ومواطنيها. سوف نترجم على الشهيد، عمر القذافي، ولن ننسى له مواقفها اتجاه مصر، وإن غاب عن ليبيا، فاننا نعرف أنه غداً، سيخبر من ليبيا، قذافي اخر بعيد لها وجهها العربي الأصيل الذي يعبر عن الشعب الليبي كله، ولن تأتيه الأوامر من الغرب الصليبي.

من 3 ملايين مصري يعملون فيها، دون قيد أو شرط، لم تساو مصر يوماً على معارضين، حيث كان الملك، وحكومتها لجأوا كلهم إلى مصر، وكثيرون غيرهم ولعل من بينهم، المقرنف نفسه، الذي يساوم على قيادات ثورة الفاتح، ويحاول ابتزاز مصر، ونسي أنه لو ان مصر تسلم من يلجا إليها، ما كان هو رئيس المجلس في طرابلس اليوم. وما نراه اليوم من أخلاق، والقبض على المصريين وسجنهم دون محاكمة، وتعذيبهم وتلفيق التهم عليهم، هو خطة ممنهجة لعزل ليبيا، لتصبح «دولة» تابعة للغرب «كقطر». نقول بعد أن كشف هؤلاء الذين نصبهم الغرب الصليبي، حكاماً على ليبيا، أن هذه الألاعيب، لا تنطلي على مصر، فمصر، دولة لها تقاليدها، ومؤسساتها،

اتفاقيه الحريات الأربع، بل وهدم القذافي الحدود التي رسمها الاستعمار بينها، وبين جيرانها العرب، وتقاسمت الجرف القاري مع تونس، وعرضت الوحدة «الجمهورية الإسلامية»، مع الرئيس بورقيبة، وكان يتدفق إلى تونس سنوياً، مليون سائح ليبي، ويعامل سكان الجنوب التونسي معاملة الليبيين.. وكذلك مع مصر، فبعد أن كانت ليبيا قبل القذافي قاعدة للعدوان، في عام 1956، 1967، وشوكة في ظهر مصر، تحولت بعد ثورة القذافي إلى عمق استراتيجي. وداعم لصر. فسلحت الجيش المصري وفتحت قواعدها للتدريب، وشاركت في حرب الاستنزاف، وحرب 1973، ودعت إلى قومية المعركة، ووقعت اتفاقية الإتحاد العربي، الذي مازال شرعياً قائماً، لأنه لا يلغى إلا باستفتاء، وضخت المليارات للإستثمار في مصر، واستقبلت أكثر

تطلعنا أخبار ليبيا كل صباح وللعام الثاني، منذ أن ترك النانو نفاياته تتحكم فيها، وتعيث فيها فساداً، ونهباً، وقتلاً، وتدميراً، وسجونا، وتعذيباً، وتهجيراً، حتى بات هذا البلد الذي كان بالأمن ملاذاً آمناً، وحصناً للعروبة وعملاً للجار، ورمزاً للعدالة والكبرياء، وأصبح وبالاً على الجميع، ولعل ما يحدث مع تونس ومصر، من تصرفات تعطي مؤشراً، علي أن هذه السياسات التي صدرت بها التعليمات من الغرب، لعلما له الذين يتحكمون في مصر ليبيا اليوم، هو يعزلها عن محيطها العربي لصالح الغرب؟! وما إفتعال الأزمات وسياسة الإبتزاز الذي يصل لحد الوقاحة، مع كل من تونس وليبيا، يؤكد هذا التوجه. فبعد أن قامت ثورة الفاتح بقيادة الزعيم الراحل معمر القذافي، كانت دعماً لجيرانها، وفتحت حدودها ووقعت

## العرب بين ايدي النفط

في سنة 1936 أصدر السوري الراحل محمد الصباح كتاباً لم يزل شهرة واسعة، عنوانه «النفط نفقة على العرب»، كانت الاكتشافات قد أظهرت أن الجزيرة العربية ومحيطها غارقة في بحر من «الدم الجديد»، الذي يحتاج إليه الآلة الصناعية الغربية. فكان لا بد من ترتيب الأوضاع حتى قبل صدور الكتاب فتم تسليم فلسطين لليهود، والاسكندرونة لتروكيا، وجزر تاييد الملك عبد العزيز بن سعود لتوحيد الجزيرة بالناز والدين والسيطرة على إمارات الخليج العربي ومنحها «الاستقلال»، والتي سقطت أو كلفت بالاهتمام بملاعب الغولف، والخيل، ورياضة الجليد، ورغم بعض المحاجات كالثورة المصرية بزعامة جمال عبد الناصر، وثورة البعث في 1963 و 1968 في العراق، فقد تم القضاء عليها. وبواسطة دول النفط وأمواها وبالتحالف الخفي / الموضوعي مع الكيان الصهيوني، والذي ظهر ضد إيران، وهو الحلف الذي ترعاه واشنطن وبقي الحلفاء ومنذ زمن هذه الدول النفطية لهم لا اله إلا البقاء والقضاء على الأعداء العرب قبل غيرهم. فلا ملامح لبناء قوة دفاعية، ولا تحرير البلد المحتل ولا بناء قوة علمية وصناعية مستقلة. لا شيء إلا تمويل الحروب ضد العرب والمسلمين في العراق، في سورية، في أفغانستان، في لبنان، في اليمن، في مالي في مصر... وإيران مستقبلاً، فيلدا من أن تستغل هذه الدول الفرصة الإيرانية لبناء قوة علمية دفاعية تتحالف موضوعياً وربما ذاتياً مع الكيان الصهيوني.. حقا كان وما زال النفط نفقة على العرب.

عبد الله العلوي

### ردا على بسام بدارين:

### تعريف موقف ماجدة الرومي من الثورة السورية

كان أولى بمدبر مكتب جريدة «القدس العربي» في عمان الأستاذ بسام البدارين التحري جيداً قبل أن يهاجم ماجدة الرومي على خلفية تصريح محرّف بخصوص الأزمة في سورية، خاصة وأن البرنامج المعني بالوضع هو كلام الناس المتوقّف على النت. من الخطأ على أي صحافي حرص البناء على تصريحات منشورة على النت دون الرجوع إلى المصدر الأم للتأكد؛ ماجدة الرومي أعلنت عن تأييدها رغبة الشعوب في تقرير مصيرها، مع الحذر من يحاولون الصيد في المياه العكرة، وتناولت الشق الإنساني المرتبط بالنازحين من الأثناء السوريين الذين كانوا دائماً يفتقون بيوتهم للبنانيين. يرجى منكم التأكد قبل كيل الاتهامات! وحتى لو افترضنا جدلاً أنها قالت ما نسب إليها لا نستحق أن نحترم رأيها؛ أولست دعاة حرية وديموقراطية أم أن ما كنته تعييبوه على النظام السوري من قمع للحريات تجميعونه لتأسفكم؟ خاصة وأن اتهامات كهذه ممكن أن تكون لها إردادات خطيرة في حفلة الجنون الحالية وما نشهده من تصفيات جسدية.

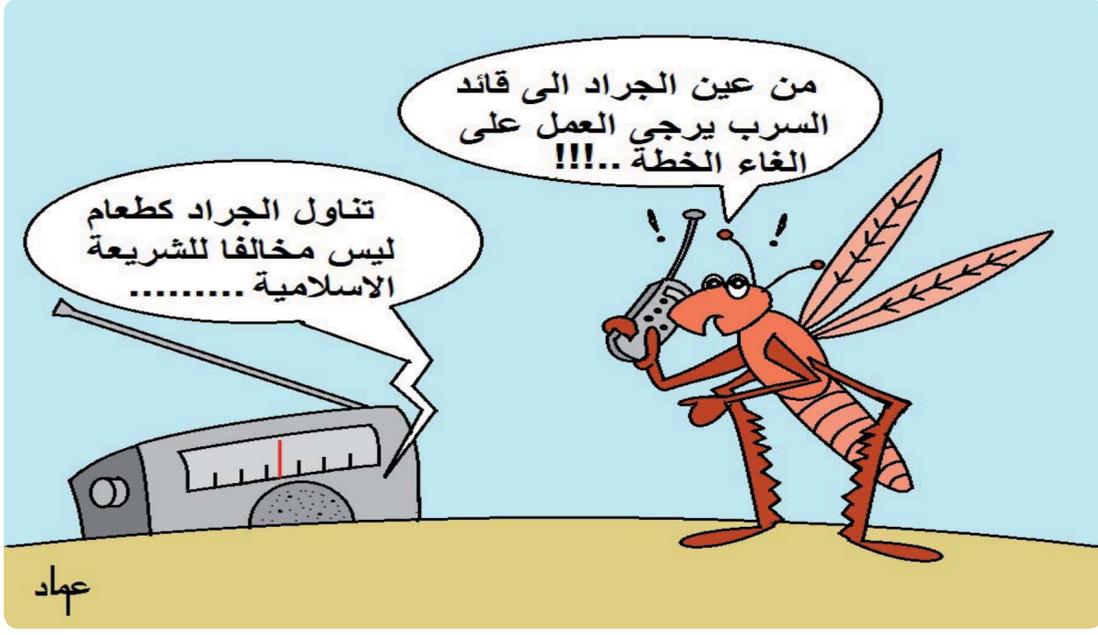
د. تمار الزين  
Tamara\_elzein@yahoo.fr

### ردا على عبد الحميد صيام:

### خطر غياب الدقة في التناول

من المؤسف أن يحصل التعبير عن حقيقة واقعا المر حول الوضع في سورية إلى هذا الحد، حيث تخطين أرقام يُقترض فيها أن تجعل على التو عن دون هوى، بعيداً عن حقل الحقائق أو اجتزائها بصيغة تصب سواء قصد الكاتب أم لم يقصد في خاتمة تشويه صورة شعب يُعلم ولا يُعلم، وتبدلها في مسيرة ثورة عظيمة أسهمت الأتقعة عن الكثير من الدول والجماعات والأفراد، فصاروا جميعاً ذرعا بها، وراحوا يبحثون في مسيرتها عن بعض التبرجات والتقاطعات عمداً أو عن غير قصد، بما يخطي على الحقيقة، ويؤدي إلى عدم إظهارها كاملة، لقد غاب عن الكثيرين من أبناء أمتنا أن شعبنا في سورية يتعرض للابادة الجماعية لجرد أنه طلب بأجديات الأديمة، ألا وهي العيش بحرية وكرامة، فانطلقت ثورة عظيمة أسهمت الأتقعة عن وفي الآلة الكريمة من «سورة الانعام» حول إخفا الحقيقة وعدم إظهارها كاملة، قوله تعالى: (تجعلونه قراطين تذبذبونها وتخفون كثيراً)، حتى وصل الحد بهم إلى القول على الله في بعض آياته بغير ما قصد في القرآن الكريم، فمن الثابت لدى جميع الباحثين أن الآلة الكريمة التي استشهد فيها الاستاذ بمقاله وهي من صورة الكيف فلعلك باخ نفسك على آثارهم لم لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً ليست من باب العتاب جملة وتفضيلاً، كما أوجى صاحب المقال، ولا أريد الخوض في التفصيل، فقط أذكر بسورة: (فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضاق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل على كثر أو جاء معه ملك وإنما أنت نذير والله على كل شيء قدير) سورة هود الآية 12.

د. عمار البديري  
baradii@hotmail.com



## سورية: تعددت الأنياب والغاية واحدة!

تعتبر المعارضة ومن رانها الغرب والرجعيات العربية والتركية أن تحمي الأسد نهائياً مطلب لا جدال فيه. مادام نظام الأسد صامداً فإن التناقض الرئيسي السائد يبقى بينه وبين من يريدون إسقاطه، رغم المناوشات والتناقضات التي ظهرت هنا وهناك في سورية بين الجهاديين والشوار الثواقين إلى نظام مدني ديمقراطي، ويبقى السؤال مطروحا عن مستقبل التناقضات التي ستكون سائدة في صورة سقوط بشار الأسد أو شرعيته، لكن حتى لو كان النظام الجديد معادياً لإسرائيل، فإن التهديد الاستراتيجي السوري المباشر ضد الدولة العبرية سيظل ولنقرة طويلة، لافتاً إلى أن أي نظام سوري جديد ستواجهه تحديات داخلية صعبة تضعه من التفرغ لعمارة إسرائيل (...). وقد بادت إسرائيل التي تميز بأزمة اقتصادية بجني أولى الثمار بعد أن منحت ترخيصاً للتقريب عن النفط في الجولان لغائدة شركة جيئي الإسرائيلية / الأمريكية للطاقة، والتي يتولى رئاستها المستوطن والوزير السابق أيفي ايتام، كما بادت الحكومة التركية لخير لأن سيكون بمثابة الحرب الطائفة / المذهبية. لقد وقع تحميل سورية أكثر مما تتحمل، فهناك من يريد تحويلها إلى إمارة إخوانية / وهابية تابعة لخط الإسلام الأطلسي، وهناك من يخطط لتحويلها إلى ولاية تابعة لإيران، وهناك من يريد جعلها أرضاً تابعة لروسيا والصين، وهناك من يحلم بإقامة الخلافة وتطبيق الشريعة فيها، وهناك من هو ناقد عليها حضارياً فيسعى إلى هزئتها وأختها لتحويلها إلى كوم من الخراب المادي والحضاري.

ثالثة تدمير سورية كدولة وشعب وبنية تحتية تدريجياً حتى تكون كعكة الشركات الأمريكية / التركية / الغربية كبيرة وسعيدة عند إعادة إعمار سورية عاجلاً أم آجلاً، وحتى تضمن إسرائيل نصراً إستراتيجياً يدوم عقوداً، إذ صرح «موشيه العاد» الحاضر الإسرائيلي الشهير في الكلية الأكاديمية للجيل العربي قائلًا: (... صحيح أن صناع القرار في تل أبيب لا يعلمون ما هو النظام الذي سيحكم سورية بعد سقوط نظام بشار الأسد الذي شرعيته، لكن حتى لو كان النظام الجديد معادياً لإسرائيل، فإن التهديد الاستراتيجي السوري المباشر ضد الدولة العبرية سيظل ولنقرة طويلة، لافتاً إلى أن أي نظام سوري جديد ستواجهه تحديات داخلية صعبة تضعه من التفرغ لعمارة إسرائيل (...). وقد بادت إسرائيل التي تميز بأزمة اقتصادية بجني أولى الثمار بعد أن منحت ترخيصاً للتقريب عن النفط في الجولان لغائدة شركة جيئي الإسرائيلية / الأمريكية للطاقة، والتي يتولى رئاستها المستوطن والوزير السابق أيفي ايتام، كما بادت الحكومة التركية لخير لأن سيكون بمثابة الحرب الطائفة / المذهبية. لقد وقع تحميل سورية أكثر مما تتحمل، فهناك من يريد تحويلها إلى إمارة إخوانية / وهابية تابعة لخط الإسلام الأطلسي، وهناك من يخطط لتحويلها إلى ولاية تابعة لإيران، وهناك من يريد جعلها أرضاً تابعة لروسيا والصين، وهناك من يحلم بإقامة الخلافة وتطبيق الشريعة فيها، وهناك من هو ناقد عليها حضارياً فيسعى إلى هزئتها وأختها لتحويلها إلى كوم من الخراب المادي والحضاري.

تتطور الأحداث في القضية السورية وتتغير ملامح الوضع داخلياً وخارجياً، لكن المشهد العام يبقى هو نفسه تقريباً، فمن جهة هناك نظام يدعي الوطنية والشريعة والزمامة المطلقة، مدعوم من إيران وروسيا والصين، يصر على البقاء وتصوير الأحداث على أنها مؤامرة غربية - تركية - صهيونية - وهابية - قطرية، ومن جهة ثانية هناك معارضة مدعومة من الغرب وتركيا والرجعيات العربية تصور نفسها كذلك على أنها وطنية وشرعية وتدعي الزمامة المطلقة وتصور الأحداث على أنها مؤامرة روسية - صينية - إيرانية - شيعية - علوية. روسيا والصين وإيران تدعم النظام السوري ويصورون أنفسهم على أنهم يبحثون عن مصالح الشعب السوري ويفسون دعم الغرب والرجعيات التركية / العربية للمعارضة على أنه تدمير لسورية وشعبها، ومن جهة ثانية تصف الرجعيات العربية / التركية دعماً للجيش الحر بالمال والسلاح على أنه دعم للثورة السورية، أما الغرب والمتمثل بالأخضر في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا فيستعمل سياسات «الفعى الناعمة» و«البرجماتية الوقحة»، فالغرب من جهة يدعي مساندة للشعب السوري وأسفه على تدمير سورية، ويتظاهر أحياناً بحضر لتسليح الجيش الحر، لكنه من جهة ثانية يساهم في دعم الجيش الحر بالمال والسلاح بطريقة مدروسة، فهذه الأسلحة والمساعدات أسندت بحيث تقع مراعاة معاملة تكتيكية تجمع بين ثلاثة عناصر، من جهة أولى ضمان أمن إسرائيل والمصالح الإستراتيجية الغربية وحلفائها الإقليميين في المنطقة، من جهة ثانية ضمان عدم تحول الجيش الحر أو التيارات الجهادية حتى لا تقلت الكعكة السورية، ومن جهة

## بكاء على ما كانت يوماً أمّة!

جمعاء، بعدما جف نبع التاريخ وذوت أفصانه التي أرسلت ورقاً ذابلاً ميتاً لا حياة فيه، وها هي أمتنا الإسلامية أضحت كالباب المهدوم بين الماضي الذي كان قصراً وبين المستقبل الذي هو انقاض ذلك القصر. وما أكثر ما يرثي لها من مجد تليد ضائع، ينحدر المدع عندما تمتد العين في كتاب التاريخ لتجول في مساحات الشاسعة منذ نشأة الخلافة الإسلامية عندما أفتت الكتب وحفظ العلم وقدر العلماء وأعطى للمضاد حقه حتى عرفه الغرب صاغراً وأيقن أن لا فلاح إلا معرفة مفردات لغته. عندما أقيم العدل وتساوى الناس، الخادم بالسيد والإمام بالمأموم، لا فضل إلا في ميزان العمل الذي حث عليه الدين وأتمها ليخبر للناس تجسيد النبل حاضراً في اجساد وأرواح أمته التي رباها وأتم لها دينها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها. اليوم أين تعاليم الإسلام وأين المسلمون، أين العرب نظم المراني في بطولاتك وإطالك ولو أنسي رفيتهم فرداً فرداً لسلال يكاني وفاضت الأنهار من فيض دموعي، فأين غيت يا حضارة الإسلام والمجد والإباء، حضارة التزويل والترتيل، رغم اختلاف المذاهب تودت قلوب أبنائك على مر القرون ليترك العالم صاغراً تحت أحكامك، ويخاطب الطبيعة المزن قائلًا: امطري فاني كان ذلك سيملني خراجك. أيبكي بعدما انقلبت المفاهيم، وهمش الضاد في أذهان أبنائك وأعدائه، لا شيء بعدما كان كل شيء، أيبكي بعدما ملئت بغداد بأبناء العم سام، أيبكي على انقاض دمشق

يوسف بلحاج رحومة

جمعاء، بعدما جف نبع التاريخ وذوت أفصانه التي أرسلت ورقاً ذابلاً ميتاً لا حياة فيه، وها هي أمتنا الإسلامية أضحت كالباب المهدوم بين الماضي الذي كان قصراً وبين المستقبل الذي هو انقاض ذلك القصر. وما أكثر ما يرثي لها من مجد تليد ضائع، ينحدر المدع عندما تمتد العين في كتاب التاريخ لتجول في مساحات الشاسعة منذ نشأة الخلافة الإسلامية عندما أفتت الكتب وحفظ العلم وقدر العلماء وأعطى للمضاد حقه حتى عرفه الغرب صاغراً وأيقن أن لا فلاح إلا معرفة مفردات لغته. عندما أقيم العدل وتساوى الناس، الخادم بالسيد والإمام بالمأموم، لا فضل إلا في ميزان العمل الذي حث عليه الدين وأتمها ليخبر للناس تجسيد النبل حاضراً في اجساد وأرواح أمته التي رباها وأتم لها دينها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها. اليوم أين تعاليم الإسلام وأين المسلمون، أين العرب نظم المراني في بطولاتك وإطالك ولو أنسي رفيتهم فرداً فرداً لسلال يكاني وفاضت الأنهار من فيض دموعي، فأين غيت يا حضارة الإسلام والمجد والإباء، حضارة التزويل والترتيل، رغم اختلاف المذاهب تودت قلوب أبنائك على مر القرون ليترك العالم صاغراً تحت أحكامك، ويخاطب الطبيعة المزن قائلًا: امطري فاني كان ذلك سيملني خراجك. أيبكي بعدما انقلبت المفاهيم، وهمش الضاد في أذهان أبنائك وأعدائه، لا شيء بعدما كان كل شيء، أيبكي بعدما ملئت بغداد بأبناء العم سام، أيبكي على انقاض دمشق

زين العابدين منير  
habibguestshipping@gmail.com

## عراق بلا عنوان!

بعد سنين عجاف، مثقلة بالوت والدمار، مشبعة بالكيّد والخين والحصار، ومزاعم وأكاذيب مفضوحة، ضنّاعها ومروجوها سادة العالم المتحضر، عن عراق يمتلك أسلحة للدمار الشامل، فنبشت واستبيحت أرضه وسماهه بالكامل، ثم جهود ضمنية وجبارة لربطه بخلايا وجماعات الإرهاب الدولي، دون نتيجة تذكر، لتُحتمل بعد ذلك بلاد الرافدين، وتقلل فيها البراءة والطفولة والحياة، وتذبح الديار من الوريد إلى الوريد، ليطلي المشهد العراقي باطنان من السراب تحيط به برمته، بالإضافة لتجاذبات محبلة وإقليمية ودولية، جعلت استبدال الخيارات والأساليب، وتبديل القيادات والمفاتيح، لا تنتج إلا عراقاً يتصنر قوائم القشل السياسي والاحتقان الطائفي، يبكي فيه وله العرب والعراقيون، يبكون عراقاً وآيا عراق أضاعوا.

تعلما كانت الأنبار يوماً عقدة عسكرية، إجتحات موحدة، خشيةا غزاة العراق، وما زال يتربص بها ساسته الجدد، سبقي رافضة للتكبير والتهيش الطائفي، ومطالبة بتغييرات وإصلاحات جذرية وحقيقية، يتساوى فيها جميع العراقيون بعيداً عن المذهب الميقتة، لا تقبل الضيم، وإن اعتقل العراقيون، وكل يوم وُجِّوا في عياهب التعذيب المنهج.

وأصبح بعضهم لامتدادهم الطائفي لا يُمكنهم إلا أن يكونوا عدداً مشلولاً في قطاع تنقيدي في أحسن أحوالهم، بعيدون عن مواقع القرار السياسي والاقتصادي والأمني، مهما كُتبت السميات وتعددت القوانين، من متفاحة الإرهاب، إلى الأمن القومي، إلى إجتحات البعث، إلى قانون المسائلة، لضيق أهل الإنبار وغيرها من المحافظات المنكشعة ذرعاً بأوقهم المرير، وليؤكّدوا أن العراق الموحد الديمقراطي هو غايتهم ووجهتهم بعد اليوم.

ويرغم ما تعانيه الحكومة العراقية الحالية من شلل سياسي، وتخبط وتهلل اقتصادي، لشعب يتمنى الماء النظيف والتكوير الدائم وحلم بالمشاور الخفيفة ولقمة العيش، بينما البلاد زارحة بغطها وماها وخيراتنا، لا يفلح ساسة العراق عن قلب الحقائق وحلم العنوانين، فألقيادة العراقية تغفل مطالب المظلوم من صفحات المصاحف لتعلن إصطفاها مع فصحاء دمتشق، محضمة بيان انتصار معارضي النظام السوري سيزن الأرباب الإقليميين ويترعرع الإستقرار في المنطقة، وإن التخل العسكري في سوريا ليس حلاً، وأما استجداتهم وتسلهم لقواقل الغزاة وأسراب الغريان على أرض العراق فهذا ذرعا آخر، لتعود القيادة العراقية تؤكد أن سقوط النظام السوري سيُغرق دول الجوار في سلة من الحروب الأهلية والانتقامات، من يُسلفها سيجز حتماً عن إطفائها، ناسية بل متناسية أن الصراع الطائفي والأهلي في العراق، وقوده المخاصمة الجائمة على صدور العراقيين، ودور إيراني فريب وزيهيب، وفرق وميليشيات وجماعات تعيث فساداً ما يبعده فساد، ويعدنذ يوصف المنتفضون بأنهم خليط من بقايا المومضات الخارجية، وأصابع خارجية، وإرهابيون ومجرمون، وإن ثورتهم هي فقاكة بأئسة ستفجر شاع من شاء وأبى من أبى.

لقد أصعب العرب عاجزون عن إيقاف الأزمة السورية، ووضعوا مالهم وما عليهم في أروقة المنظمة الدولية، يقدمون ما تجود به أنفسهم من المعونات ويتسابقون على مؤتمرات صدقاء سورية، وكيف بهم سيفيقون الباب الإيراني الكبير، وكيف بهم سينجدون أشقائهم من غيارى وأحرار العراق، وهل بقي في جعبتهم ما تجود به ديولماسياتهم لأرض العراق وشعب العراق من المبادرات والحلول.

ما كان العراق العربي يوماً إلا رديفاً لأشفاقته العرب، وترسا ورمحا لا يتحنى أو يلين، وما كانت أرض الرافدين لتصبح مطية لحكام طهران، لو لم تلقى الغربان السوداء أن يرصوا العراق والغزو والإحتلال، وما كانت وحدة العراق وعرويته مسالة للدراسة والتأويل، لو لم تلقى الغربان السوداء حجارة من سجيل، وما كان شرفاء العراق سيعلمون جمعة عادون يا بعداً، لو بقيت الأعظمية والمنصور والدورة والعامرية بخير.

م. زيد عيسى العتوم - أريد  
zaid\_atoom@yahoo.com

«مُنبّر القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

### د. كمال الهلباوي\*»

■ لم أستطع هذا الأسبوع أن أكتب مقال الوطن ولا مقال صوت الأمة، ولا أن أستكمل مقال السيناريوهات المحتملة في مصر نظر الأسفري إلى غزة العزيزة بإذن الله تعالى، من أرض فلسطين المحتلة.
كان سفري إلى غزة للمشاركة في ندوة مع بعض ورش عمل عن حقوق الإنسان في الفترة من 5-7/3/2013، برعاية معهد بيت الحكمة، الذي يراسه الأخ العزيز الدكتور أحمد يوسف بالإشتراك مع مؤسسة جنيف لحقوق الإنسان.

الاجتهاد في السياسة لا حدود له، يصل في طرف منه إلى العصيان المدني وفي طرف آخر إلى استمداء الجيش لإدارة البلد مرة أخرى، وبين هذا ودعوة للمشاركة في الانتخبات البرلمانية القادمة ودعوة للمقاطعة ثم تؤجل المحكمة الادارية العليا الانتخابات فنتيح فرصة للتفلسف الطبيعي أو الصناعي أيهما تختار القوى السياسية المتصارعة.
والجميع ينكر العنف ولكنه قائم، وكان شيئاً لم يتغير في هذا المجال، بل أحياناً إزداد سوءاً عما كان عليه المشهد من قبل. بعض الذين يدعون إلى العصيان المدني يتسوسون من تحقيق أهداف الثورة، ويشبسون في الإصلاح في الفترة الانتقالية وفق معالم النظام الديموقراطي المستورد من الغرب.

وهناك من يقاطع ويدعو للمقاطعة لأن الانتخابات جزء من نظام كفري ومخالف للشريعة، وهناك من يدعو للمقاطعة لأن الانتخابات ليست مضمونة وليست في صالح القوى غير الإسلامية.
والذين يدعون إلى المقاطعة في الانتخابات يتسوسوا أيضاً من الوصول إلى البرلمان في الانتخابات القادمة، ومن إمكانية إسقاط النظام القائم رغم شغله الواضح في إدارة البلاد خلال ثمانية أشهر مضت حدث فيها عنف لا مثيل له وقتل وسحل واعتقال وإكراه وتحرش واغتصاب حتى لبعض المعتقلين. والحرية

#### د. شادي صالح علي باصرة\*»

■ بعد اربع سنوات من عمر الوحدة اليمنية اندلعت حرب صيف 1994 بسبب الخلاف بين شريكي الوحدة حول كيفية ادارة الدولة وكانت نتائج الحرب كارثية على كل اليمن، ولكن الوحدة العربية ومشكلة هذا المفهوم وهو نرجسيتها وغياب الواقعية وإغفال النتائج المريرة للوحدة اليمنية الحديثة، وماهي إلا أقوى وستكون جحافل الشهداء الأبية تتهاقت على ابواب الجنان بنية حماية الوحدة المقدسة عند البعض، او بنية الحفاظ على الجحيل السري للثروة عند البعض الآخر.
ويجب ان لا ننسى ان هناك فئة من ابناء الجنوب ممن عانى من بعض اخطاء الحزب الاشراتي سابقا وهؤلاء مازالوا متوجسين من مشروع الانفصال. لهذا إن كان هدف الجنوبيين من الانفصال هو الاستقرار والتنمية فيجب اعادة النظر ودراسة الواقع بتجرد اكبر.
لأن الانفصال معناه خلق دولة معادية متداخلة مع دولة الجنوب جغرافيا وسكانيا و ثقافيا، لن تقل عن 600 كم طولي تقريبا والذي يصعب احتايتها.
إضافة إلى كلفة الحروب التي ستخاض من أجل التحرير، فهذا حل سيستلزم ميزانيه ضخمة لبناء جيش قوي لمجابهة الخطر الشمالي الدائم وهذا غير ممكن بعد ان انهك الشعب والائتصاف وجيش اليمن الجنوبي.
إن يمكن الجنوبيون التوقف الكافي للتنمية كونهم سرحونوا وشغليين بعسكره لا بدوله، إضافة إلى الانشغال بالحروب الباردة الذي يمكن أن يقطنها الشمال مثل دعم جماعات انصار الشريعة ومجاهدي خلق إذا اقتضت الضرورة لذلك.

حلل على الوضع على ما هو عليه بشكل الدولة المركزي الحالي مع ممارسة الحكم المحلي كامل الصلاحيات هو حل ترقيعي وكذبة انطلقت على الجنوبيين في عام 2006 فلن يجرب الجنوبيون المغرب، وخاصة وأن لصوص الثروة هم بنسجهم ولحمهم مازالوا قادة النظام اليوم ببقاء ثوري او حتى قولوي..فماذا تغيرا نعم، ان الدول الجعيل التي يدعم وحدة اليمن، لكنها مراطيط الوحدة الاستفزاز، لن يستقر الجنوب واليمن عوما ولن ينعش الشمال بخيرات الجنوب ومازال الشباب يعامل ابناء الجنوب على أنهم وافدين..فزمن البسط على الاراضي بالكيلومترات قد ولي فهم اليوم عاجزون عن بيع تلك الاراضي الشاسعة علاوة

#### بيار لوي ريمون\*»

■ עודنا لسريع «بيع الثورات العربية» على النزول في الجنوب هو مزاج الانحلال الذي مامسى بفك الارتباط والبعض يسميه التحرير والاستقلال او استعادة الدولة الجنوبية، ولعل التحول اليوم للقضية الجنوبية تمكن في ثالثة خيارات واتجاهات وهي:-- الانفصال أو ملكة الحال على ما هو عليه او الفدرالية.
من الوهلة الاولى يبدو المواطن الجنوبي ان الانفصال هو الحل الذي يمكنه الجنوبيين بقلعة تعاداهم السكاني بالاستعانة بخيرتهم وإدارة امورهم بوزارةهم بتفهمهم بشان منفصاتهم المتميز والنهيم من حوزة مطعم، مثل هكذا حل لايمكن ان يرى الثور دون دما و اقتتال. فالتكثير الجنوبي السلمي منذ عام 2007 والذي تفرع لاحقا إلى أكثر من مكون حركي.

ويرغم تعدد مكونات الحراك الجنوبي فان المزاج السائد في الجنوب هو مزاج الانفصال الذي يقام عليه وأقهم على ومستوى الشعارات واللافتات. لكن وجهاً آخر من وجوه تداعيات الثورة برز مؤخرا في تونس بمبادرة طلبة كلية الصيدلة بالمستير الذين روجوا في أوساط الشباب التونسي هذه الفكرة يظهر العنصرات من الشباب والشابات المشاركين في رقصعة عملاقة يتندون فيها بمحاولات حركة النهضة فرض سيطرتها على الأنظمة التفكير وأمناط الحياة في مجتمعهم.

وهو التوسوية بين مفهومي الكلمة في اجزاء احتفالية مدرسية بعناية تبدو فيها اللقطات المصورة وكأنها أداء فني دقيق التجهيز، مقنن الإخراج، وفي نفس الوقت عفوي، وغفوية الموقف تطلق عن نفسها.
تظهر في هذا المشهد جماعة من الرقصات والراقصات المرادفا بأعداد لا تعد ولا تحصى في سلسلة إنسانية لا يعرف لتمدها نهاية.
يدعنا الأمر لتجاوز تقييم الأداء الفني البحت للإنتقال إلى مستوى

### د. رشيد زياني شريف\*»

■ هل تم حقا القضاء على مختار بلمختار، الدعو الأور، أم لا زال يبرز؟
الصورة تظل غامضة رغم الحديث المسهب عن هذه المسألة وعرض بعض الصور التي لم تزد في الأمر سوى تعقيد، خاصة بعد بيان الجيش التونسي الذي تحدث عن صف القوات المتضاربة موقعا جيليا يتصارع فيه عدد كبير من المسلحين ومن بينهم زعيمهم مختار بلمختار ليؤكد عن خليله مقتل بلمختار، ثم إعلان الرئيس التشادي، إريس دبيي، مقتل عبد الحميد أبو زيد على أيدي الجنود التششادي.
لكن فور ذلك تهاطلت البيانات المتضاربة، منها من يكذب الخبر الكاذي ينسب إلى موقع القاعدة، أو من يحتفظ مثل ما ماکو وباريس والجزائر.

بعض النظر عن حقيقة وجود مختار بلمختار من عدمه إلا أن تحديد المصاحفة الجزائرية التي يدعف إلى استنقاذ تدافع تيارات داخل الأجهزة الأمنية التي يدعف في هذه المصاحفة وتدفع إليها بالتقارير حسب ما يخدم مآربها، حتى الآن المسألة ليست وليدة اليوم، واستخراج كل مرة ثورة الألسنج، رياضة مفضلة، ومادة دسمة عند الكثير من وسائل الإعلام الجزائرية

تتيح المشاركة والمقاطعة دون إتهام لأي طرف لأنها تنبع من رؤية سياسية أو مصالحة.

والذين يدعون إلى المشاركة طبعاً هم الجالسون في الحكم على رأس النظام ويدركون أن المقاطعة تصب في صالحهم لأن نسبة المشاركة في الانتخابات وصحتها غير محددة في الدستور، أو هم واثقون على القدرة على الفوز لارتباطهم بالشارع وطبيعة هذا الشعب.

الانتخاب بشكل من الأشكال، يراه بعضهم أنه يصب في صالحهم وفي صالح فوزه مثل بعض الشخصيات ذات الوزن السياسي حتى من الليبراليين في دوائيرهم. وهناك من يضمن النجاح حتى لو كانوا من مصلح وضوابط لم تتغير في معظمها حتى بعد الثورة، وتحتاج في المستقبل إلى إحلال ثقافة جديدة بضوابط جديدة.

المقاطعون يستخدمون سلاح المقاطعة كوسيلة للضغط على النظام الحاكم للتنحي أو تغيير أسلوب الحكم وإيقاف مسلسل الأخونة وتغيير الحكومة القائمة لسوء أدائها وتعديل الدستور، وتغيير بعض مواد قانون الانتخابات كما أوصلت بذلك الدستورية العليا، ويريدون ذلك حتى لو عاد الجيش إلى السياسة وإدارة البلاد، وهم يعلمون أن هذا لا يمكن أن يتم من الداخل فقط. وربما كانت زيارة كيري والرغبة في إتصال أمريكا بالجميع والتنسج معهم تتعلق بهذا الأمر فضلا عن مناقشة الأوضاع الاقتصادية. أمريكا يههما الاستقرار السياسي في مصر إذا كان يصب في الحفاظ على مصالحها وأمن إسرائيل، والإالفوضى وسلاح الهيمنة غير مستبعد، بما في ذلك التدخل العسكري لضمان تلك المصالح بعد تهيمّة الأسباب لذلك.

إذا أدرك من في الحكم ومن يدعون إلى المقاطعة أو

## الاجتهاد في السياسة دون الأمراض الأخرى

المشاركة مصلح هذا الوطن فإن الانقاذ الحقيقي للوطن يكمن في الاستقلال الوطني التام، والاختلاف أو التنوع في الرأي والاجتهاد السياسي لا يكون أبداً ضد مصلحة هذا الوطن، وكذلك احترام زيادة الشعب، يجب أن تكون دائماً هي الركن الحاضر، علماً بأن النجاح في إدارة البلاد له علامات وأمارات لم تتضح للأسف الشديد خلال مدة الأشهر الثمانية الماضية.
الاستقرار جزء من النجاح والمقاطعة سلاح، والمشاركة في السلاح الأقوى، إلا إذا وقع العصيان المدني في معظم المحافظات وربنا يستمر.
فلنترك السياسة جانباً لنتنامل في جزء من الوضع السئ الآخر.

تصدنا الأحداث والقواقع المؤلمة، وبعضها قد لا نستطيع أن دفعها فهو من القدر الذي لا نستطيع أن نفر منه، وأحياناً يكون من المقدر الذي ساهمنا في شدته وقسوته، بإهمالنا أو سوء سلوكنا وتفكيرنا أو تصرفنا أو سوء الأداء.
وكان السلف الصالح رضوان الله عليهم، يفرغ من قدر الله إلى قدر الله تعالى.
ولذلك ينبغي علينا أن نفر من الجهل الواقع علينا أو القائم فينا إلى العلم الذي يذهب تلك الجهالة سواء فعلنا أو بفعل غيرنا لأننا أمة إقرأ، وأمة التفكير في خلق الله تعالى وفي هذا الكون العظيم، ولكننا لا نفعله، وإن فعلناه يتشكل غير دقيق، رغم أن الرسول صلى الله عليه وسلم، علمنا: أن الله كتب الاحسان على كل شئ.

وعلياً أن نفر من المرض إلى أسباب العلاج حتى في السياسة.. ونحن نؤمن أن الله تعالى هو الشافي المعافي «وإذا مرضت فهو يشفين».
كما أن الفقر، نتيجة الكسل والاهمال جريمة يحتاج إلى علاج وعلينا في مصر فوq- ضرورة الخروج من ذلك العالوث، الجهل والفقر والمرض، أن نسعى إلى الحل السعي، وذلك بحسن استخدام الأدوات اللازمة لهذا الخروج، فالخروج من دائرة الجهل

يحتاج إلى مدارس تتكامل فيها العملية التعليمية بجمع أركانها، من المدرسين المؤهلين المخلصين، ومن المناهج اللامتعة للعصر والعمر، ومن الطالب الذي يرسله أهله لكي يتشكل، وهو أمانة في عنق المدرسة والمدرسين.
ومن المبني الملائم للدراسة والمجهز بالأدوات اللازمة حتى لا يفر الطلبة إلى المدارس الخاصة، حرصاً على حياتهم مهما كلف ذلك أولياء الأمور.

ومن أركان العملية التعليمية كذلك التسهيلات اللازمة لتشكيل العقل وإجراء البحث والقراءة كالعامل والمكتبات، والملاعب اللازمة لبناء الأجسام والوحدة الصحية اللازمة، للكشف الطبي مع الطلبة والاطمئنان على سلامتهم كل صباح إن أمكن.
وكل تقصير في أحد أركان العملية التعليمية يقابله تقصير في حصول العلم وإجراء البحوث والتقدم العلمي وانعكاسات ذلك على التقدم العام وأضح في مصر وضوح الشمس لاحتياج

إلى دليل، رغم الامكانات الهائلة والنعم الكبيرة البشرية والمادية التي أنعم بها الله تعالى على مصر ولكن معظمها قد يضيع أو هو مدفون في التراب أو لا يظهر للعيان بسبب التخلف أو غيره.

ويشارك في التقفيف الضروي، المؤسسات الأخرى المعنية مثل المؤسسات الثقافية العامة والمؤسسات الاعلامية التي للأسف الشديد تعلم الشعب صراع الديكة بدلاً من التنافس الصحيح، وتزكز على السياسة بدلاً من السياسات والاستراتيجيات واكتشاف المواهب اللازمة لبناء المستقبل.
هذا بالنسبة للجهل.

أما بالنسبة للفقر الذي نحن فيه فيرجع إلى أسباب عديدة ليس منه أبداً قلة الموارد أو الامكانات أو التعم في مصر، ولكن مرجعه إلى الجهل الذي لا يعين في استخراج تلك الموارد والامكانات الهائلة، ورغم أنه أيضاً إلى سوء الاستخدام أو استخدام الرجل في غير موضعه، والوقوع

وبعد عشرات السنين من الحروب والاقتتال مازال الحرب الباردة في اوجها ويوارد حروب جديدة تلوح في الأفق السوداني.
إن قرارات مجلس الأمن رغم فعاليتها وأسماها لصنع واقع ديموغرافي جديد كما حصل في السودان، لكنها لا تستطيع بالضرورة أن تضمن أن يكون هذا الواقع المفروض أفضل.
يستطيع النظام الفردي حماية موارد حضرومت وعند فناءها تلك الاقليم هم من سيديروا وشؤونهم صالح لتلك الاقليم واليمن ككل.
وما الضير في أن تصيب حضرومت وعدن من اليمن مثل ابو ظبي ودبي من الامارات وتصيب سخحان وصعدة كمثل ام القويين واليمن.
اليس في خير ابو ظبي ودبي خير للإمرات قاطبه.
بـةلعكس هذا سيخلق جو تنافس ايجابي بين الاقاليم.
فلماذا تتساوى المناطق التي عرفت بالقدم والمدنية بمناطق الخردة لا تريد التقدم للإمام.

لماذا تناخر جميعا ليتطور الآخر بسيطاً؟ أو حتى ننظر من ليريد أن يتطور اصلاً!

هي الفدرالية (صح حد أدنى) من سيجمي الوحدة وليست الحلول الترقيعية والخوف والشكس من ابناء الجنوب المطالبين بحقوقهم العادلة.
هي الفدرالية من مستحضرمت وضرومت وعند بعيدة عن مزايده الزمرايين في الشمال والجنوب فأهلها ثواقين للتنمية أكثر من اي شئين آخر وتحت اي سمي.

إن مملكته هادي من دعم دولي واقليمي لم يحظ به اي زعيم عربي من قبل بحتهم علسببه ان لا يخرج من قصر الرئاسة إلا بأحداث يوم يصاهي فيه 2 مايو ويطنس فيه يوم 7 يوليو الاايم.
يوم يفوق 22 مايو بريقا وسموا بعادته وجود التثوي لليمن قاطية.

يوم مجيد يرع فيه هادي علم الدولة الجديدة إذانا بمقرالطبة العسكرية فصالح الدول لتتغير بتغير الانظمة.
أختار الكراد السلام.
فهم يعلمون ان نسبة ماسيديقوه للدوله المركزيه، ليسواي شيئاً بالمقارنة مع قيمة الدوله التي عاده ما استتفزها الحروب مع جارة كبرى كالعراق.

بل ان كردستان أصبحت صاحبة القول الفصل في العراق

في القضايا المصليه.
وللقرآن ان ينظر لأقتصاد واستقرار كردستان اليوم بالمقارنة مع العراق ودول الاقليم الجاوره.
وبالمقابل نرى انفصال جنوب السودان الذي تحقق أخيرا

## تونس تراقص الحريات

رسالة شباب حديثين، متصلين بالعالم يرقصون من أجل أن تحترم حقوقهم، حقوق شعب يتخوف من توجهات قاسية قد تؤدي إلى التفریط عليهم كانت موجودة من قبل، حريات المجتمع المدني لتونس الحداثه، تونس بورقية.

رقصة شباب كلية الصيدلة هي رقصة القصة والمحامين ورجال الأعمال والنظمات النسائية والنقابات، وسائقي التاكسيات والحافلات وبقية التنظيمات الاجتماعية والتسليمية والثقافية والدينية ولمع جراً.
إنها رقصة الثوار السابقين الذين أسقطوا أمماتهم العريضة على وجه سياسي جديد أوصلته الانخساعات إلى سدة الحكم.

لكن هؤلاء الشباب على ما يبدو، لا يبعثون أيضاً إلى رسالة أخرى يحكمها منطق الواقعية، ومغادها أنه إذا الشعب يوماً أراد إسقاط النظام فلا بد أن لا لإسقاطات بل تسقط.

■ محاضر في جامعه صنعاء

كليه الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

bath.ac.uk@ssab20

#### \* باحث أكاديمي فرنسي

## القضاء على مختار بلمختار: نجاح تشادي يتعاون فرنسي وعجز جزائري أم توظيف لا ينتهي؟

إن عملية قتله إذا صحت، يكون لمديرية الاستعلامات والأمن (دي ار اس) يدا فيها من أجل تصفية الشهود ومحو أثر الذين استخدمهم في مخططاته لمدة طويلة في المنطقة، خاصة وقد بدت إشارات خطفه القديمة تنهار في ظل التجسيدات العالمة اسم «الإرهاب والإرهابيين»، وهي التي افادت بأنه تم القضاء على جماعة بلمختار في صيف سنة 1996 ثم في صيف 2004 ثم في شتا 2005، فضلا عن كون أن العناصر الرئيسية من جماعة تم تخلت عن السلاح تحت شعار المصالحة خلال السنوات الأخيرة وأصبحوا من أنصار مشروع المصالحة.

إذن إذا صحت زواية قتل بلمختار على يد الجيش التشادي (وهي ليس المقصود تأكيد الخبر أو نفيه، لأن الأمر كان وسيبقى غامضا ومعقدا لعوامل شتى، ذات أبعاد دولية وإقليمية ومحلية، وخاصة أن ملامسات القضية متداخل ومن الساذجة لأي كان الفصل فجري)، إذن في حالة تأكيد خبر قتله، قد يكون ذلك بمثابة نصيحة تتصفح عجز المخابرات والجيش الجزائري، الأقوى عدداً وأخيراً، في المنطقة، الذي يتجاهل بخبرته العسكرية في ما يساميه بمكافحة الإرهاب وتسويق نفسه دركيا للمنطقة، بينما الجيش التشادي التواضع يكون قد أفلح في بضعة أيام في تحقيق ما عجز عنه نظيره الجزائري في عقدين؛

لكن ربما لا يكون الأمر عجزاً، لأنه من غير المستبعد أيضاً

في شرخ الحروب الغاشلة التي لم نستعد لها جيداً قبل الدخول فيها، ويرجع أيضاً إلى استيراد أسلحة لم نحسن استخدامها ولا تطويرها، فسبقتنا دول كنا نسبقها، وهبطت العلة بعد الثورة في بلادنا ولم يعد لها قيمتها التي كانت حتى أيام الملك مخلوع وأيام الاقطاع وأيام الاحتلال البريطاني لمصر.

حربنا ببلادنا من ظلم الملوك والرؤساء من الاقطاع القديم ومن الاحتلال البريطاني ومن مبارك وأركان حكمه فقط، ولكننا سمحنا لظلم جهيد وإقطاع جديد وهيمنة أمريكية أسوأ وأشد قسوة وقهراً من الاحتلال الجديد وهذا بالنسبة للفقر، أما بالنسبة للمرض فاعتقد أن كل من له مريض فاضطر لزيارة طبيب أو مستشفى يدرك معنى المرض البدني والنفسي والسلوكي والأخلاقي الذي في مصر.
القصص كثيرة وفي كل بيت منها ما يكفي للحديث طويلاً.

بحفنا لمرضة في المنوفية والغربية عن أشعة بالزرين الغناطيسي الذي يتحمل وزنا أكبر من 120 كيلو جرام فلم نجد، والمرضة تشكو من آلام في الظهر نتيجة تآكل بعض الفقرات، فاضطر الأهل إلى استئجار سيارة إسعاف من شبين الكوم إلى القاهرة لعمل تلك الأشعة مرتين، لأن المرة الأولى لم تكن كافية ولا وراضية وكل أشعة يدفع أهل المريضة حوالي ألف جنيه، ثم جاءوا بعربة إسعاف لتنقل المريضة إلى مستشفى شبين الكوم مرة أخرى لتابعة العلاج.
خدمات طبية قليلة وريشة ونظام طبي ضعيف وتكاليف العلاج باهظة لأن معظم المستشفيات الحكومية تطلب الأدوية والأدوات اللازمة من خارج المستشفى ويدفع تكاليفها أهل المرضى أغنياء ولا تكثر أفقراء.
وبعض الأطباء يكون في حرج من ذلك، ولذلك كانوا المعارك في المستشفيات أو يموت المريض في انتظار الدواء، هذا بعيداً عن السياسة حتى لا يغضب من يغضب من الحديث في السياسة.

والله الموفق

■ مستشار مركز دراسة الحضارات في لندن

## وزراء الخارجية العرب لم يتعظوا بعد

#### إسماعيل القاسمي الحسني\*»

■ يكاد قلب المراقب لا ينظر أسى وحزنا على أمة بحجم وتاريخ وغنى أمثلاً، لها لكال القوات لا ادعي لقيادة باقي الأمم، وإنما على الأقل أن تكون على قدم المساواة معها، وفي مصافها من حيث القوة والمنعة والقوة على حل مشاكلها الداخلية، بل والتأثير الملموس على السياسيات الدولية وراء حدودها؛ تبثلي بقيادات ثبوت بشكل غير شرعي مناصب تدعي بهأتنا وزورا تعطينا، والصلبية أنها أوردتها المهالك، وانتهت بسلوكها الذي يوصف خطأ ب سياسي إلى مزيد من التخلف والتشردم والانقسام والتناحر، بلغ في محطات من حياتها لاستدعاء محفل الأمم لاستعاق مقنع جديد.

موقفي من الأزمة في سورية، فيهما البعض مع الأسف الشديد، مساندة للنظام الحاكم وأخص بالذكر المعارضة السورية، والحقيقة خلاف ذلك تمامًا، ومن كنت أرجو أن يستفيد العالم من تجربتنا في الجزائر، نون مزاييدات ولا مهازرات، فالنفلس الشبرية كما ورد في القرآن، وهو معتمد على الأقل نظريا في القوانين الوضعية، لا تميز قيمتها بالجنس أو الدين، هي قيمة واحدة لا تتجزأ ولا تتلون؛ والتجربة الجزائرية (1992) مأساة بكل المقاييس، ولا داعي هنا للهرطقة اللفظية بأن الشعب السوري يريد شجاعة وإقداما، يكفي هذا السطحي في التعاطي مع قضايا الأمة، وللمثنا من الخطب الجوفاء التي لا تعبر إلا عن حلق أصحابها، ومكابرتهم عن النظر بعقل لواقع الحال.

سؤال في غاية البساطة طرحت على أحد اطراف الم معارضة لم يحرر له جوابا: هل سورية اليوم تحديدا 2013أحسن حالا منها عام 2010 قال: صنعيتها كما كانت أو أحسن.
ضحكت قلت: متى يكون ذلك وكيف؟ إن كنت تعتمد على القدرات الذاتية السورية، فما هو معلوم أن 1200 وحدة صناعية في حلب محرت تماما، فضلا عن 113 ألف منشأة حرفية، هذا السئو القطر تشغلت بأقل من نصف قدرتها، وهي ذاتية مع استمرار هذا السئو للحرب كذلك، إذن لماذا استعاودون بناء ما خرب؟ أم لنبتون حساباتكم فعلا على المحتل القديم الجديد، فواقع الحال اليوم 03/06 تكمن وعلة المساعدات الدولية «واكسفام»، وبالتزامن مع لقاء أصدقاء اليمن السعيد جدا في لندن، أن نصف الشعب اليمني ترحح البدون من أجل قوت يومه، ويصف ببطبيعة الحال تحت خط الفقر، والأهم أن أصدقاء اليمن وهم أنفسهم أصدقاء سورية، لم يدفعوا أكثر من 2 % من مجموع ما تعيدوا بتسديده هو مبلغ خمسة مواضع 716 مليون دولار، قياسا بقدرته الأمم المتحدة من غلاف مالي ضروري لإعادة بعث الحياة في عجلة الاقتصاد اليمني مليار دولار؛ بعد هذا هل يعقل أن نبني أوماها؟

يفر القوم فورا إلى تلكم الشماعه المنهزئة: «إنها مسؤولية النظام هو من دمر سورية»، هذا كلام لا يقوله إلا سناجح العقل، أو يوجه إلى الأتقياء، ولا معنى له في قواميس العلوم السياسية مطلقا، كما هو مبسط اتسأل: وهل السيارات المفخخة تميز بين المدني والعسكري، وهل قاذف الهاون، والبراجات والمدافع التي استولى عليها ما يسمى بالجيش الحر، تسدد ريمها الملائكة وتروح رموز التنظيم تحديدا؛ هذا هديان وهما، والكل مسؤل في سورية عن خرابها، بنسب متفاوتة قليلا فحسب كذلك، وفي المصلحة كل الشعب السوري يخسب، وسورية دولة ضعيفة فاشلة، هذه النتيجة الحتمية التي لن يتخوها إلا أعمى البصيرة حقا.

اعود لوزراء الخارجية العرب، الذين ضمنوا بياهمهم بالواقعية يوم 03/06، فسرعية تسليح الجماعات المناهضة للنظام في سورية، لن تدخل العائري في تفاصيل عدم شرعية هذا القرار، مع الفقرة الثامنة من قانون الجزائية بنفسه، وتكوسا على موثيق أمضاها قلة هؤلاء الوزراء عام 2010 في سرت بليبيا؛ ولا ادفع بالقول مستحسلا أسلم على النظام في سورية يفر شرعي، في ظل الحروب العرب والقران على شريعون، نياي جريحة؛ ولن أعتمد وزير وزير الخارجية القيايدي على نظيره المصري؛ اليوم هناك معارضة حادة في مصر وضحايا، هل يحق لنا تسليحها؟ فكان الجواب إغراقا في الحق بعينه «الرئيس منخب؛ وكان الانتخاب يحل لصاحبه قتل المعارضه وإخضاع صوتها بالقوة، لكني اتسأل بما لدى المواطن العربي البسيط من معطيات، استقرت في وعيه بعد متابعتها لتطورات ما يسمى بالربيع العربي؛ لا يمكن للمعارضة السورية ومن يصف وراء تسليحها، أن يتنكر اليوم بأن الرئيس التونسي الخلوع، وصاحبه المصري واليمني كلهم استخدموا العنف والقتل ضد المظاهرين، ولا يختلفون في شيء عن النظام السوري حسب تقديرهم، إذن لماذا سقطت انتظمتهم خلال أسابيع معدودة، وبقي النظام السوري؛ الرد المسطح الجاهز والفوري؛ لأن روسيا وإيران والصين يدعونه، وهذا صدك على الأقرب كما يقال فتلك الأنظمة لا يدعمها الغرب لأخر لحظة، ما لا يوجد أي معترف به القوم، إن تلكم الثورات كانت فعلا شعبية، تدفقت بوادر المواطن متصاعدة غير أيبهة بألة الفقم، فاحتلت العواصم فورا، ومات الدنيا بصور بديعية في التضحية والشجاعة على الأامر المتعدد على امتداد سبعين في سورية، ولم تتحرك حلب وإلى الحروب بمدمق سائكة، إلى امتداد بيت شعري؛ وهل يتصور عاقل لو خرج سكان دمشق كما خرج سكان القاهرة للشوارع إن تصمد النظام أكثر مما صمد نظام حسني مبارك؟! أمر مستحيل قطعاً وتجربة.

أخيرا، أقول لوزراء الخارجية العرب، إن شرعية تسليح المعارضة قد يصيب نظام الأسد في مقتل، لكن من المؤكد، وهذا ليس تهديدا كما يخلو للبعض توضيحه وإنما قرءة له لواقع المستقبل القريب حتما، سيحدث صراع فئات المعارضة إلى كل تلك الدول، بدءا من لبنان والعراق ولأ شريعة يجتذع عن دول الحروب، فمعارضة البحرين تجد أن سندا شرعيا للتسلح، وتنقل العدوى للجوار، فكيف يكون مستقبل الأمة حينئذ... من حرب الخليج الأولى وقرارات هؤلاء القوم، دمرت العراق وتمزق ثم ليبيا ثم اليمن ولم يتعظوا.

■ فلاح جزائري
ismailtekacimi@gmail.com



رأي القدس

رحل شافيز صديق الفقراء والمسحوقين

شيع الملايين في فنزويلا امس الرئيس هوغو شافيز الى مثواه الاخير، الرئيس الذي انحاز الى الفقراء والقضايا العالمية العادلة وعلى رأسها قضية الصراع العربي - الاسرائيلي والعدوان الامريكى على العراق.

شافيز كان من اليساريين القلائل في العالم الذي وصل الى الحكم عبر صناديق الاقتراع، واعد انتخابه اكثر من مرة، رغم المؤامرات الامريكية المتعددة لاسقاطه، وتهيبه كل الظروف لغزو المعارضة اليمينية المحافظة.

الشعب الفلستيني لا يمكن ان ينسى لهذا الرجل مواقفه الداعمة لقضيته العادلة، فقد كان الاكثر معارضة للعدوان الاسرائيلي، واغلق السفارة الاسرائيلية في كاراكاس، وايد الكفاح الفلستيني العادل من اجل وضع نهاية للاحتلال.

الرئيس الفلستيني محمود عباس كان مصيبا عندما قال ان قضية فلسطين خسرت واحدا من ابرز داعميها في العالم باسره وفي وقت تراجع دعمها في كثير من الدول العربية بسبب حكومات رضخت للملامات الامريكية في الابتعاد عن هذه القضية الممزقة.

الراحل شافيز كان شوكية في خاصرة امريكا وسياساتها التسلطية في امريكا الجنوبية، واستطاع ان يشكل جبهة قوية من الزعماء للتصدي لهذه السياسات تضم زعامات بوليفيا ونيكاراغوا وغيرها.

وعندما نقول انه انحاز الى الفقراء فعني بذلك توفير كل فرص العيش الكريم لهم، وباع نطق البلاد باسعار تشجيعية للدول الفقيرة في امريكا الجنوبية وبعض الدول افريقية.

شعبية شافيز تراجعت عند بعض الحكومات العربية لمساندته زعماء ديكتاتوريين مثل معمر القذافي وبشار الاسد، واقام علاقات قوية مع ايران، ووقف الى جانب الاخيرة لكسر الحصار

الاقتصادي المفروض عليها، وساند حزب الله اللبناني في مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي تعرض له لبنان صيف عام 2006.

فيمينا كان بعض الزعماء العرب يتبارون للوقوف الى جانبه والتقاط الصور معه، وهو يرتدي قميصه الاحمر للاستفادة من شعبيته الطاغية انقض هؤلاء من حوله لانه كان من ابرز الراضين لتدخل طائرات حلف الناتو في ليبيا لاطاحة صديقه معمر القذافي.

اختفاؤه من الساحة السياسية اثر مرضه العضال لاشهر، ثم بعد ذلك انتقاله الى دار البقاء بعد معاناة طويلة من المرض والعلاج الكيميائي اثار موجة من الارتفاع في اوساط الادارة الامريكية حتى ان الرئيس باراك اوباما سارخ للتحريخ بالتعاون مع الرئيس القادم للبلاد.

كان امرا مؤلما ان يتجنب معظم الزعماء العرب المشاركة في تشييع هذا الزعيم الكبير، وان يكون الرئيس الايراني احمدي نجاد هو الوحيد تقريبا، فاذا كان هؤلاء يكنون العداة للزعيم الراحل لاختلافهم مع سياساته، فقد كان عليهم الحضور تضامنا مع الشعب الفنزويلي في محتته هذه في فقدان الزعيم الاكثر شعبية في تاريخه.

الامة العربية وقضاياها المصيرية خسرت صديقا شجاعا ووقف معها في جميع قضاياها العادلة، وقف معها داخل منظمة الاوبك للحصول على اسعار عادلة لثرواتها النفطية، ووقف معها في وجه العدوان، الامريكى في العراق والاسرائيلي في فلسطين المحتلة وقطاع غزة على وجه الخصوص.

رحم الله شافيز بطل الفقراء والمسحوقين وعزأنا ان ارثه هذا سيستمر لانه راسخ في قلب الملايين في امريكا الجنوبية والعالم باسره.



محاولة للتفكير خارج «الصندوق» بعيدا عن ملوك الطوائف وشيوخ الفتنة!

محمد عبد الحكم دياب

فرد بالإيجاب، واستطردت: قد يكون التقينا في معية الوالد في بريطانيا قبل عودته الى تونس، وواصل مركزا في مصر وواحداه، وهو الذي يقطن فيها كما فهمت، وأنه ذهب الى لندن لآيام قليلة، وتطرق الى المعارضة المصرية، وكانت وجهته اقرب الى الرأي السائد من المراجع الرسمية، ونكرت له ما طلبته شخصيا من والده حين قابلته في تونس في يونيو الماضي كي يخفف من غطرسة وخشونة الإخوان المسلمين مع القوى الثورية والوطنية، وقتلت له انني رجوت الوالد زيارة مصر من أجل هذه المهمة المطلوبة بالبحر، وزدت: انني علمت انه جاء الى القاهرة لساعات ولا أعرف ماذا حدث؟

وأضفت انني انتهزت فرصة زيارة شخصيتين من «حماس» للقاهرة وحين زرتها طلبت منهما التدخل لوقف الصدام بين الإخوان من جهة والشوار من جهة اخرى، وعدا خيرا وسافرا، وتوالى الصدام الى ان تلطخت يد مرسي بدماء شهداء سقطوا على ابواب وفي جميع قصورها، وكانت تلك اللحظة الاعدوة مع الشعب، ومع النظام المختلط «البرلماني والرئاسي» ولم يستطع خاضعة لمرجعية دستورية جديدة تغاير التي كانت في الدستور السابق، وذلك لاعتناق نظام سياسي جديد هو النظام المختلط «البرلماني والرئاسي» ولم يستطع من عدم انفراد رئيس الجمهورية باتخاذ تلك القرارات، والنايب ان اختصاص رئيس الجمهورية التي يباشرها منفردا هي استثناء من الاصل، فيختص بالمسائل المتعلقة فقط بالدفاع والامن القومي والسياسة الخارجية والسلطات المنصوص عليها، اما ما يخالف ذلك فيبشره بواسطة رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء.

رغم كل مغريات الكتابة داخل «الصندوق»، انتزعت نفسي خارجة في رحلتي الحالية، التي بدأت بصدفة ملفنة، حين جدت جاري على الطائفة المغاردة من القاهرة الى لندن يسألني: هل أنت مفكر أو كاتب أو إعلامي، وقال انه يعتقد انه يعرفني، وقد نفسسه: عمر الغنوشي، وسألته هل انت ابن الشيخ راشد الغنوشي

الصديقين العزيزين الكاتب الكبير عبد الباري عطوان رئيس تحرير «القدس العربي»، والصحابي الكبير فيها حكم الإخوان بعلاقة استراتيجية مع واشنطن وتل انبي، وحافظ على مصر الرسمية «نكزا استراتيجيا» للحركة الصهيونية.

والذي يخفف من وطأة هذا القلق المشروع هو قيام تعاون فلسطيني مصري، شعبي واهلي يتولى كشف ما خفي من تقاهمات، ليس آخرها «هدنة»، حماس وتل انبي بوساطة مصرية، بجانب ما يتم من ترويض إخواني مصري لـ«حماس» كي تقبل بشروط «الرباعية الدولية»، فتعترف باغتصاب فلسطين، وتبتذ العنق؛ بمعنى الختلي عن هدف التحرير، وللتذكير فإن موقع صحيفة «يديعوت اخرونوت» الألكتروني في السابع من هذا الشهر الى طلب مرسي من «حماس» بالتخلي عن الفتح المسلح والعودة للعمل السياسي ارضاء لما أسماه «الجمع الدولي»، وضرب محرر التقرير مثلا بتصريحات عصام الحداد، مساعد مرسي للشؤون الخارجية، وقوله: ان القاهرة لن تتسامح مع تدفق الأسلحة المهربة من قطاع غزة وإليه، لأن في ذلك زعزعة للاستقرار في سيناء حسب قوله، وأول من يركز على خطر غزة ويدهان تل انبي هم مسؤولون رسميون وانبيون، وعلى أن اصق تصريحات «حماس» الناقية، فما زلت أحمل تقديرا لأي جماعة أو منظمة تتمسك بسلاح المقاومة في مواجهة الاستيطان والاحتلال، لكن المشكلة في صمت «حماس»، وعلى المقاومة أن تصمد حتى تعتدل الموازين وتعود الأمة العربية عمقا حقيقيا لعركة التحرير القادمة.

سوف استمر خارج الصندوق لفترة؛ أعرض فيها ما يثار حول حال «جبهة الإنقاذ»، أو جبهة الخراب بلغة ملوك الطوائف وشيوخ الفتنة، وحول خريطة الثورة والحكم والمعارضة في الوقت الراهن، وكذلك ما يثار حول بيع قناة السويس.

فيما يبقى السؤال الاساسي واحدا، سواء في سوريا أو العراق، فيما يتعلق بملاحة الحكم بالحزب ومفهوم القيادة الحقيقية. ترى هل كانت قيمة بشار الاسد مستقل لو حدث ومضى بنفسه الى درعا، عام 2011، واعتذر عما حدث للاطفال المعتقلين واهاليهم بدلا من التشتيت بعجيجيه ورفض سماع مطالب المظاهرات السلمية على مدى ستة شهور؟ أما كان الاعتذار والاعتراف بخطأ الاجراءات ومحاسبة المسؤولين سيغير قوة للحكم وبالتالي لجبهة الممانعة ومقاومة العدو الصهيوني؟

وتطبق الامر ذاته على نظام حزب الدعوة بقيادة المالكي، حيث دخلت اعتمصاصات وتظاهرات العراقيين شوهها الثالث، وكل السامعين يؤكدون انهم مسؤولون الاعتصامات، بشكل سلبي، الى ان يتم تحقيق مطالبهم. ولكن... ماهي حدود الصبر؟ اما كان باسما المالكي باعتباره حامل للراي والالاقب (طولها اكثر من سطر) الحديث مع المظاهرين، مباشرة، في ساحاتهم، والاعتراف بوجود المعتقلين والمعقالات الابرياء ظلما والعمل مع مثيلهم وخلال ايام على تنفيذ المطالب، بدءا من اعتقال المسؤولين عن التعذيب والانتهاكات بدلا من وصفهم بالفقاعات والانتانة والاجندات الخارجية والمعالجة والارهاب والبعث والقاعدة؟ بدلا من اطلاق النار عليهم لرايهم؟ وبدلا من التوجه الى محافظات يتم فيها ترتيب مظاهرات مؤيدة له، ومنصت للاقاء الخطاب ثو الخطاب محذرا، اعلاميا، من «طائفية» المظاهرات وداعيا الى وحدة العراق، ذات العراق الذي يعمل ونظامه على تقنيته في كل خطبة يقبها وتصرح ينقله به وفساد يتعامل من خلاله او يسكت عليه؟

ان المظاهرين في خمس محافظات والعديد من المدن لا يزالون متمسكين بسلمية المظاهرات وعدالة المطالب ولا تمر ساعة دون ان يؤكدوا حرصهم على وحدة العراق وسلامة الله وبعثهم باستعادة الوثام بين ابنائهم، غير ان المرهنة على صبر الجماهير المحتشدة، لفترة طويلة، مع استمرار الظلم وترك الجلادين يعيئون في الارض قسادا، بلا مسالة او عقاب، امر لا يصح التعويل عليه.

النظام العراقي يكتشف معادلة رياضية مذهلة

هيفاء زكنة

الروعة، بعد مرور شهرين، قد تم اعتقاله؟ وهل تمت محاسبة أحد من المسؤولين؟ هل استقال احد احتجاجا على الجريمة الواضحة؟ ام ان المالكيين يريدون اقتاعنا والعالم بما يؤمنون به، انفسهم، وهو ان دعاء المعتاض اظهر من البعض الآخر، وان العدالة الانتقالية، وان حقوق البعض اكثر عدالة من حقوق البعض الآخر؟ ولعلمهم يريدون استعفاء الشعب العراقي عن طريق القول بان الشهداء من المظاهرين الذين تم قتلهم بلا خوف من عقاب او مسؤولية وبرصاص قوات المالكي انما هم ضحايا حزب البعث وقبوره الجماعية؟ وماذا عن اطلاق سراح المعتقلين؟ وبعضهم قد قضى سنوات موقوفا بلا محاكمة او صدر امر باطلاق سراحه ولا يزال موقوفا بلا مصدر ربح هائل للمسؤولين عن الطغيان السجون والمعقالات، ألم يصرح الكيرون ممن كانوا على مقربة من مراكز السلطة جهازا ان المناصب الأمنية في الجيش والشرطة والحدود يتم شراؤها من هم في مناصب أعلى، وأن الضباط يستعدون ما دفعوا لتلك المناصب أضعافا عبر ابتزاز اهالي المعتقلين، وحين السجناء حسب سراحهم من محاكم مرارا، من جهة، ومن مخصصات السجناء احبب اعدادهم حيث يعم الفساد كل مرافق السجون والمعقالات وتخصيصاتها من الخزينة المفتوحة للجهاز الأمني، ولكل واحد من المسؤولين حينه في اقتطاعه الفساد الترتيبي؟ هل سنتظلي لعبة اطلاق سراح 50 أو مائة معتقل شهريا (وهم اساسا ابرياء) بينما يتم اعتقال ما يقارب الالف شهريا؟ البيست هذه معادلة استهوانية بعقول الناس وعذاباتهم؟ وماذا عن النساء المعتقلات كرهائن لاجبار نوابين من الرجال على تسليم انفسهم او لانتزاع الاعترافات، واللواتي طالما تعرضن للاساءة

رقصات شيخ هارلم وشطحات سنية دبوفاور

مالك التريكي

عندما كنت طالبا في تونس أوائل الثمانينيات كنت ممن يتسكعون بين دار الثقافة ابن رشيق ودار الثقافة ابن خلدون، حيث المحاضرات والندوات والعروض المسرحية والسيمائية المتحاة مجانا أو بمقابل رمزي. وكنت مواظبا، أخطر خميس من كل شهر، على آخر الأوركسترا السمفوني التونسي في المسرح البلدي بقيادة المايسترو أحمد عاشور، إذ كانت هناك تذاكر رخيصة مخصصة للطلاب. كما كنت كثير الاختلاف إلى أرفصة بيع الكتب القديمة، ذات الثمن الزهيد طبعاً، تحلياً بفضيلة أصلها ثابت في الضرورة.

فكان أن عثرت يوماً على كتاب بالفرنسية عن «تاريخ الرقص في الغرب»، اشتريته الكتاب وقصت مقهى شادي تونس، قبالة مقهى باريس، حيث أخذت في قراءته فوراً رغبة في الاطلاع على تجربة مارثا غريهام التي كنت قد سمعت قبلاً أن تأثيرها في تطور فن الرقص يماثل تأثير سترافنسكي في الموسيقى أو بيكاسو في الرسم. وبينما كنت مستغرقاً في القراءة، إذ برجل جالس غير بعيد يقول لجليسه بلهجة استنكار ويصوت غير خفيض: «انظر هناك. أرايت؟ كتاب عن الشطح (الرقص)» المثل هذا العبث يذهب الجيب للجامعات وتكبد عائلاتها جسيم التعضيات» كان الرجل صادق الامتعاض من سوء مارأى! ذلك ما استحضرتة الذائكة فور سماعي بظاهرة «هارلم شيك» العالمية التي أرادها الشباب رقصاً وليس إلا، فإذا ببعض الساسة في تونس أصبحوا نه بالجد العائس والكلك الكليج ويوشكون أن يحولوها قضية أمن دولة. ومع ذلك، فقد كان لنا سماع صوت هؤلاء الشباب. أما بيردون ويكفرون، وكان أشد ما لفت انتباهي تصريح قال فيه شاب وبتننا إنه ليس للساسة حق التدخل في المدارس، ليس لأن هذه الرقصة هي مجرد تعبير عفوي لا-سياسي فحسب، بل ولأن هؤلاء الساسة، بالذات، لا يحق لهم توجيه الخطاب لنا أصلاً!

لماذا؟ يجيب الفتى والبتنان: «إن هؤلاء الساسة ليس لديهم كفاة في أي مجال - ولو كان مجرد الكلام؛ أرايتم عضو المجلس التأسيسي سنية تومية؟ أرايتم مهزلة خطبها الموجه لوزير الداخلية الفرنسي؟ إن مثل هذه السيدة، التي لا تستطيع مجرد نطق اسم بلادها بالفرنسية، لا تملنان. إن هؤلاء الساسة لا يشرفونا، إذا اردتم أن تفهموا لماذا «ارتطمت» البلاد بالحاظ، فحسبك النظر إلى ضحالة مستوهم اللغوي وقلّة زادهم الثقافي!»

هكذا يتبين أن رقصة طويل العمر، شيخ قبيلة هارلم الأومية، قد سلمتنا بضعة مفاتيح سوسيلوجية، حيث برهنت أن جيل الشباب يحتقر الطبقة السياسية الحالية، «أن المسألة اللغوية» هي أول موجبات هذا الاحتقار. فقد وضع هؤلاء الشباب الإصبع على إحدى المسائل السياسية الأساسية في تونس اليوم، ذلك أن المسألة اللغوية مسألة سياسية بامتياز، سواء من حيث الدور الذي تضطلع به اللغة في نحت كيان السياسي الاحترام (أم من حيث الدور الذي تستأثر به السياسة في توجيه الخيارات اللغوية للمجتمع، أي في توجيه مصيره الثقافي. أما السيدة تومية، التي تفوتت على جورج بوش في اختصاصه (الإجرام اللغوي)، فقد صارت رمزاً للتلاشي مصداقية الطبقة السياسية منذ أن أصبح اسمها مقترناً لدى التونسيين بقلب مؤلبي وفاضحات الشطحات على قبر سيمون دبوفاور.

القُدس AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا

750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 8 elmerj street Flat No. 6 Hassan Rabat

Tel/Fax: (00212)537723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 أكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة البرج شقة 6 حسان الرباط (00212)537723152 (هاتف/فاكس)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

## غرامة لرجل حاول الإنتحار

■ موسكو، يو بي اي: غرمت الشرطة الروسية رجلاً في سيبيريا حاول الانتحار بالقفز من الطابق الخامس، وذلك بتهمة التخريب. ونشرت وسائل إعلام محلية، أن رجلاً تملأ لم تكشف عن هويته بمنطقة، كيمروفو، في سيبيريا، قفز من الطابق الخامس لأحد المباني أمام زوجته وعناصر الشرطة في محاولة للانتحار، غير أنه سقط على التلج فلم يصب بأذى، والطريف أن الرجل المصّر على تحقيق هدفه صعد من جديد إلى الطابق الخامس نفسه ليحجز من جديد إلا أن الشرطة أوقفته، ونقل الرجل إلى مركز للشرطة حيث وجهت إليه تهمة التخريب من درجة متدنية، والتي يعاقب عليها القانون بالسجن أسبوعين أو دفع غرامة بقيمة 1000 روبل أو 33 دولار. وتبين أن الرجل لديه تاريخ حافل بمحاولات الانتحار الفاشلة آخرها في تشرين الأول الماضي حين جرح أوردته في مدخل بناية منزله ولكن الشرطة أنقذته.

## طردوا من قطار لأنهم يغنون بصوت عال

■ ميامي يو بي اي: طردت امرأة ثمانية عن متن قطار بولاية فلوريدا الأمريكية، وتمنيتها الوحيدة هي الغناء، ونشرت قناة (دابليو بي إل جي)، أن دونالد أندرسون، قال إن شخصاً صور بهاتفه المحمول رجل أمن وهو يجذب والدته، إيما أندرسون (82 عاماً) من حقيبتها ويشدّها من مقعدها على متن قطار «ميامي - دايد ميتروايل». وقالت أندرسون إن رجل الأمن طردها لأنها كانت تغني.

## صورة وجه بشري.. على بطن امرأة حامل

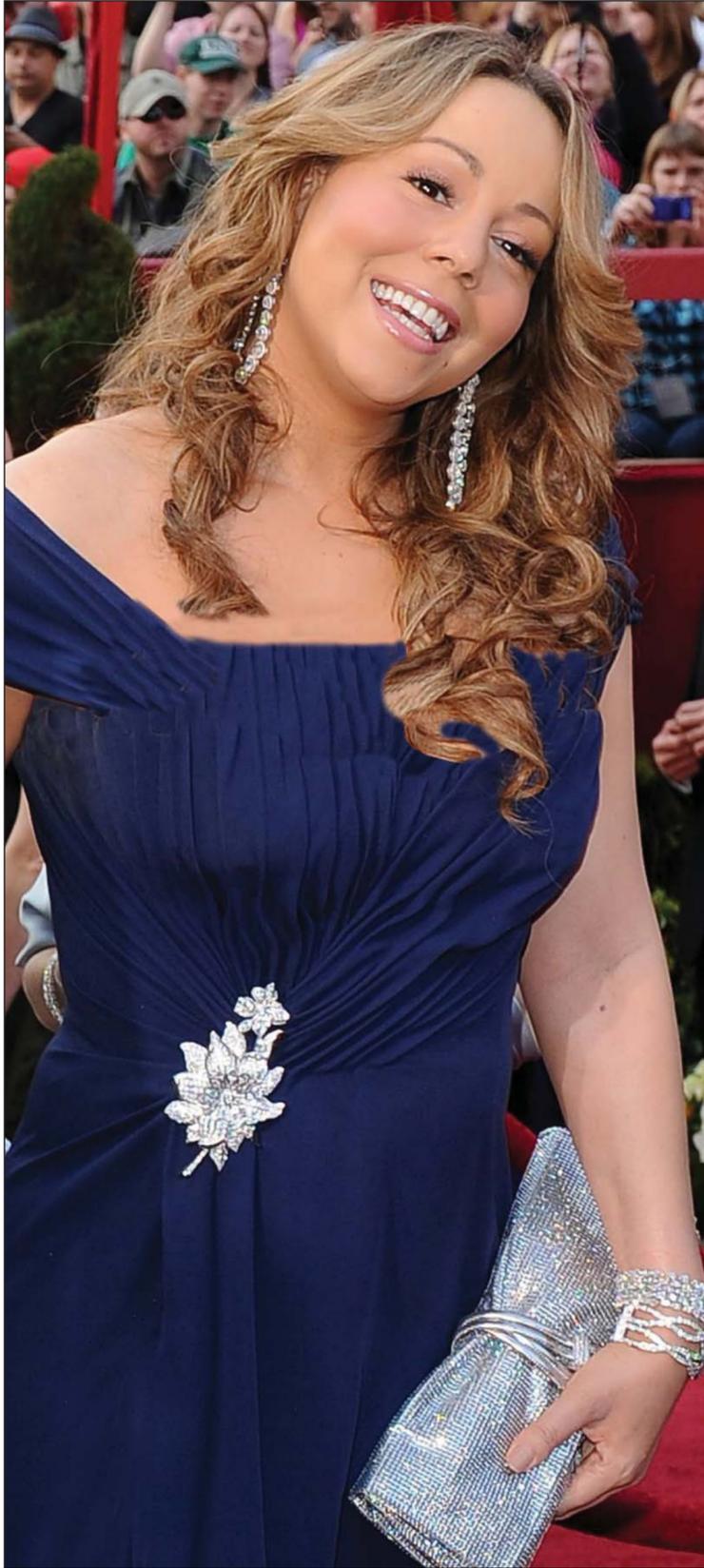
■ لندن يو بي اي: نزلت امرأة بريطانية حامل لرؤية صورة وجه تنطبع على بطنها، ليتبين لاحقاً أنها تعود لجنينها خلال تغييره وضعية. ونشرت صحيفة «ميرور» البريطانية أن كارين ماكارتن، وزوجها ديفيد، من مقاطعة شمال أيرشاير، ذهبا لرؤية صورة وجه بشري منطبعة على بطن ماكارتن الحامل. وتظهر في الصورة ملامح وجه بشري، يمكن التحديق فيه، ملاحظة العينين والأنف والفم، وتبين أن الصورة تعود لجنين كاربين، الذي يظهر وجهه عند تغييره وضعية.

## فقدان الأسنان يزيد خطر الإصابة بأمراض القلب

■ واشنطن يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن فقدان الأسنان عند البالغين سيئة بحد ذاتها، لكنها أيضاً ترتبط بزيادة عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب. وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن باحثين في الجامعة الأمريكية لعلوم القلب في سان فرانسيسكو، وجدوا ارتباطاً بين فقدان الأسنان وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب. وحلل الباحثون بيانات تعود لـ 16 ألف شخص في 39 بلداً قداموا معلومات بشأن العدد الباقي من أسنانهم وإصابتهم بترنيز اللثة. وكان 40% من المشاركين لديهم أقل من 15 سنناً، و16% منهم ليس لديهم أي سنن، في حين أن 25% سجل لديهم تقديراً لدرجه البارز في نشر ودعم اللغة الأسبانية وترجمة آدابها. ويقام الحفل في السادسة مساءً بهيو المركز.

## 16 رصاصة اخترقت جسده.. ونجا

■ موسكو يو بي اي: تمكّن له عمر لا تقبله شدة، ينطبق هذا المثل على رجل أعمال روسي تعرض لهجوم مسلح، حين اخترقت 16 رصاصة جسده، ولكنه لا يزال على قيد الحياة. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن المحققين في فولغوغراد، قولهم أن رجل أعمال تعرض لهجوم مسلح من قبل مجرمين يحملون أسلحة كلاشينكوف. وقالت التحدة باسم لجنة التحقيق نتاليا كونينسكايا، إن المسكين فتحوا النار على سيارة التويوتا التي كان الرجل على متنها. وتابعت «أصيب الرجل بـ 16 رصاصة معظمها في الجزء الأيسر من جسده، ونقله صديقه إلى المستشفى، لكنه لم يفارق الحياة».



## ماريا كاري.. عطر جديد

أطلقت نجمة الغناء العالمية «ماريا كاري» عطراً جديداً يحمل اسمها، وصفت بأنه عطر ساحر للجميع، وصورت عدداً من الإعلانات المروجة للعطر، وكتبت عبر صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنها سعيدة بإطلاق عطر جديد ومتشوقة للغاية لمعرفة الآراء حوله.

● ينظم مركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق أول مؤتمراته في العاصمة القطرية الدوحة، تحت عنوان «السياسة والفن في ميزان الأخلاق: رؤية واقعية».

● ويختتم المؤتمر صباح السبت أولى جلساته في مؤسسة قطر بكلمة لثائب مدير المركز الدكتور جاسر عودة. ويتحدث في المؤتمر الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، والشيخ الدكتور أحمد الريسوني، والبروفيسور محمد حسن كمال، والشيخ الدكتور علي القرّة داغي.

● باسفي بالمغرب، تقيم الدورة الأولى من ملتقى أسفنى الدولي للشعر، أيام 28، 29، 30 من الشهر الحالي تحت عنوان «القصيد وأسلطة التحولات»، كما تنظم حلقة نقاش حول موضوع «قصيدة النثر ورهانات التأويل».

● دكتور ف د ب: منع رئيس الوزراء السنغالي تسول الأطفال بعد مقتل سبعة منهم في إطلاق نار على ملجأ.

● دكتور ف د ب: منع رئيس الوزراء السنغالي تسول الأطفال بعد مقتل سبعة منهم في إطلاق نار على ملجأ.

● دكتور ف د ب: منع رئيس الوزراء السنغالي تسول الأطفال بعد مقتل سبعة منهم في إطلاق نار على ملجأ.

## العاملة التي هاجمها أسد في حديقة حيوان أمريكية ماتت في التو

■ سان فرانسيسكو رويترز: قال طبيب شرعي ان المتدربة الأمريكية التي هاجمها أسد أفريقي في حديقة للحياة البرية في كاليفورنيا ماتت في التو بعد ان كسر رقبتها بينما قالت تقارير اعلامية ان الأسد ربما يكون قد هرب من قفصه ليهاجمها. وظلت حديقة كات هيفن الخاصة الى الشرق من فريسنو مغلقة بعد ان قتل الأسد الذكر وهو من نوع بربري الأفريقي وزنه 160 كيلوجراما ديانا هانسون (24 عاماً) بعد ان هاجمها داخل حظيرة مسجحة مسجورة للقفص من هنا. وقال الدكتور ديفيد هادن الطبيب الشرعي لمقاطعة فريسنو لرويترز «الشابة لم تتعذب لانها ماتت في التو من كسر في العنق».

## بمناسبة اليوم العالمي للمرأة: مصريات يطالبن بالحقوق التي حصلت عليها المرأة الفرعونية قبل 7 آلاف عام

■ الأقدم ذاب: لعبت المرأة المصرية دوراً لم يكن - في احيان كثيرة - أقل من الدور الذي قام به الرجل طوال تاريخ مصر المتدعير سبعة آلاف عام. وكانت فيه شركة للرجل في كل الاجازات التي شهدتها الحضارة الفرعونية. وبحسب دراسة حديثة عن مركز الأقصر للدراسات والحوار والتنمية فإنه قد يدهش العالم المعاصر اليوم من أن المرأة في مصر الفرعونية كانت تتمتع بحقوق وتحظى بمكانة قد لا تتمتع بها المرأة في البلدان الأوروبية اليوم، إذ يجمع الاثريون وعلماء المصريات على أن الفراعنة كرموا المرأة ومنحوها حقوقاً تفوق ما تتطلب به المرأة المعاصرة.

## التلوث يودي بحياة 29 ألف شخص مبكرا كل عام: مقاضاة الحكومة البريطانية لفشلها في خفض تلوث الهواء

■ لندن يو بي اي: تواجه الحكومة البريطانية دعوى قضائية أمام المحكمة الأسمي في البلاد، بسبب فشلها في خفض مستويات التلوث في الهواء وفقاً للحدود القانونية. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الحكومة البريطانية اعترفت بأن قوانين نوعية الهواء سيتم انتهاكها في 15 منطقة في المملكة المتحدة حتى العام 2020، في حين سيضطر سكان لندن للانتظار حتى عام 2025 لدخول التلوث في هواء عاصمتهم الحدود القانونية. وأضافت أن مستويات التلوث في المناطق المتضررة في بريطانيا تشكل مخاطر صحية في الشوارع الأكثر ازدحاماً بالناس وخاصة الذين يعانون من مشاكل في القلب أو الرئة، لكن الحكومة البريطانية تصر على أن القوانين المتعلقة بتلوث الهواء صارمة بشكل غير واقعي. وأشارت (بي بي سي) إلى أن المحكمة العليا ومحكمة الاستئناف رفضتا من قبل البت في القضية، بحجة أن المسألة من اختصاص المفوضية الأوروبية، ما جعل الجمعية الخيرية للدفاع عن البيئة «بلايت إيرث»، التي حرّكت الدعوى القضائية ضد الحكومة البريطانية، تلجأ إلى المحكمة الأسمي لفرض قانون الاتحاد الأوروبي المتعلق بالبيئة في المملكة المتحدة.

## مراهق ألماني يخنق اخاه ويشرع في الاعتداء على والدته بعد انتحار والده

■ دوسلدورف د ب: أدخلت السلطات الألمانية في مدينة دوسلدورف غرب البلاد مراهقاً في السادسة عشرة من العمر مصحة نفسية للاحداث بعد اعترافه بقتل أخيه الأصغر حقناً. وقال المتحدث باسم الادعاء العام الألماني في دوسلدورف إن قاضي محكمة الاحداث بالمدينة أمر بإيداع الصبي المصحة. وأوضح الادعاء العام أن الصبي قتل أخيه البالغ من العمر 12 عاماً حقناً، ثم هاجم والدته.

## السفغال تحظر تسول الأطفال

■ داکار د ب: منع رئيس الوزراء السنغالي تسول الأطفال بعد مقتل سبعة منهم في إطلاق نار على ملجأ. وأعلن وزير العدل السنغالي أن الحكومة ستسعى لإعادة الأطفال المتسولين إلى أسرهم وتوفير الملاجئ للأطفال الذين لا يمكن العثور على والديهم أو الأطفال الذين يعجز أبائهم عن توفير الطعام لهم. ويأتي الحظر بعد أن تردد قيام ثلاثة أشخاص يعتقد أنهم مدرسون للمواد الإسلامية بإضرام النار يوم الثلاثاء الماضي في مدرسة لتعليم القرآن في العاصمة السنغالية ما أدى إلى مقتل تسعة أشخاص بينهم سبعة أطفال.

## العامة التي هاجمها أسد في حديقة حيوان أمريكية ماتت في التو

■ سان فرانسيسكو رويترز: قال طبيب شرعي ان المتدربة الأمريكية التي هاجمها أسد أفريقي في حديقة للحياة البرية في كاليفورنيا ماتت في التو بعد ان كسر رقبتها بينما قالت تقارير اعلامية ان الأسد ربما يكون قد هرب من قفصه ليهاجمها. وظلت حديقة كات هيفن الخاصة الى الشرق من فريسنو مغلقة بعد ان قتل الأسد الذكر وهو من نوع بربري الأفريقي وزنه 160 كيلوجراما ديانا هانسون (24 عاماً) بعد ان هاجمها داخل حظيرة مسجحة مسجورة للقفص من هنا. وقال الدكتور ديفيد هادن الطبيب الشرعي لمقاطعة فريسنو لرويترز «الشابة لم تتعذب لانها ماتت في التو من كسر في العنق».

## تسونامي جريللو عزت القمحاهوي

في الأيام الأولى لثورة 25 يناير، وكنت قد استنشقت من الغاز ما يكفي للإحساس بالنشوة، جلست بالقرب من الميدان وكتبت لهذه الزاوية بسرعة غير معهودة تحت عنوان «الثورة تضحك» ولم أزل حتى اليوم أقيس منسوب الأمل المصري بقدرته الثوار على الإبتسام. وبالقدر ذاته أقيس قدرات الشعوب الأخرى على التغيير بقدرتها على السخرية؛ السلاح الوحيد الذي لا تجيد القوى القديمة ثقيلة الدم استخدامه. وقد رأيت في الأسبوع الماضي إيطاليا مستغرقة في الضحك. ذهبت إلى روما التي تعيش هادئة بلا بابا ولا رئيس وزراء وذلك أفضل جداً فيما يبدو، وكانت روما من المدن الإيطالية التي شهدت مظاهرات ضخمة. لكنهم ليس لديهم الآن من يتظاهرون ضده. وفي التوقيت ذاته ذهب جون كيري إلى مصر التي تمتع بالفوضى في وجود مرشد يخفي عينيه وراء نظارة عسكليه ورئيس منتخب يتمتع بشعبية الصندوق الخالد.

## السفغال تحظر تسول الأطفال

حدثت في روما عن كتبي وأظن أن هذا لا يضر ولا ينفع أحداً غربي، وتحدث كيري عن أشياء خطيرة بغلظة لا تبعث على الإبتسام؛ بينها مثلاً أن يناقش في القاهرة مع نظام يقتل المتظاهرين سبيل إزاحة نظام دموي في دمشق يقتل المتظاهرين! ليس في هذه المفارقة ما يجعلنا نبتسم، وليس في تعامي الوزير عن النار التي تحرق مصر في ظل الحماية الأمريكية لحكم اللحي الذي يفكره أي جديد. مزاج ثقيل قديم، لكن الجديد المدهش حدث في روما حيث أسفرت الانتخابات البرلمانية الإيطالية عن فوز حركة جديدة تحمل اسماً ساخراً «خمس نجوم» يقودها ممثل ومقدم برامج كوميدية اسمه بيبي جريللو، وهو في الأصل محاسب، دخل التمثيل وتقديم البرامج الحوارية مصادفة مثل الطبيب المصري باسم يوسف الذي يتابعه الملايين اليوم في مصر والعالم العربي.

## السفغال تحظر تسول الأطفال

حركة جريللو حصلت على 162 مقعداً في البرلمان بغرفتيه بنسبة خمسة وعشرين ونصف بالمئة بما جعله الأول في غرفة النواب والثاني في الشيوخ. وقد جعل هذا الفوز عملية تشكيل حكومة إيطالية مهمة شبه مستحيلة بدون هذه الحركة الجديدة. الحركة التي تسخر في اسمها من الراسماليين الكبار حققت هذا النجاح المذهل في بلد كان يبدو مسدود الأفاق، حيث تتداول حكمه طبقة سياسية قديمة على رأسها برلسكوني الذي اعتاد الإيطاليون منحه الأغلبية ثم الخجل في اليوم التالي لاختيارهم ذلك المتصايب الفاسد!

## السفغال تحظر تسول الأطفال

بدأ دخول حركة «الخمس نجوم» الانتخابات مجرد نكتة من نكات جريللو في برنامجه التلفزيوني الساخر. لم تقم بدعاية انتخابية مكلفة ولم توزع زيتهاً أو سكرًا مثل برلسكوني أو الإخوان، وأحرزت فوزاً يسيمه البعض «تسونامي جريللو» الذي قد يمتد أثره إلى أوروبا كلها. لم يهجم الناخبون إن كان هناك من مقر للحركة أو برنامج سياسي. وبعد نشوة الفوز بدأ الترتيب للخطوة التالية. البعض يرى أن الحركة ليس لديها برنامج وإشاراتها متضاربة بين الائتلاف الليبين واليساري، والبعض مثل المفكر أرماندو نيشي يستبعد أن تكون الحركة على لا شيء، أو لا بد أن لديها برنامجاً تستعسى إلى تحقيقه. ومن الواضح أن الذين اختاروها هم طبقة المتعلمين الشباب الذين لا يجدون عملاً بينما يرون مظاهر البذخ الوقح حولهم. وسواء نجحت الحركة أو أخفقت في تفسير أحلام الشباب، فإن البعض يعتبر صمودها من حقل إيطاليا الحسن بدلاً من حركات النازية الجديدة التي ولدت في بلاد أوروبية أخرى مثل اليونان. كما أنها أول نجاح للحراك الشعبي الأوروبي والأمريكي الذي أعقب ثورة 25 يناير وتمثل في حركات مثل «احتلوا أول وستريت» و«احتلوا لندن»، وفي مظاهرات دول حوض المتوسط (اليونان، إيطاليا، وأسبانيا). صحيح أن حركات مقاومة العولمة كانت موجودة قبل الربيع العربي، لكن بأبعاد صغيرة اعتادت أن تنظم مظاهراتها على هامش القمم الاقتصادية الدولية. كانت ثورة مصر ومعها ربيع العرب ملهمة وهذا هو الشيء الوحيد الصادق الذي قاله أوباما بحق الثورة المصرية التي ادعى أنهم سيعلمون أبناءهم كيف يكونون مثل المصريين، ثم بدأ العمل بداب على إعادة المصريين إلى حظيرة الطاعة للرأسمالية المتوحشة. ولكن أبناء الغرب، تعلموا من ربيعنا من دون معلم، ولا يزالون يتابعون ما يجري ويدركون بأكثر مما أدرك شابنا نتشارك مصالح أعداء الكرامة الإنسانية. شباب الثورة الغريون يتشاركون على صفحاتهم صور القتل في شوارع المنصورة وبورسعيد، ولا يقولون هذا جناه «الإخوان» بل يوجهون الاتهام بوضوح إلى الراعي الغربي: «كل هذا من أجل عدم الاعتراف بالعبوب الجوهريّة في الرأسمالية».